

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 3 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3568 — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 5 לירות — الخميس ٣ تموز ١٩٨٠ الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٦٨ السنة الثانية عشرة

ديان يكرر اقتراحه بتنفيذ الحكم الاداري الذاتي من جانب واحد

تل ابيب — عتيم — قال عضو الكنيست موشيه ديان ، في اذاعة من صوت اسرائيل امس ، ان على اسرائيل ان تتخذ زمام المبادرة في قضية القدس ، ليس في اطار تطبيق الحكم الاداري الذاتي ، في مجاليه — قضية الاماكن المقدسة والموضوع البلدي . وقال ديان ان هناك مجالا لسن تشريع يضمن لكل ديانة حكما اداريا ليس فيه اي سيادة ، على الاماكن المقدسة . واضاف ديان انه يجب حرمان سكان شرقي القدس من التصويت لمؤسسات الحكم الذاتي لان القدس ليست مشمولة في

البقية على ص ٨ ع ٤

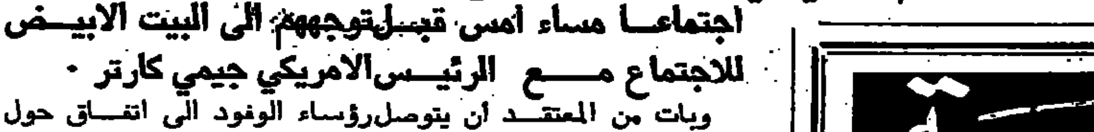
...جميع الشباب الاميركيين في سن ١٩—٢٠ ... جيل لتجنيدهم اذا اقتضت الضرورة

...نطن — وقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس على مرسوم يلزم جميع الشبان الاميركيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩—٢٠ عاما بتسجيل انفسهم حتى موعد اقصاه نهاية هذا الشهر ليكون بالامكان تجنيدهم اذا اقتضت الضرورة ذلك . والقى الرئيس كارتر كلمة بهذه المناسبة اكد فيها ان هذا الاجراء لا يستهدف التهديد بالحرب وانما المحافظة على السلام وجعل الولايات المتحدة قوية . واشار الرئيس الاميركي الى ان هذا المرسوم هو ...قائي جاء في اعقاب التدخل

البقية على ص ٨ ع ٤

...موقع تكليف لينوفيتس بالقيام بجولة في المنطقة

...قناع المسؤولين في مصر واسرائيل باتخاذ مواقف اكثر اعتدالا



واشنطن — يصدر رؤساء وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة الى مفاوضات الحكم الذاتي اليوم بيانا ...ول موعد استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد عقد رؤساء الوفود اجتماعا مساء أمس قبل توجههم الى البيت الابيض للاجتماع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وبات من المعتقد أن يتوصل رؤساء الوفود الى اتفاق حول استئناف المفاوضات في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان السيد سول لينوفيتش مبعوث الرئيس الاميركي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي يعقد اجتماعات جانبية مع رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي لضمان التوصل الى اتفاق سريع حول استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

وصرح الدكتور اسامه الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية وعضو الوفد المصري في مفاوضات الحكم الذاتي بان على اسرائيل ان تكف من الاعمال والاجراءات التي تتخذها بالنسبة للقدس اذا هي ارادت ان تستمر في محادثات السلام .

واضاف الدكتور الباز ان اسرائيل لا تستطيع ضم القدس ضد رغبة مواطنيها العرب ، وقال ان موقف مصر هو ان تكون القدس موحدة ومفتوحة لجميع الديانات السماوية لانها مهد الديانات الثلاث .

صراحة

بقلم : عوني داود

...ور ان المفاوضات التي تجري الان في واشنطن بين ... المصرية والاسرائيلية والامريكية تهدف الى ما هو اكثر ... ، وبحث امكانية وكيفية استئناف مباحثات الحكم الاداري ... كانت قد توقفت قبل شهرين بطلب من جمهورية ...ية .

...يسود الشعور بان كلا من مصر واسرائيل تفضل ... لا تبدي التحمس الكافي لاستئناف المفاوضات لاسباب ... ، ورغبة منها في كسب الوقت ، فان الولايات المتحدة ... ضغط على الطرفين من اجل كسر الجمود واستئناف ...ت فورا .

... ان هذا يعني حقيقة يعترف بها الجميع ، وهي ان مصر قد ارسلتا وفديهما الى واشنطن كمبادرة حسن النية ازاء ...لتحدة ، وازاء الرئيس كارتر بالذات ، الامر الذي يدل ...نجاح الوحيد الذي يمكن تحقيقه من مفاوضات واشنطن ، ...طباع بان المفاوضات ما زالت متصلة ومتواصلة ، حتى ...ذا الاتصال يفتقر الى الى الزخم الذي عرفته مفاوضات ...سد ، والمفاوضات التي ادت الى المعاهدة المصرية — ...ة .

... الخلاف بين موقفي مصر واسرائيل من جهة ، وبين ...نطن من جهة اخرى ، بشأن الغاية الرئيسية من ... الجارية الان ، يعود الى اختلاف الظروف الموضوعية ... كل فريق على حدة ، فمصر تريد كسب الوقت الى ما ...بات الامريكية ، لتحصل على تأييد طرف امريكي متحرر من ... الانتخابية ولكي تفسح المجال لتحسين العلاقات مع الدول ...خاصة المملكة العربية السعودية ، بالاضافة الى ان ...ت من شأنه ان يجعل قرارات مؤتمر البندقية تختمر ...ها على شكل ضغوط متواصلة على اسرائيل .

...، بدورها ، تتطلع الى مزيد من الوقت لترتيب بيتها ... ، وهي لم تخف عدم رضاها من وقف المفاوضات من طرف واحد ، مهما كانت الظروف ، ثم اشتراط هذا ... بشروط مسبقة ، تعتبرها مرفوضة وغير متناسبة ... كامب ديفيد .

...يات المتحدة الامريكية فهي تنظر الى الامر من ناحية ...علق بالافادة التي يمكن ان يجنيها الرئيس جيمي كارتر ...اوضات الحكم الذاتي ، لابرازه كبطل للسلام في منطقة ... لم تعرف السلام منذ اكثر من نصف قرن ، الامر الذي ... ايجابية بالنسبة لنتائج الانتخابات التي اصبحت على ...لذلك ، فمن المتوقع ان تلعب امريكا دورا فعالا في ...الجارية ، ومن غير المستبعد ان يتقدم ممثلها في ... السيد لينوفيتس ، بنموذج امريكي لمشروع الحكم ... ضغط على الطرفين لقبوله .

...للتريث وكسب الوقت اللذين تتمسك بهما كل من مصر ... جانبا سلبيا ، وهو تزايد تصلب الفريقين ، وقد راينا ... خلال الشهرين اللذين تجمدت فيهما المفاوضات ، على ...ذام وسائل الاعلام للتعبير عن مواقف متشددة اكثر ...ى .

... ان الخطورة الكبرى في مثل هذا التشدد تاتي من تاثيره ... السلام التي ما زالت غضة يانعة ، لا تتحمل رياح ...نيفة التي تهدد باقتلاعها .

... رئيس الوفد الامريكي السيد لينوفيتس عن امله في ان ...ضات واشنطن الى استئناف محادثات الحكم الذاتي ... الشهر الحالي ، ونحن في الحقيقة ، لا نريد ان نسمح ... بمثل هذا التفاؤل ، وانما نكتفي بالامل والرجاء في ... التشدد حتى تتوفر الظروف لنبتة السلام لان تنمو ... ، وتصبح شجرة وارفة الظلال .

نفي اكتشاف مؤامرة لقلب نظام حكم السادات

القاهرة — نفى السيد منصور حسن وزير الاعلام المصري نفيا قاطعا ما نشرته امس صحيفة « الانباء » الكويتية ، من ان السلطات المصرية اعتقلت ٦٠٠ من كبار ضباط الجيش المصري اثر اكتشاف مؤامرة لقلب نظام حكم الرئيس انور السادات . وقال ان هذا النبأ عار عن الصحة . وكانت صحيفة « الانباء » الكويتية قد ذكرت ان السلطات المصرية اعتقلت قبل يومين ٦٠٠ من كبار الضباط المصريين في اعقاب احباط محاولة للاطاحة بالرئيس المصري انور السادات .

واضافت الصحيفة الكويتية نقلا عن مصادر خاصة لم تفصح عنها ان ٦ الوية مصرية من وحدات سلاح الجو والمشاة والبحرية اشتركت في هذه المحاولة وان قيادة القوات المصرية المرابطة على الحدود بين مصر وليبيا خططت لها .

وذكرت الصحيفة ايضا ان المعتقلين قدموا للمحاكمة امام محكمة عسكرية .

رئيس الدولة في اللقاء اليهودي — العربي في غينوسار :

السنوات الماضية أثبتت ان مصير الشعبين يفرض عليهما العيش معاً على هذه الأرض الطيبة

غينوسار — لمراسلنا — اكد السيد اسحق نافون رئيس الدولة ان السنوات الماضية اثبتت ان مصير الشعبين الساميين الشقيقين اليهودي والعربي يفرض عليهما العيش سويا على هذه الارض الطيبة ، وان كل تنظيم متطرف يسعى لتغيير هذه الحملة بالقوة سيجد نفسه وهو يعمل ضد ارادة التاريخ .

وكان رئيس الدولة يتحدث في اللقاء اليهودي — العربي الذي اقيم بعد ظهر امس في غابة غينوسار تخليدا لذكرى المرحوم يغئال الون الذي كان قد بادر الى اقامة مثل هذه اللقاءات سنويا منذ ١٩٦٧ .

وقد اقيم هذا اللقاء تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون وشارك فيه أصدقاء يغئال الون من اليهود والعرب والدروز الذين توافدوا من جميع انحاء اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ليواصلوا الاشتراك في هذا اللقاء التقليدي .

ولقاء أمس جاء ليؤكد ان القيم والمبادىء التي نادى بها المرحوم الون ما زالت راسخة في قلوب محبيه وأصدقائه الا وهي مبادىء التعايش والتآخي بين ابناء

البقية على ص ٨ ع ٥

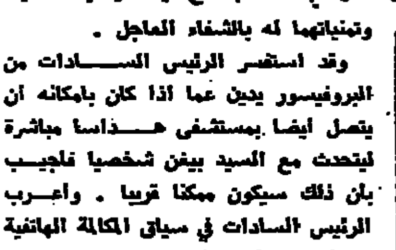
حالة بيغن الصحيه حسنة ومستقرة

القدس — عتيم — وصف امس اطباء رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، حالته الصحية بانها حسنة ومستقره دون حدوث اي تغيير منذ يوم الثلاثاء .

وقد خلد رئيس الوزراء الى الراحة امس وبناء على نصيحة اطبائه لم يزره احد ماعدا ابناء عائلته ورجال مكتبه . وقد اوضح هذا الامر بالرغبة في تمكن السيد بيغن من الراحة ، خاصة وان شخصيات مختلفة تريد زيارته .

السادات يتمنى لبيغن الشفاء العاجل ويأمل بنجاح محادثات الحكم الذاتي

القدس — اتصل الرئيس المصري محمد انور السادات امس هاتفيا مع البروفيسور يغائيل يدين رئيس الوزراء بالوكالة للاطمئنان على صحة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، وطلب منه ابلاغ تحياته وتحيات عقيلته الى السيد بيغن وتمنياتهما له بالشفاء العاجل .



وقد استفسر الرئيس السادات من البروفيسور يدين عما اذا كان بامكانه ان يتصل ايضا بمستشفى هداسا مباشرة ليتحدث مع السيد بيغن شخصيا فاجيب بان ذلك سيكون ممكنا قريبا . واعرب الرئيس السادات في سياق المكالمة الهاتفية عن امله في أن تتكلل بالنجاح المحادثات التمهيدية التي بدأت امس في واشنطن لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

وفي تعقيب لديوان رئيس الوزراء جاء ان الرئيس السادات لم يقل انه سيزور اسرائيل قريبا خلال اتصاله الهاتفي مع البروفيسور يدين ، وانه تبين ان الرئيس السادات سأل البروفيسور يدين متى سيزور مصر ، فاجاب البروفيسور يدين بقوله ان شاء الله قريبا .

هذا وقد تلقى ديوان رئيس الوزراء عشرات البرقيات من أرجاء العالم يتمنى فيها مرسلوها الشفاء لرئيس الوزراء . ومن بين مرسلي البرقيات نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل ، عضوا مجلس الشيوخ الاميركي باتريك موينهان وهنري جاكسون ، القاضي ارثر غولدبرغ وكثلكمن اعضاء كنيست ، رؤساء منظمات ، رؤساء جاليات يهودية ، حاخامين ، مواطنين يهود وغير يهود وغيرهم .

وايزمن لا ينوي العودة الى منصب وزير الدفاع

القدس — نفى السيد عيزر وايزمن عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق ان يكون قد أبدى موافقة على العودة الى منصب وزير الدفاع اذا طلب رئيس الوزراء أو كتلة حيروت منه ذلك .

وقال السيد وايزمن انه في حديث قصير مع السيد مناحيم سبيدور عضو الكنيست من التكتل اوضح له انه ليس لديه اية نية في العودة الى منصبه .

واضاف السيد وايزمن ان اعضاء كنيست اخرين لم يتحدثوا معه او يسألوه عن موقفه . وقال ان الانباء عن وجود امكانية لعودته الى منصبه السابق غير صحيحة تماما .

وكان السيد سبيدور قد قال ان تسعة من اعضاء الكنيست من كتلة التكتل وبينهم اعضاء من جناح حيروت يؤيدون عودة السيد وايزمن الى الحكومة .

الحكومة التركية تفوز بثقة مجلس النواب

انقرا — وكالات — فازت الحكومة التركية برئاسة السيد سليمان ديميرل بثقة مجلس النواب التركي .

وقد صوت الى جانب منح الحكومة الثقة ٢٢٧ نائبا ، في حين صوت ضدها ٢١٤ عضوا من حزب الشعب الجمهوري واعضاء مستقلين اخرين .

وكان حزب الشعب الجمهوري قد تقدم الى المجلس بمشروع لحجب الثقة من حكومة ديميرل ، وقد ايده في ذلك حزب الانقاذ الوطني الذي سرعان ما غير موقفه وايد حكومة السيد ديميرل .

٤ طائرات من طراز «أف ١٦» تنضم الى سلاح الجو الاسرائيلي

القدس — هبطت في احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي في مكان ما في البلاد بعد ظهر امس اربع طائرات من طراز «اف ١٦» هي الدفعة الاولى من الطائرات من هذا الطراز ، التي تتسلمها اسرائيل من الولايات المتحدة .

وقد اقيمت في القاعدة الجوية مراسيم لاستقبال هذه الطائرات اشترك فيها البروفيسور يغائيل يدين رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة ، والجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والميجر جنرال دافيد عبري قائد سلاح الجو وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد صموئيل لويس وكبار ضباط سلاح الجو وعدد كبير من المدعوين .

وعلم ان من بين كبار الشخصيات التي حضرت هذه المراسم ايضا كان السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع السابق وقد قاد هذه الطائرات الى البلاد طيارون اميركيون في رحلة مباشرة من الولايات المتحدة استغرقت ١١ ساعة متواصلة ، وسط تزويد الطائرات بالوقود في اثناء طيرانها .

وقد رافق هذه الطائرات الاربع لدى اقترابها من الاجواء الاسرائيلية عدد من

البقية على ص ٨ ع ٧

طلب عقد دورة طارئة للجمعية العامة لبحث القضية الفلسطينية

مقر الامم المتحدة — تلقى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة طلبا رسميا بعقد دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث القضية الفلسطينية .

وقال الناطق بلسان الدكتور فالدهايم ان السكرتير العام قد تسلم اول امس من سفير السنغال لدى الامم المتحدة طلبا بذلك في فريتون عاصمة سيراليون حيث يعقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية .

واضاف ان الدكتور فالدهايم يجري الان مشاورات لعقد الجلسة الطارئة اذا وافقت غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة على عقدها . ومن المحتمل ان يتم افتتاح الجلسة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري .

وزير الدفاع الاميركي يحذر من ميل دول اوروبا الغربية الى الحياد

باريس — صرح امس السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي بانه ينبغي على حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية مواصلة الايمان بالمساعدات العسكرية الاميركية ، لان هذه الدول عاجزة وحدها عن مواجهة التعاظم العسكري السوفياتي .

وحذر السيد براون من مغبة الميل نحو الحياد لانه سيؤدي الى خنوع اوروبا سياسيا الى الاتحاد السوفياتي ، وناشد حليفات الولايات المتحدة الاوروبيات التعاون لكبح جماح التوسع السوفياتي في منطقة الخليج وجنوبي غربي اسيا .

وكان وزير الدفاع الاميركي قد اجتمع اول أمس بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعد عقده سلسلة من الاجتماعات مع عدد من زعماء اوروبا الغربية لاطلاعهم على استراتيجية الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٧

رسالة من الملك حسين تسلم للرئيس العراقي

بغداد — اجتمع هنا امس الرئيس العراقي صدام حسين مع السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني الذي سلمه رسالة من الملك حسين ملك الاردن .

وتناول البحث خلال هذا الاجتماع اخر تطورات العالم العربي واهم احداث العالم .

اندرسن يعلن عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الاميركية

واشنطن — اعلن السيد جون اندرسون عضو الكونغرس الاميركي رسميا عن ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة الاميركي .

وكان السيد اندرسون قد سحب ترشيحه لمنصب الرئاسة عن الحزب الجمهوري في شهر نيسان الماضي في اعقاب فشله في انتخابات سابقة ، واعلن في وقت ساب[illegible] مستقل وسيقو[illegible] القادم ب[illegible] من عواصم الشرق الاوسط واوروبا لاقناعها بانه المرشح الذي تتوفر لديه فرص الفوز .

...س ترحب بنتائج المحادثات ...جراها هيلموت شميدت في موسكو

...— رحبت المصادر الفرنسية امس بنتائج المباحثات ...راها السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ...س السوفياتي ليونيد بريجنيف في موسكو امس الاول ...اكدت ان حظ السيد شميدت من النجاح في مباحثاته مع الرئيس السوفياتي لم يكن اوفر من حظ الرئيس الفرنسي ديستان الذي اجتمع مع الرئيس السوفياتي في وارسو خلال شهر ايار الماضي وبحث معه التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

وقد اطلع الرئيس الفرنسي على مباحثات شميدت — بريجنيف ، من وزير خارجيته جان فرنسوا بونسيه الذي اجتمع قبل ذلك مع نظيره الالماني هانس ديتريخ غينشر وتلقى منه تقريرا مفصلا عن مباحثات السيد شميدت مع الرئيس السوفياتي .

البقية على ص ٨ ع ٧

طائرات اسرائيلية ... بعد ظهر امس ...مدينة صيدا

...كر راديو بيروت ان طائرات ...ت قبل ظهر امس فوق ... المخيمات المجاورة لها في ...لقية ، واضاف الراديو ... الاسرائيلية حلقت في الساعة ...ى دقائق بعد الظهر في ... واخترقت سرعتها حاجز

وزير المواصلات يعارض في رفع رواتب الوزراء

القدس — اعرب وزير المواصلات السيد حايم لنداو امس عن معارضته لرفع رواتب الوزراء في الوضع الاقتصادي الصعب الذي يسود الدولة في الوقت الحاضر ، حتى اذا كان راتب الوزراء قليل بالمقارنة مع الراتب الذي يدفع في قطاعات اقتصادية عديدة . وقال وزير المواصلات ان على الوزراء حسب رايه ان يكونوا مثالا للجمهور كله .

وفيما يتعلق برواتب اعضاء الكنيست اعرب وزير المواصلات عن اعتقاده بان راتب اعضاء الكنيست يجب ان لا يكون مرتبطا براتب الوزراء ، وان اللجنة المناسبة لذلك في الكنيست يمكنها اتخاذ قرارات بهذا الشان دون الحاجة الى الربط براتب الوزراء .

وحدة احتياط تتبرع بأجرة الخدمة لجهاز الدفاع

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنود وضباط وحدة احتياط في الحاكمية العسكرية قرروا ، مع تسريحهم من الخدمة الفعلية ، التنازل عن الاجرة التي يستحقونها مقابل خدمتهم لصالح جهاز الدفاع .

وبعث هؤلاء الجنود والضباط برسالة الى رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي اعلنوا فيه عن قرارهم وطلبوا التوجه بواسطة هذه الرسالة الى وحدات احتياط اخرى للحذو حذوهم .

وزير المعارف: لاحاجة لاقامة جامعة اخرى في العقد القادم

القدس — قال امس وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، ان جهاز الجامعات في البلاد يستجيب لاحتياجات الدولة في العقد القادم ، وانه لن يصادق على فتح جامعة اخرى .

وكان الوزير يرد على أسئلة طلاب في القدس ، حول الاقتراح الذي اثاره مؤخرا مواطنون عرب باقامة جامعة عربية في الجليل . وقال وزير المعارف ، الذي يشغل بحكم منصبه منصب رئيس مجلس التعليم العالي ، انه بامكان الجامعات القائمة في البلاد استيعاب جميع الطلاب الذين يريدون الدراسة فيها في سنوات الـ ٨٠ ، ولا لزوم اذن لاقامة جامعة اخرى بنفقات ضخمة .

وردا على سؤال حول اعمال الشغب التي وقعت مؤخرا في الجامعات بين طلاب يهود وعرب ، قال الوزير ان القضية هي ما اذا كان في استطاعة مواطن الدولة ان يقول بانه يؤيد مواقف منظمة التحرير ، اي تصفية الدولة ، والاستمرار في الاستفادة — كطالب مثلا — من ميزانية الدولة .

وقال وزير المعارف ان هذه القضية لا تتعلق بالجامعات فقط وانما هي قضية مبدئية يترتب على المجتمع الاسرائيلي دراستها بصورة اساسية .

اقامة حفلة تخريج في مدرسة الاتحاد اللوثري الصناعي في شرقي القدس

القدس — لمراسل خاص — اقيمت امس حفلة تخريج في مدرسة الاتحاد اللوثري الصناعي في شرقي القدس وذلك باشراف مدير المدرسة والمعلمين ، ويعود الفضل في هذا الحفل لمجلس الطلبة ورئيس المجلس .

وقد اقيم الحفل بديلا عن رحلة وبدأ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء حتى العاشرة مساء ، وكان البرنامج كالتالي :

افتتاحية لمركز الحفل ، ثم قصيدة القاها السيد صقر السلايمة ، وبعدها اسكتش اللعبة ، ثم حفلة غنائية للمطرب خالد ابو نجمة ، وبعد اسكتشات متنوعة جرت مسابقة زجلية ، ومسرحية قصيرة لطلاب المدرسة ، ثم رقصة تعبيرية .

وفي الختام اسكتش وداع المدرسة .

وقد اشترك في التمثيل فرقة الطليعة التابعة لنادي اهلي سلوان تحت اشراف المدرب صقر السلايمة .

النتائج النهائية لانتخابات المؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين

يركا — من مزيد حسن صالح — كانت نتائج الانتخابات للمؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين العامة التابعة للهستدروت كما يلي :

قائمة المعراخ رمزها أ.مت حازت على ١٦٥ مقعدا وقائمة غ.ن حازت على ٢٨ مقعدا وقائمة د على ٦٥ مقعدا وقائمة غ.د على ١٠ مقاعد وقائمة و على ٩ مقاعد وقائمة م.ج.ل على ٢٩ مقعدا وقائمة م.و.ر على ١٠ مقاعد وقائمة ر على ١٤ مقعدا وقائمة ر.م على ٢٤ مقعدا وقائمة ش.ل.ي على خمسة مقاعد وقائمة ت.ي على ١٨ مقعدا وقائمة م.ه على ٥ مقاعد وقائمة ل.ف على ٧ مقاعد .

توزيع ١٢٠ منحة دراسية على طلاب من حيفا والقضاء

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في قاعة « بيتينو » الهستدروتية في حيفا بتوزيع ١٢٠ منحة دراسية على طلاب من اصل شمال افريقي يتعلمون في عدد من دور المعلمين ومدارس الهندسيين والمدارس الدينية ويقطنون في حيفا والقضاء .

وتبلغ قيمة هذه المنح التي قدمها الاتحاد العالمي وابناء شمال افريقيا ١٧٠ الف ليرة وقد تم توزيعها حسب احتياجات الطلاب وليس حسب انتمائهم الطائفي .

والقى عضو سكرتارية مجلس عمال حيفا السيد يهودا بن نون كلمة في الاحتفال اشاد فيها بالدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي لابناء الطوائف الشرقية .

افتتاح مخيم كشفي كبير للكشاف الدرزي يستغرق أسبوعا

ابو سنان — من نجيب صعب — افتتح صباح امس في حرش الكابري بالقرب من نهاريا مخيم كشفي كبير تقيمه منظمة الكشاف الدرزي في البلاد ولمدة اسبوع كامل وذلك في نطاق زيادة النشاطات الكشفية للمنظمة اثر التنظيم الاداري الذي اجتازته .

ويشترك في المخيم مئات من ابناء الكشاف من مختلف فروع المنظمة في القرى الدرزية يرافقهم مرشدوهم ومعلمو الكشاف ويشرف على هذا المخيم الاساتذة جمال صلالحة مفتش الكشاف وطرودي طرودي سكرتير المنظمة وجمال علي مندوب التدريب العام في المنظمة .

هذا ويقوم المشتركون باحياء ليالي سمر وفعاليات كشفية متنوعة ، العاب ، مسابقات ومباريات في شتى الفعاليات الكشفية بالاضافة الى تلقي محاضرات في الحقل الكشفي وامانة واستقامة الكشاف في المجتمع .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المنظمة اخذت مؤخرا بمضاعفة نشاطاتها وفعالياتها الكشفية في شتى الحقول نتيجة للدعم المادي من قبل لجنة المعارف والثقافة الدرزية والاتحاد الكشفي العام حيث افتتحت مؤخرا اول ناد للكشاف في قرية بيت جن في الجليل الاعلى بميزانية نصف مليون ليرة كخطوة اولى .

نقابة الموظفين تسعى للوصول الى اتفاق اجور مع اصحاب العمل في وقت قريب

تل ابيب — عتيم اعلن امس الياهو رايف ، السكرتير العام لنقابة الموظفين ، مستخدمي الادارة والخدمات ، ان نقابة الموظفين ستبدأ نضالا مهنيا ، اذا لم تتوصل الى اتفاق اجور خلال فترة قصيرة مع اصحاب العمل .

وقال رايف : ان اتفاقية الاجور الاخيرة انتهت مدتها في اول نيسان الماضي ، ولا نستطيع الانتظار حتى انتهاء المباحثات المستمرة بدون حد فيما يتعلق بالاتفاقية الجديدة .

واعلن رايف ان نقابة الموظفين ترفض رفضا باتا عزم الحكومة — كما عبر عنه مدير خدمات الدولة — عدم تطبيق اتفاق الاطار ، الذي وقع في هذه الايام بين ارباب الصناعة وبين الهستدروت بكامله على مستخدمي الادارة والخدمات ايضا ، وستبدأ نضالا مهنيا اذا ما اجحف بحقوق هؤلاء المستخدمين . وقال رايف ان مستخدمي الخدمات هم حلقة غير منفردة في عملية الانتاج .

وسيعقد المركز الجديد لنقابة الموظفين جلسته الاولى يوم الاثنين القادم ، وستكرس هذه الجلسة للبحث في اتفاق الاجور ولاتخاذ قرارات حول الطرق التي ستتخذه نقابة الموظفين للوصول الى اتفاقية الاجور الجديدة باسرع وقت ممكن .

تشكيل ندوة اكاديمية في قرية عسفيا

حيفا — من شفيق منصور — تشكلت في عسفيا ندوة اكاديمية تضم مجموعة من الاكاديميين في القرية .

وصرح الاستاذ صالح الشيخ مدير المدرسة الاعدادية وأحد مؤسسي هذه الندوة بان تشكيل هذه الندوة قد جاء بدافع من المسؤولية ومن منطلق الرغبة في العمل من اجل مصلحة القرية وسكانها

واضاف ان اعضاء الندوة سيعقدون سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع غيرهم من الشباب المثقف في القرية والمسؤولين فيها للبحث والتداول في مواضيع اجتماعية وثقافية وتقديم اقتراحات واراء للمجلس المحلي والمؤسسات المسؤولة للتداول في المشاريع الحيوية التي تعود بالفائدة على الجميع ، كما ستعمل على تشجيع هذه المؤسسات والتعاون معها في تحقيق مشاريع مدروسة ولتحسين الاوضاع .

وأكد الدكتور قيس فرو عضو الندوة لمراسلنا انه لا يوجد اي هدف سياسي او حزبي للندوة ، وانما همها الوحيد تقديم المساعدة الفكرية والمعنوية لتحقيق الافضل للجميع .

تعليق على خبر الفوائد على فواتير الكهرباء المتأخرة

نشرت جريدتكم الغراء الصادرة اليوم ١ — ٧ — ١٩٨٠ الخبر الخاص بموضوع البحث اعلاه وحيث ان الخبر ، كما ورد ، فيه كثير من عدم الدقة ويحتاج الى التوضيح فانني ارجو عملا بحرية الكلمة نشر الرد التالي في نفس المكان والصفحة التي ورد فيها الخبر المذكور ، اسهاما في وضع الامور في اطارها الصحيح .

لقد وزعت الشركة في مطلع شهر حزيران السابق على مشتركيها نشره مكتوبه تدعوهم فيها الى ضرورة مراعاة تسديد فواتير الكهرباء خلال المهله المحدده في الايصال وهي « ١٠ » ايام من تاريخ الايصال المذكور وذلك تفاديا للفائدة الرسمية التي فرضتها الجهات المعنية بواقع ٨٦ بالمائة والتي التزمت فيها شركتنا اسوه بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

هذا مع العلم ان الشركة القطريه الاسرائيلية قد وضعت هذا القرار موضع التنفيذ ابتداء من ١ — ٤ — ١٩٨٠ بينما بدأت شركة كهرباء القدس تطبيق هذا النظام فقط اعتبارا من مطلع شهر حزيران ١٩٨٠ .

والشركة إذ تضع هذا الاجراء الرسمي موضع التنفيذ فهي لم تستحدث امرا جديدا وانما هي إلتزمت بقرار صدر عن الجهات الرسمية المختصة وذلك اسوه بالشركات المثيله في المنطقه .

ويهمني ان اؤكد بهذه المناسبه بان الشركه لم تتسلم اية شكوى او مجرد استيضاح من اي من المشتركين بشان هذا الاجراء الاصولي .

مع الاحترام
انور نسيبه
رئيس مجلس الادارة
المدير العام المنتدب

بنك لئومي في المكا[ن] الـ ٩١ بين كبا[ر] البنوك في العالم

تل ابيب — عتيم يستدل من الـ[...] الاخير من المجلة الشهرية « ذي بـ[...] على ان بنك لئومي تقدم في التدريج [...] كبار البنوك في العالم بـ ٧ درجات [...] المكان الـ ٩٨ في سنة ١٩٧٨ الى [...] الـ ٩١ في سنة ١٩٧٩ .

وبموجب التدريج الذي نشر في الـ[...] فان سائر البنوك الاسرائيلية مدرجة [...] كالاتي :

بنك العمال في المكان الـ ١٠[...]
بنك ديسكونت في المكان الـ ١٨[...]
بنك همزراحي في المكان الـ ٢[...]

مع العلم ان التقدم الكبير لبنك [...] ليسرائيل هو نتيجة استمرار النمو و[...] لنشاطات البنك في البلاد وفي الخار[ج]

مقتل طفلين في حادث[ي] طرق في القطاع

غزة — عتيم — قتل طفلان وا[...] اشخاص بجراح بالغة في سنة [...] طرق وقعت يوم الثلاثاء في قطاع [غزة]

وفي حادثين من حوادث الطرق [...] ان السواق غير مرخصين بالسياقة [...] اعتقلوا للتحقيق .

وقد وقع احد الحوادث في [حي] الشجاعية في غزة عندما حاول [...] صصاوي — ٦٠ سنة — ايقاف [...] تابعة لابنه دون ان تكون له [...] لسياقتها ، وفي اثناء ذلك دهس [...] محمد في الرابعة من العمر .

وفي حادث ثان صدم محمود [...] — ٢٨ سنة — الذي كان يسوق [...] في منطقة السوق في رفح ، طفلا [...] من العمر الذي قتل في الحال .

زيادة بنسبة ٢٧ بالمائة في الصادر[ات] في الربع الاول من السنة الحالي[ة]

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي [ان] قيمة صادرات البضائع في شهر ايار الماضي بلغت ٤٠٠ مليـ[ون] دولار ، منها ٣٣٠ مليون دولار صادرات صناعية و ٧٠ مليـ[ون] دولار صادرات زراعية ، مقابل ٣٥٠ مليون دولار قيمة صا[درات] البضائع في ايار ١٩٧٩ .

وكانت الصادرات في ايار الماضي ، عدا الماس ، طائرات وسفن ، ا[...] بنسبة ٩ بالمائة بالنسبة لصادرات نيسان الماضي غير انها اقل بنسبة ٢٠ بالمائة بالنسبة للمعدل الشهري في الربع الاول من هذه السنة .

وفي الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بلغت قيمة الصادرات ٢٫٢١٧ مليون دولار مقابل ١٫٧٤٥ مليون دولار في الفترة نفسها من العام المنصرم ، اي زيادة بنسبة ٢٧ بالمائة . وقد ازدادت الصادرات الزراعية بنسبة ١٥ بالمائة . اما الصادرات الصناعيه بدون الماس فقد ازدادت بنسبة ٣٣ بالمائة ، وازدادت صادرات الماس بنسبة ٢٢ بالمائة .

مجلس محلي يركا [...] ميزانيته للسنة المالية ا[لحالية]

يركا — من مزيد حسن صالح [...] امس السيد محمد احمد ملا رئيس [المجلس] المحلي في قرية يركا اثناء الاجتماع [...] الذي عقده المجلس المحلي لمنا[قشة] موضوع تقدير ضريبة الاملاك على [...] في القرية من قبل دائرة الضرائب [...] القرية كانوا يملكون في الماضي [...] دونم ، ٨٠ بالمائة من هذه المسا[حة] الى احراش ومراع واراض [...] الحقت باملاك الدولة ، وما تبـ[قى من] الاراضي يستعمل للفلاحة و[...] مغروسة باشجار الزيتون ، وقد [...] مؤخرا تقديرات باهظة من الضر[ائب] هذه الاملاك تتراوح بين عشرات ومئات الالاف من الليرات على [...] حيث لا يستطيع اي مزارع الـ[...] هذه الضريبة الا بحالة بيعها [...]

واضاف السيد ملا يقول ، ان [المجلس] المحلي يحتج بشدة على هذه [...]

وقد تشكلت لجنة زراعية بر[ئاسة] رئيس المجلس المحلي واعضاء [...] الزراعة وتقرر ارسال احتجاجات [الى] الجهات المختصة على هذه الضـ[رائب] الباهظة .

فلاطو شارون يقترح على الكنيست فرض عقوبة الاعدام على مختطف قاصر

القدس — قدم السيد شموئيل فلاطو شارون عضو الكنيست الى رئاسة الكنيست مشروع قانون خاص يقضي بفرض عقوبة الاعدام على مختطف صبي لا يتجاوز عمره ١٦ عاما ويلقى حتفه خلال عملية الاختطاف .

وأوضح السيد شارون اقتراحه بان هذه العقوبة تتناسب تناسبا طرديا مع خطورة هذه الجريمة وتشكل ايضا عاملا رادعا بالنسبة لعناصر سلبية ومتطرفة في المجتمع .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ تاملات ٨٫١٠ طروب — عصام رجي — هدى حداد — ذياب مشهور — رويدة عدنان — احمد عدوية — سماهر — يوسف مطر — سعاد حسني — ماهر العطار ٩٫٠٠ احمد اصغر في خدمة المستمعين ٩٫١٠ فلورا زكي — محمد جمال — شادية الكرمل — صالح الشبلي ٩٫٤٠ شادية — فريد الاطرش — نازك — محمد قنديل — وردة — هاني شاكر ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ عبد العزيز محمود — علية — محمد العزبي — شريفة فاضل — كارم محمود — صباح — عادل مأمون ١٢٫٣٠ محمد عبد الوهاب — فايزة أحمد — عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة اقتصادية ١٣٫٥٥ فريد السعدي ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٠ محمد رشدي ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ فيلكس مزراحي ١٦٫٠٠ من اغاني الخليج والسعودية ١٦٫٣٠ سيد مكاوي — رجاء عبده — رياض السنباطي — هدى زايد ١٦٫٥٠ وقفة مع اللغة ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود — منير بشير ١٨٫٣٠ ١٨٫٣٠ القلب يعشق كل جميل — امكلثوم ١٩٫٠٠ من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ كلمة اليوم — فيروز ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ من اغاني فرقة ام كلثوم ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ عبد الغني السيد ٢٣٫٠٠ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة : نجاة الصغيرة .

مفتش التاريخ في المدارس الدرزية يشيد بادخال نظام الوحدات في المدارس الثانوية

ابو سنان — من نجيب صعب — عبر امس في حديث لمراسلنا مفتش التاريخ في المدارس الدرزية الاستاذ فرحات بيراني عن تقديره للخطوة التي اعلن عنها اول امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة فيما يخص ادخال نظام الوحدات للتعليم في المدارس الثانوية في الدورة الخاصة بمعلمي التاريخ والمدنيات والتي يركزها السيد فرحات بيراني والسيد نزيه خير مفتش المدنيات في وزارة المعارف .

واشاد السيد بيراني بالنظام الجديد في تقسيم فترة التعليم الى ثلاث مراحل واستحداث المرحلة الجديدة وهي الاولى في المبنى الجديد والتي تعتبر بحد ذاتها تمهيدا للطالب في شق طريقة لموضوع التاريخ حيث يتمكن خلالها من تعلم الاصطلاحات والمفاهيم المعمول بها في الوقت الحاضر في حقول التعليم وخاصة بالنسبة لموضوع التاريخ الطويل .

واضاف ، ان تخصيص المرحلة الثانية للتسلسل الزمني لهو امر يضع امام الطالب الخطوط العريضة في تعلم الموضوع ويساعده في امكانية هضم المادة ويضع عنده حجر الاساس للمرحلة الثالثة التي يتعمق فيها في الدراسة في المدرسة الثانوية .

وعقب في سياق حديثه على تحديدات وحدات تعليمية الزامية في موضوع التاريخ قائلا انه ما من شك أن هذه الخطوة تسهل على الطلاب وتمكنهم من التحصيل اكثر في هذا الموضوع في شهادة البجروت . واعرب عن امله في أن تلقى هذه الخطوة تشجيعا في صفوف المربين خاصة وانها تتمشى وترتكز على الاسس الحديثة في مناهج التعليم الحديثة ولا شك انها ستعطي نتائج حسنة لما فيه مصلحة ابنائنا .

١٩٠ سيدة من حيفا ينهين سنة دراسية خاصة

حيفا — من شفيق منصور — انهت ١٩٠ سيدة من حيفا سنة دراسية خاصة اعدتها لهن وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع الدائرة الثقافية في بلدية حيفا وقسم الثقافة في مجلس عمال حيفا ضمن البرنامج القطري « نهيلة » الذي يضمن توفير التعليم للبالغين ، وقد تمت الدراسة بمعدل يوم واحد في الاسبوع في بيت « عيشت » الهستدروتي في ضاحية كريات شبريتشال .

وقد القى مدير قسم المعارف في مجلس عمال حيفا السيد اهرون برزيلاي كلمة في الاحتفال شكر في سياقها اعضاء منظمة الامهات العاملات « نعمات » اللواتي قمن بحملة اعلامية في اوساط الامهات وشجعهن على انتساب لهذه السنة الدراسية ، والقت احدى الخريجات كلمة باسم زميلاتها اعربت فيها عن تقديرها العميق لهذه الخطوة الهامة التي توفر التعليم للبالغات .

فرق اجنبية تشترك في المهرجان الدولي للفولكلور الشعبي الذي سيقام في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — تجري الاستعدادات على قدم وساق في حيفا لافتتاح المهرجان الدولي الرابع للفولكلور الشعبي

واعلن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان الفرقة الموسيقية التابعة للاسطول السادس الاميركي العامل في شرقي البحر الابيض المتوسط ستشترك في هذا المهرجان وسيقدم افرادها عروضا موسيقية في المسيرة الفولكلورية التي ستشق شوارع هدار هكرمل في نطاق انعقاد المهرجان ، كذلك اعلنت فرقة الفولكلور الدنمركية « مالبورغ » الاشتراك في هذا المهرجان الذي سيفتتح في مطلع شهر آب القادم . وتعتبر هذه الفرقة التي تاسست عام ١٩٤٥ من افضل الفرق الدنمركية التي تعكس التراث الدنمركي بملابسه التقليدية في السنوات ما بين ١٧٥٠ الى ١٨٥٠ .

وذكر المتحدث ايضا بان الفلبين ستوفد الى المهرجان فرقتها الشعبية الوطنية المشهورة « سمحسه » للاشتراك في المهرجان ، وهذه الفرقة كانت قد تاسست عام ١٩٦١ وحققت لنفسها سلسلة من الانتصارات الفنية اهلتها لاعتراف الرئيس الفلبيني بها كالفرقة الوطنية الممثلة للفلبين في كافة المهرجانات الدولية .

اجلاء مستوطني الخيام في بلدة يهود

يهود — اجلت قوات الشرطة ظهر امس مستوطني الخيام في يهود ، وقد واجهت قوات الشرطة مقاومة بسيطة من المستوطنين واعتقلت اثنين منهم .

المصادقة على رفع أسعار النقل في الشاحنات

القدس — صادق المدير العام لوزارة المواصلات السيد اريه غروزوبد على رفع أسعار النقل في الشاحنات اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي . وفي اعقاب ذلك سمح أمس المسئول عن الاسعار في وزارة المواصلات ، السيد ابراهام حيفتس ، لاصحاب الشاحنات برفع أسعار النقل فيها

وقد سمح لشاحنة مرخصة بنقل شحنات يتراوح وزنها بين ٤٠٠١ — ٧٩٩٩ كيلو غراما برفع أسعار النقل بنسبة لا تزيد على ٢٠ بالمئة . وبالنسبة للشاحنات المرخصة بنقل شحنات من ٨٠٠٠ كيلو غرام فما فوق ، سمح بزيادة أسعار النقل بنسبة لا تزيد على ٢٤ بالمئة .

طلب زيادة مخصصات البحث والتطوير من أجل زيادة تصدير المعرفة التكنولوجية

تل ابيب — عتيم — قال امس البروفيسور اريه لبي ، العالم الرئيسي في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة ، في جولة صحفية اقيمت في مصانع تقوم بتطبيق معرفة تكنولوجية وعلمية متقدمة ، ان اكثر من ٣٠٠ مليون ليرة ناقصة هذه السنة في ميزانية البحث والتطوير ، الامر الذي من شانه ان يؤثر على المدى البعيد في امكانيات اسرائيل تحسين موازنة المدفوعات وفي قدرتها على زيادة تصدير تكنولوجيا متطورة في المنافسة الصعبة القائمة في السوق العالمية .

وقال البروفيسور لبي ان الصادرات في القطاع المدني وصلت في سنة ١٩٧٩ الى ٧٥٠ مليون دولار ، وبلغت المبيعات في السوق المحلية في تلك السنة ٤٫١ مليار ليرة . واضاف يقول ان الهدف هو الوصول الى تصدير بما قيمته ٤ مليار دولار في سنة ١٩٩٠ ، غير أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون مساعدة كبيرة في تمويل البحث والتطوير كل سنة .

ومن اجل تجنيد هذا التمويل اتخذت خطوات تمكن المستثمرين الاميركيين من الاستثمار في البحث والتطوير في اسرائيل في نطاق مشاركة محدودة مع المصانع في البلاد .

مجلس محلي يركا يحتج على تقديرات ضريبة الاملاك على الملاكين

يركا — من مزيد حسن صالح — اقر المجلس المحلي في قرية يركا ميزانيته العادية للسنة المالية الحالية ٨٠ — ٨١ البالغة حوالي ٣٢ مليون ليرة والميزانية الغير عادية لنفس السنة البالغة حوالي ٢٨ مليون ليرة تصرف على تعبيد وتصليح بقية الشوارع الداخلية وتوسيع الشارع العام وانجاز مشروع المجاري واقامة خزان اضافي للمياه وغيرها من المشاريع الحيوية لصالح سكان القرية .

الانبـــاء

...س ٣ــ٧ــ١٩٨٠

أقوال الصحف

...ت الصحف المحلية يوم امس موضوعات داخلية وخارجية ... موضوع اكتشاف جثة الطفل اورون يردين واعتراف ... بقيامه بمثل هذه الجريمة النكراء ، وقد شجبت غالبية ... هذه الجريمة ، واعربت عن اعتقادها بوجوب فرض ... لشدد ضد المتهم لردع كل محاولة اخرى من هذا القبيل.

...ة ((دافار)) علقت على هذا الموضوع بقولها : ان المجتمع ... بحاجة ماسة الى معالجة جذور الجريمة فيه ، مع ... السلطات المختصة للقضاء على هذا الوباء .

...ة ((هارتس)) تطرقت الى قرار مجلس الامن الدولي ... دس ، واكدت في سياق افتتاحيتها ، انه كان الاجدر ... نح اعدائنا الفرصة للتنديد بنا ، فمما لا شك فيه ان ... لموحدة هي عاصمة اسرائيل، لكن الخطابات والبيانات ... ن التظاهرية ليست السلاح الناجع في هذه المعركة .

قالت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) المسائية في افتتاحيتها

يديعوت احرونوت — جولة الى روسيا

...ر الالماني هيلموت شميدت وقف امام خيارين ، اما الاستجابة لدعوة زعماء ... يارة موسكو وادلائه باقوال واضحة لمضيفيه ، او رفض الدعوة الى ... الاتحاد السوفياتي جميع قواته من افغانستان .

...ار المستشار شميدت الخيار الاول ، لانه لم يرغب في المس بالزعماء ... حالة رفضه . وكذلك لابلاغهم بوضوح وبصورة مباشرة ما تقوله الولايات ... ناتها بصورة غير مباشرة .

((يديعوت احرونوت)) تقول : ان نتائج زيارة المستشار شميدت في ... واضحة منذ البداية ، فهو لن ينجح في الحصول على الميداليات ، ... ن روسيا بسبب خطاباته لانها ستحاول التقليل من اهميتها .. ومن المؤكد ... الالماني الوحيد على روسيا غير كاف لحدوث تحول .

هارتس — ضربة سببناها لانفسنا

... عشر من شهر ايار الماضي احالت الكنيست مشروع القانون الخاص ... عضو الكنيست غئولا كوهين بشأن الاعلان عن القدس كعاصمة ... لجنة الدستور والقانون والقضاء ، وبعد ثلاثة ايام قرر مؤتمر ... بية للدول الاسلامية طلب عقد جلسة طارئة في مجلس الامن لبحث ...

((هارتس)) تقول : ان الدول العربية الاسلامية تدرك جيدا ان واشنطن ... معترف بالقدس الموحدة كعاصمة لاسرائيل ، فمن جانب الحكمة اذن الا نجد ... بكة التي يريدون فيها اصطياد اصدقائنا الاميركيين ، ولكن حزب ((هتحيا)) ... اليه السيدة غئولا كوهين ، منح اعدائنا هذه الهدية .

...س قرر مجلس الامن ان جميع القرارات والخطوات التي تتخذها اسرائيل ... هي لاغية وملغية ، وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت جاء بعد ... حذف بعض الفقرات التي تعتقد انها تضر باسرائيل .

الصحيفة افتتاحيتها بالقول : انه ليس من باب الصدف ان يطالب ... بان تكون القدس تحت اشراف دولي بحيث يسمح للجميع الدخول ... الى الاماكن المقدسة ، لذا فعلينا ان نقلل من تصريحاتنا وخطاباتنا ... عدنا في تحقيق ما نصبوا اليه .

هتصوفيه — بعد قرار مجلس الامن

...لس الامن اول امس ((بان الخطوات والاعمال التي تتخذها اسرائيل ... فة والمكانة الجغرافية لمدينة القدس — غير قانونية وهي لاغية وملغية)، ... بسلسلة طويلة من قرارات التنديد التي اتخذها مجلس الامن . فقد ... المؤسسة الدولية الى جهاز تصويت اوتوماتيكي ضد اسرائيل ، والدول ... تجد لها دائما فرصة جديدة لتقديم مثل هذه الاقتراحات .

صحيفة ((هتصوفيه)) عن اعتقادها بان قرار مجلس الامن الدولي ... نير من موقف اسرائيل الاكيد بان القدس الموحدة هي عاصمة لاسرائيل ... د ، لكن امتناع الولايات المتحدة عن التصويت ، يشير الى انها ... نذ البداية وحاولت تعديل بعض البنود في القرار ايام معدودة قبل ... ه ، وقد اكد وزير الخارجية الاميركي امس ((ان قرارا كهذا قد يمس ... لمية التي تبذلها بلاده في الشرق الاوسط)) واذا كانت الولايات ... فعلا مواصلة المسيرة السلمية لكانت قد استخدمت حق النقض ((الفيتو)) ... عن التصويت من شأنه فقط تشجيع العناصر المتطرفة .

دافار — معالجة جذور الاجرام

...سابيع كاملة تتبعت اسرائيل باهتمام بالغ قضية اختطاف الطفل اورون ... مر الذي اثار شعور الجميع في قضية الاختطاف هو التجديد في نوعية ... لم نتعود عليها من قبل ، اذ ان عملية الاختطاف التي انتهت بوفاة ... ة همجية هي عملية شبه حيوانية وجزء من ظاهرة عامة اخذت تطغو ... مؤخرا ، ففي القدس قتلت امرأتان عجوزتان خلال الاسبوع ... ان سلبت اموالهما وحتى اسنانهما الذهبية ، ان هذا الامر يثير ... ب تماما ، كما بالنسبة للطفل المختطف .

دافار)) تقول ان المجتمع الاسرائيلي يحتاج الى تغيير جذري في ... ة جذور الجريمة واعمال العنف ، وفي الوقت نفسه مواصلة ... ناء نهائيا على مثل هذه الظواهر ، ولا نعتقد ان عقاب الموت ... ناجع لهذه المشكلة ولردع المجرمين عن ارتكاب اعمال مماثلة ، ولا ... ية وجوب سن قانون بفرض عقوبة الموت بعد وفاة الطفل اورون يردين ... بعمليات اجرامية خطيرة .

عل همشمار — جريمة لا تغتفر !

...ضوع نفسه كتبت صحيفة ((عل — همشمار)) الناطقة بلسان حزب ... لوحد تقول : ان النهاية المؤسفة والوحشية لقضية اختطاف الطفل ... لم تعد فقط مجرد جريمة خطيرة في دولتنا ، ويبدو ان الشعب ... ينتظر بفارغ الصبر اية بارقة امل في هذه القضية وان يعود اورون ... ائله بسلام .

عل — همشمار)) انه مع مقتل هذا الطفل البريء فان الاسس والقيم ... مست ولم تعد دولتنا ومجتمعنا تختلف عن باقي دول العالم ، ... لذا السماح بحدوث اعمال كهذه في اسرائيل التي طالما حافظت على ... للاطفال .

الصحيفة تقول انه من الواجب طرح عدة اسئلة على الشرطة لكي نبعد ... راكب الجمهور منذ بدء هذه القضية واهمها : هل قامت الشرطة باتخاذ ... ل الكفيلة ببقاء الطفل على قيد الحياة ؟ .. وهل هناك حاجة الى ... خاصة لبحث اجراءات الشرطة بهذا الشأن ؟ .. اسئلة كثيرة تراودنا ... رحها في هذه الساعة التي مازال الجمهور يشعر بالاسى والحزن من ... المفزعة .

معاريف — مثال وقدوة

...ع اجور رئيس الحكومة والوزراء ونوابهم بنسبة ١٠٠ بالمائة ... ت صحيفة ((معاريف)) المسائية تقول : ان التوقيت الذي اختارته ... التابعة للكنيست لبحث اجور الوزراء هو التوقيت المناسب اذ انه ... الاولى خلال الايام القليلة الماضية في الاتفاق على اجور المستخدمين، ... الهستدروت في اتخاذها موقفا معتدلا وانها لم تطالب بعلاوة اجور كبيرة ... ع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد . ولكن يبدو ان هذه ... ب ان تؤثر فقط على عامة الشعب والمسؤولية تقع على عاتقهم في ... ة التضخم المالي ، فالحكومة تظهر شعور اللامبالي في هذا المجال ، ... تدرك ان القيادة الحسنة ترتكز اولا على قدرتها في ان تكون مثالا ...

العلاقة الجدلية ما بين الاسلام والعروبة

هل صدام حسين رجعي لأنه... مؤمن؟

بقلم قدري قلعجي

● انا وصديقي على خلاف دائم ... اؤمن بالامة ويؤمن بالطبقة ، وادعو الى القومية ويدعو الى الاممية . واعتقد بالجدلية المثالية وهو يعتقد بالجدلية المادية .

واعمل للوحدة واؤيدها حتى وان تمت على يد حاكم رجعي ، وهو لا يعارض في تمزيق اي بلد عربي اذا استطاع ان يقيم فيه كيانا هامشيا قائما على المذهب الذي يعتنق ..

اما ولائي فهو لوطني لا اشرك فيه احدا واما ولاؤه فهو لدولة غريبة هي عنده الوطن الاوحد !

ومنذ ابتليت بهذه الصداقة اللدودة وانا اكتشف فيه كل يوم نقيضا جديدا لما نشأت عليه ، وامنت به ، وناضلت في سبيله ، من قيم خلقية وروحية .

وصديقي متعصب لارائه متشبث بها ، تتحول الارض عن مدارها ولا يتحول قيد شعرة عن الايمان بانها هي وحدها الحق الصراح ، مهما اوتيت في مجادلته من البيان وعددت له من واضح الدليل ودامغ البرهان

والويل ثم الويل لمن يخالفه في الرأي ، فهم رجعيون وخونة وعملاء واذا هادن احدهم يوما ، فاعلم ان له في ذلك غرضا خفيا . وان ثمة مكيدة تدبر في ليل :

وقد تظن فيه حينا طيبة في القلب وسلامة في الطبع ولكنك ان تاملت قليلا ظهر لك فيه من المكر ورأيت له من انواع الدس والوقيعة ما يعيا بمثله اخبث الشياطين !

ولقد منحه الله موهبة الخطابة والتفجر بالقول : فهو يتحدث اليك وانتما على الطريق أو في مقهى . وكذلك الجمهور الحاشد وهو الخطيب على المنبر . وهو على أستعداد لان يحدثك ساعات وساعات ، لا يتلجلج ولا يتلعثم ، ولا يمل ولا يكل ولا يبطىء ولا يزل حتى تؤكد له مستفيئا انه على حق .

وهو يرى نفسه قيما على البلاد ووصيا على العباد ، فلا يفتأ يرصد حركات هؤلاء واقوالهم : ويوزع عليهم الالقاب : هذا عميل اميركي ، وهذا عميل انكليزي ، وهذا عميل فرنسي ! فالخيانة هي الافتراض الاول في النفس ، والوطنية والنزاهة هما الاستثناء ..

وظهر امس في المقهى كالشهاب المذنب الذي تراه على غير حسبان ، يتفاعل به القليلون ويتطير منه الكثيرون .. وجلس امامي دون أن ادعوه ، وقبل أن يوجه الى التحية فتح حقيبته الجلدية واخرج منها حفنة قصاصات الصحف ، ونشأ يبحث في ما بينها ، ثم اخرج واحدة منها وقال :

— هل قرأت حديث صدام حسين ...؟

فقلت : لقد قرأته واعجبت به .

فقال وهو يرمقني شزرا : ارأيت كيف لا يستطيع الرجعي الا أن يفضح نفسه ؟

فقلت : لم افهم ما تريد .

قال : الم تقرأ انه يطبع القرآن طباعة فاخرة انفق عليها ملايين الدنانير من أموال الشعب الكادح ليوزعها مجانا على الناس ؟ ..

وطلب فنجان قهوة تركية واشعل سيكارة أميركية ، بينما كنت أتفرس في ملامحه الغاضبة وشفتيه المرتجفتين ، ثم قلت بهدوء وعلام غضبك انت ؟

فقال : لان الرجل قد اثبت انه رجعي وكل ما يقوله عن التقدمية والتحررية كذب وبهتان .

فقلت وانا اتفرس فيه لارى وقع كلماتي عليه : وهل الاهتمام بالقرآن دليل رجعية وتخلف ؟ ان روسيا تبني الجوامع في افغانستان ! ..

فابتسم ابتسامة صفراء وقال : هذا تكتيك .. اما ذاك فرجعية .. واليك الدليل ..

وعبثت اصابعه مرة اخرى بحفنة القصاصات ، ثم اخرج منها واحدة واخذ يقرأ علي منها ما يفيد بان الرئيس صدام حسين صلى في مرقد الامام علي بمدينة النجف وخطب في الجماهير التي احتشدت لتحيته فقال ان العراق سيصارع الظلم بسيوف الائمة والقادة المسلمين ، ودعا الى احياء قيم السماء .. وتوقف صديقي ، وقول بصوت عال وهو يضرب على المنضدة :

— اسمع .. ودعا الى احياء قيم السماء .. قيم السماء ..

ونظرت في ما حوالي فوجدت كل من في المقهى شاخصا ببصره الينا باستغراب فرجوته أن يتكلم بهدوء وبصوت خفيض واخذت القصاصة منه فتابعت قراءتها وقلت:

— يبدو انك لم تقرأ بقية الخبر وقد جاء فيها : ودعا الى احياء قيم السماء والتعبير عنها بالعدالة في الارض ...

فقال ساخرا بعدما ارتشف جرعة من فنجان القهوة : وما دخل السماء بعدالة الارض .. وكيف يصلي لو لم يكن مؤمنا حقا ؟

فقلت : وهل الايمان وصمة عار ؟

فقال : انه افيون الشعوب .. انصفة الرجعيين لا الثوريين ..

فقلت متحديا : ولماذا تبني روسيا اذن الجوامع في افغانستان ؟

فقال صارخا : الم اقل لك انه تكتيك ؟

فقلت هازئا بدوري : انك تعني النفاق.. وانت في حديثك تبرر النفاق وتستنكر الايمان وتنسى ان جميع المحررين العظام الذين خلدهم التاريخ كانوا مؤمنين باستثناء لينين وستالين !

فاشعل السيكارة الثالثة من عقب السيكارة الثانية وقال :

— النفاق ؟ .. لكن .. ان الغاية تبرر الوسيلة ..

فقلت : الوسيلة جزء من الغاية مهد لها ومتفاعل معها ، وما من غاية شريفة يمكن الوصول اليها عن طريق غير شريف. واذا سلكنا مثل هذا الطريق فلن نبلغ الغاية الا وقد تشوهت نفوسنا فشوهت بدورها الغاية التي كنا نقصدها وبدلت من معالمها وطمست حقيقتها ..

واعتدل صديقي في جلسته كانه يتهيأ للحرب والطعان ، ثم شن علي حملة ديالكتيكية لم افهم منها سوى اسماء ماركس وفيورباخ ولينين وروزا لوكسمبورغ فغادرت المقهى وانا اتساءل : هل الاسلام رجعي حقا ، وما هو دوره في نضالنا القومي وكفاحنا من أجل العدالة الاجتماعية ؟

أن العلاقة ما بين الاسلام كعقيدة دينية ورسالة انسانية وقوة محركة ، وبين القومية كمشاعر وواقع فكري قائم ، انما هي علاقة متعددة الاطراف ، لكنها تلتقي في العديد من النقاط على صعيد العالم العربي .

فالاسلام عقيدة دينية انسانية عمت في اكثر من شعب وامة ، لكن العرب بحد ذاتهم غير موحدي الديانة ، والوجود العربي كان سابقا على تاريخ انتشار الاسلام انطلاقا من الجزيرة العربية ، ليعتنقه الكثير من الشعوب والامم المختلفة .

ومع ذلك فان نظرة معمقة لهذا الموضوع من جوانبه ، ترينا ان التناسق والتناغم بل التلاحم والتكامل ، قائم ما بين العروبة

فالعلاقة بين العروبة والاسلام علاقة تاريخية متشابكة ترتبط بالعقيدة الدينية وواقع النظام الاجتماعي . وليس صحيحا أن التاريخ الانساني يرتكز على الصراعات الطبقية ، فهو يرتكز على واقع الصراعات الدينية والقومية ، فللدين اثره الذي لاينكر في حياة المجتمعات وتشكلها وتقدمها ، ومسيرة التطور القومي ترتكز باسسها على اثر الدين في النظم الاجتماعية والاقتصادية اما اثر الاسلام بالذات في الامة العربية ، فاكبر من اثر الدين في اية امة اخرى ، اذ انه ابرز معالمها من جهة ، ومنحها ذلك الدور الكبير في التاريخ البشري والحضارة العالمية من جهة ثانية . فرسالة العرب الى العالم هي الاسلام ، والاسلام من ناحية جعل من العرب حملة رسالة حضارية ودعاة اخاء ومساواة بين الشعوب والامم الاخرى .

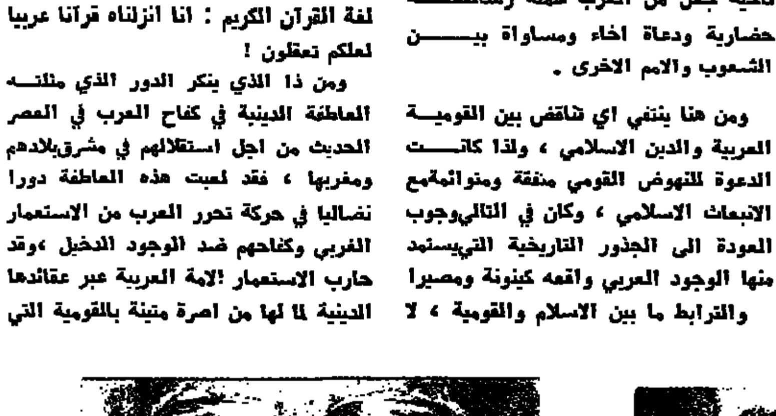
ومن هنا ينتفي اي تناقض بين القومية العربية والدين الاسلامي ، ولذا كانت الدعوة للنهوض القومي متفقة ومتوائمة مع الانبعاث الاسلامي ، وكان في التالي وجوب العودة الى الجذور التاريخية التي يستمد منها الوجود العربي واقعه كينونة ومصيرا والترابط ما بين الاسلام والقومية ، لا



صدام حسين : حديث اثار جدلا

واذا كانت الارض واللغة والتاريخ والمصالح المشتركة هي العناصر الاساسية التي تتألف منها القومية ، فان الدين يندمج في كل من هذه العناصر ، ويشتبك معها باسباب عديدة ، ولا سيما اللغة التي هي لغة القرآن الكريم : انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون !

ومن ذا الذي ينكر الدور الذي مثلته العاطفة الدينية في كفاح العرب في العصر الحديث من اجل استقلالهم في مشرق بلادهم ومغربها ، فقد لعبت هذه العاطفة دورا نضاليا في حركة تحرر العرب من الاستعمار الغربي وكفاحهم ضد الوجود الدخيل ، وقد حارب الاستعمار الامة العربية عبر عقائدها الدينية لما لها من اصرة متينة بالقومية التي



ميشال عفلق : الوحدة حتمية تاريخية



قسطنطين زريق : لا حرج في الواقع التاريخي

والاسلام ، واكثر من ذلك ، فالعقيدة الاسلامية قد لعبت الدور الاساسي والفعال في بلورة الوجود القومي وابرازه طاقة حية على الصعيد التاريخي ، وكان الدين الاسلامي العنصر الفعال الذي ارتكزت عليه القومية العربية في نشوئها وتطورها . ومرد ذلك الى العديد من الوشائج التي ترتبط بروح الدين ، والتي صهرت القبائل العربية في تنظيم حياتي جديد ، وقوة فعالة في محيط الحياة الدولية .

وعلى الرغم من ان الوجود العربي كان متمايزا تاريخيا — لظهور الدعوة الاسلامية وبزوغ انوارها ، وعلى الرغم من ان مشاعر الانتماء القومي كانت قوية ، لكن ذلك الوجود وتلك المشاعر كانت تجنح بغلوها نحو الانتماء القبلي ، وبروز نزاعة الى العصبية العمياء والتناحر القتال ما بين القبائل المتفرقة فكانت رابطة العنصر القومي اضعف من العصبية القبلية ، كما أن وجود الامبراطوريتين العظيمتين : الفارسية والرومانية ، قد اضعف من تطور الوجود القومي العربي في شمال الجزيرة العربية وفي ما بين النهرين وبلاد الشام . فان وجود هاتين الامبراطوريتين ضرب العرب ببعضهم بعضا ، وكان ذلك الصراع العنيف ما بين دولتي الغساسنة والمناذرة .

وبرزت الدعوة الاسلامية الى الوجود، فحمل العرب مشاعلها دون اي شوفينية ضيقة أو عصبية مقيتة .وانما باغناء الوجود العربي ، وتعزيز كيانه الذي سما دوحة ارومتها العروبة وثمارها الاسلام ، في تنظيم جديد ونظام حياتي جديد ، روحي ومادي اجتماعي واقتصادي .

وحسب الاسلام فضلا انه صهر شتات القبائل العربية المتفرقة في وحدة عضوية ، اعطاها مضمون الانتماء القومي في ظل راية الاسلام التي تفيأها العديد من الشعوب والامم الاخرى التي دخلت في دين الله افواجا .

والاسلام لا ينفي الوجود القومي وانما يعززه فالبشرية — من وجهة النظر الاسلامية قبائل وشعوب وامم ، تتساوى أمام الحق مهما اختلفت منبتا وارومة وعنصرا .

وكما صهرت نار الدعوة المقدسة القبائل المتعادية المتقاتلة سنين طوالا على اتفه الاشياء كبيت من الشعر او غدير ماء او سبق جواد لاخر مثلا ، الفت مابين الشعوب والامم المختلفة التي دخلت الاسلام بعد العرب ، فكانت العقيدة الاسلامية رسالة التآخي والمساواة بين الشعوب .

والامة العربية بوضعها الراهن ، امتدادا من المحيط الى الخليج ، لا يمكن دراسة وجودها وتطور هذا الوجود ، دون الوصول الى نتيجة حتمية هي ان الوجود العربي الراهن اثر من اثار الاسلام الذي جمع كلمة العرب في جزيرتهم ، ودفعهم الى خارجها رسل جهاد وحملة دعوة الى الانسانية جمعاء .

وتزداد الصورة وضوحا اذا علمنا أن الاسلام الذي بلور الوجود العربي قوميا لم يلغ وجود الامم القائمة ، كالامة الفارسية الكاملة التكوين قبل انتشار الاسلام .

وفضلا عن ذلك كله ، كان الاسلام عاملا من عوامل القوة والمنعة للعالم العربي ، ومثل دوره الكبير في الذود عن عروبة العالم العربي ، وثباته أمام التحديات التي عصفت بكيانه اذ ظلت العقدة من خلال بنيانها اللفظي : اللغة ، ومن معاني العربية القرآن الكريم العربي اللسان .. وبمعنى اخر : كان ذلك التشابك في الجذور التاريخية العميقة الاغوار في البناء المشترك التكوين النفسي والشعوري ، للشعوب الامة العربية .

يعني البتة انكار الاديان الاخرى ، او نفي الطابع القومي عن اصحاب الكتاب من غير المسلمين . وحاشا الاسلام ان يعني التعصب او يدعو الى التخلي عن الامم والشعوب . وكان الاسلام شديد الوضوح بين العبارة في ذلك ، اذ قال : لا يفرق بين احد من رسله ، والاسلام بجوهره يضم سلالة الاديان السابقة عليه ، وبالتالي العقيدة الاسلامية والعقيدة القومية عنصرين متناغمين متكاملين ، يتكاملان ولا يتناقضان ، لانهما كليهما ينكران التعصب ويرفضان العصبية ويدعوان الى العدل والخير .

وهكذا ... ومن خلال الترابط ما بين الاسلام والقومية ، كانت الدعوة السليمة الصحيحة الى وحدة ابناء العروبة ، ونظرة متجلية في اي الكتاب الحكيم ، تبرز لنا لمة العرب الدور الطليعي في مسيرة العالم الاسلامي وقيادته وتوجيهه تحت رايته السمحاء ولكن من خلال وحدة العرب وتحويل واقعهم القومي الى وجود حياتي كياني متكامل . فالوحدة العربية ضرورة دعا اليها الاسلام وحث عليها كي يؤدي العرب رسالته التي هي رسالتهم : واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم . ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ... وجميع هذه الايات قد خاطب الله بها العرب خاصة من دون العالمين .

وكما حمل العرب رسالة الاسلام وكان الاسلام صانع الوجود القومي العربي ، فان عليهم اليوم أن يعملوا مخلصين على جمع شملهم وتوحيد أمتهم ، وبعث القومية العربية على اسس الدعوة الاسلامية في فكرة رائدة ومسيرة قائدة توجه الشعوب الاسلامية في طريق الهداية وتجمع كلمة المسلمين .

ليس بغريب بعد هذا أن يكون اعداء القومية العربية هم اعداء الاسلام ، واعداء التراث الفكري والروحي للعروبة والاسلام معا .. لان اولئك الشعوبيين من خلال تنصلهم من جذورهم التاريخية القومية ، وتنكرهم لمنابعهم الروحية انما يعملون لهدم العروبة والاسلام في وقت واحد .

والى جانب هؤلاء الخصوم الذين يجاهرون بهذا العداء ، هناك فريق اخر لا ينكر الوجود القومي العربي ، وانما يتنكر لواقع العقيدة الاسلامية ودورها الفعال في تكون الامة العربية ، وتشكل الوجود القومي وبالتالي فان هذا الفريق يرفض العلاقة الجدلية ما بين الاسلام والعروبة، واسس الدين الاسلامي للوجود القومي الراهن . وهو يرفض اي نشاط اسلامي، بحجة أن ذلك يتناقض واسس الدعوة الى الوحدة العربية ، وهو افتئات على الحقيقة هدفه طمس الواقع الحياتي ، والتنكر للاهداف النبيلة الكامنة وراء الدعوة الاسلامية .

وثمة فريق اخر يتنكر للقومية العربية مكتفيا بالدعوة الاسلامية ، كانما تلك الدعوة السمحاء تناقض وحدة العرب ، وكان في هذه الوحدة تمزيق راية الدعوة الاسلامية في حين أن العلاقة الجدلية ما بين الاسلام والعروبة انما تعتبر وحدة العرب المنطلق الموضوعي [illegible] المسلمين عبر الايمان بوحدة [illegible] الاهداف المشتركة. [illegible] المحيط الدولي [illegible] وتجديدا لشبابها [illegible] من المؤمن الضعيف ، [illegible] الامة والشعوب .

يحاول القضاء عليها . ولهذا السبب بالذات كانت الهجمة الاستعمارية الشرسة على العربية فهي احد اركان الكيان القومي من جهة ، ولغة القرآن الكريم من جهة ثانية .

وقد تداخل الاسلام والعروبة في اذهان مفكري الغرب حتى كادا يؤلفان مفهوما واحدا ، لانهم شاهدوا كيف امتزجت العقيدة الاسلامية بالكفاح القومي امتزاجا عجيبا ، فكان طموح العرب للتحرر احد تعابيرهم الحية عن تمسكهم بشريعتهم السمحاء ، وكان التشدد في ممارسة الشعائر الدينية هو الرفض القاطع للوجود الاستعماري في ديارهم . ولذا فقد داخل هؤلاء المفكرين الاعتقاد بان النضال القومي العربي ليس الا وجها من وجوه الدعوة لوحدة المسلمين ، وان القومية العربية من مرادفات العقيدة الاسلامية ، وذلك لما بين الدين كعقيدة ، والقومية كانتماء ، من اواصر هيهات الفصل بينها .

وقد عرف المفكرون المسيحيون من القوميين العرب ، من امثال ميشال عفلق وقسطنطين زريق ، هذا الواقع التاريخي ولم يجدوا فيه حرجا بل راوا فيه كسبا للقومية العربية يزيدها خصوبة وغنى ، لا سيما وانهم يعرفون سماحة الاسلام وما دعا اليه من تآخ وعدالة ومحبة ، فكانوا في طليعة دعاة النهضة الحديثة للعرب ، ومن الرواد الاوائل للقومية العربية .

عن ((الحوادث)) اللبنانية

خير الكلام ...

■ يا رب لا تتركني اتهم خصومي بانهم خونة لانهم اختلفوا معي في الرأي .

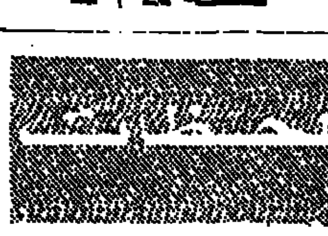
■ قلت للحرية : اين ابناؤك ؟ فقالت : الاول عاش مجنونا ، والثاني مات مصلوبا ، والثالث لم يولد بعد !.

— جبران —

■ سئل غيفارا : اين وطنك ؟ فاجاب : ان وطني في كل مكان تنتهك فيه الحرية .

■ انني اكل لاعيش ، لا اعيش لاكل .

— غاندي —



دقائق ثلاث !

لم تعرف ، حتى الان ، طبيعة « الخلل » الذي اصاب احد اجهزة الانذار الالكترونية الامريكية مرتين خلال اربعة ايام ، مما ادى الى اعلان حالة التأهب النووي ، واعداد القاذفات للاقلاع الفوري! .. ولولا أن « الخلل » كان يكتشف في كل مرة ، بعد ثلاث دقائق من حدوثه ، لكانت عواقبه وبالا شاملا ، وشرا مستطيرا ..

ومرت الدقائق الثلاث الثقيلة المشحونة بالرعب والتوتر ، وعاد كل شيء الى ما كان عليه .. مع تغيير بسيط جدا .. يقضي باستبعاد الجهاز المشاغب ، وكفه عن العمل !.. لعل في ذلك راحة لاعصابهم ولو الى حين ، واعفاء لهم من عناء البحث والاستقصاء لمعرفة اسباب تمرد هذا الجهاز ، وما وراء انذاراته المزعجة بهجمات الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس ، من الجانب الاخر للمحيط ! .

■ ● ■

لا بأس عليك ايها العقل الالكتروني المطرود ..

لئن عطلوك فقد عطلوا عقولهم، قبلك ، ومن ساواك بنفسه فما ظلمك ، ولكن انفسهم يظلمون ..

ولئن اصموا اذانهم ، في كل مكان ، عن ندائك الخفي ، فهم كذلك عن نداء فطرتهم وهتاف روحهم .. بل اشد صمما ..

ولئن عميت عيونهم عما لوحت لهم به من نذير بما يحتمل ان يلقوه اذا ظلوا في سكرتهم يعمهون ، فقد جاءتهم النذر بما هو اشد وابقى ، بيوم تنفطر فيه السماء ، وتنتثر الكواكب ، ويجعل الولدان شيبا ، فما انتبهوا ولا ازدجروا ، واني لهم .. وهم من كبريائهم وتعلقاتهم في سلاسل وغشاوات ثقال « وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين » .

■ ● ■

لا بأس عليك .. فما كان خطؤك الا في «التوقيت» ..

أم لعلك قد استعجلت الامر ، ليكون النذير اثقل وطأة ، واشد حضورا ؟

.. فماذا فعلوا ؟ شحبت وجوههم، واصطكت قلوبهم، وارتعدت فرائصهم ، دقيقة .. دقيقتين .. ثلاثا ؟ ثم صاحوا صيحة ابتهاج .. وعادت وجوههم الى قواعدها متهللة يعربد فيها الكبر والطغيان. فما كان الامر الا « عطلا فنيا بسيطا » ! .

فكيف بهم عندما يظلهم — لاثلاث دقائق مشحونة بالخطر ، ولا امتداد حياة محدودة — ذلك اليوم العقيم الذي لا عقب له ولا نهاية.. فمن جعل الله له نورا ، هداه به فنجا .. ومن احاطت به نفسه مكبلة بخطاياها ، فاقامت من حوله سرادقا من ظلمة ودخان .. فما له من هاد ، ولا نجاة ..

تراهم نبذوك ، ام نبذوا انفسهم نبذا بالعراء ، في مرتع وخيم ، يدبون في جنباته المهلكة، كقرية نمل ، في تجويف صخرة ، على شفير هاوية « اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور . تكاد تميز من الغيظ ، كلما القي فيها فوج ، سألهم خزنتها : الم يأتكم نذير ؟. قالوا : بلى قد جاءنا نذير فكذبنا ، وقلنا ما نزل الله من شيء ، ان انتم الا في ضلال كبير . وقالوا : لو كنا نسمع او نعقل ما كنا من اصحاب السعير ، فاعترفوا بذنبهم ، فسحقا لاصحاب السعير »

جهينه

اجهزة هواتف المانية جديدة





دارمشتات — تقوم مصلحة البريد بالمانيا الاتحادية حاليا باختبار ١٥٠ موديلا جديدا من موديلات اجهزة التلفون في مركزها بدارمشتات لكي يختار منها المشتركون الشكل الذي ينسجم مع ذوقهم عوضا عن شكل جهاز التلفون القديم الموحد ، وسوف يختار من مجموع الموديلات ٢٠ موديلا يشرع في عرضها على الجمهور لاختيار ما يناسبهم منها اعتبارا من هذا الصيف . وسيكون من بينها الاجهزة المزودة بالازرار عوضا عن اقراص التلفون العادية والمتصلة بجهاز كمبيوتر ، او ما هو على شكل ميكي ماوس » او المزود بانطولا كاجهزة التلفون القديمة الاولى وغير ذلك .

الزاوية الصحية في خدمتك

لاتستخف بالأعراض الجلدية

متى يجب أن تستشير اخصائيا في امراض الجلد ؟ليس هناك جواب قاطع ولكن هناك قاعدة جوهرية اياك ان تهمل اعراضا لا يمكن تفسيرها .

غالبا ما ينسى الناس بان الجلد هو جهاز للحس يغطي حوالي ٢٠ قدما مربعا من الراس الى اخمص القدمين . وهو يتراوح بين الطبقة الرقيقة من الخلايا في الجفن والقشرة السميكة الى الخلايا تحت اخمص القدم مع بعض المظاهر الخاصة التي تبدو على شكل شعر واظافر وغدد عرقية .وهذه العباءة الحية المتعددة الطبقات التي تحتوي ايضا على شبكات سطحية معقدة من الاعصاب والاوعية الدموية والغدد والخلايا تحمي الاعضاء الداخلية وتنظم الحرارة وتنقل الاحاسيس بالالم واللذة وتساعد الجسم على التخلص من الفضلات على شكل افرازات عرقية .

والسؤال الان هو متى يصبح الجلد مريضا ؟ من الواضح عندما تظهر عليه بعض الاشارات غير الطبيعية كالطفح والبثر والنمش والعجرات والقشرة والقروح والكيست . وتكون بعض هذه التغييرات ردات فعل غير مضرة لالتهابات بيئية تتراوح بين عقص البق وحروق الشمس بينما قد تعكس التغييرات الاخرى اعراضا لامراض داخلية خطيرة .

لقد احرز الطب تقدما كبيرا في مجالات امراض الجلد حتى أن حجم الكتب المدرسية التي وضعت قبل خمس سنوات يكاد لايبلغ نصف حجم الكتب التي وضعت في العام الماضي .

وفي الواقع يعتقد اطباء الامراض الجلدية أن هناك انواعا عديدة من الامراض يبلغ عددها حوالي ١٥٠٠ مرض جلدي معروف بعضها شائع جدا كحب الصبا وهو مرض مؤقت للغدد الدهنية يترك اثاره على الوجه . ويعتقد معظم الناس أن حب الصبا لا يصيب الا المراهقين او المراهقات والحقيقة هو انه يصيب ايضا البالغين والمسنين . وقد ذكرت التقارير الطبية أن عمالا يابانيين اصيبوا بحب الصبا نتيجة ملامستهم لزيت ملوث .

الا أن الامر المتفق عليه هو أن حب الصبا يتصل بالهرمونات الجنسية ويظهر عادة في سن البلوغ مع يقظة الغدد الجنسية التي يبدو انها في حرب مع الغدد الدهنية في الجلد . والذي يحدث هو أن الهرمونات تنشط هذه الغدد الدهنية في الجلد . لانتاج كميات زائدة من الدهن . لذلك تصبح اقنية الشعر التي يصب فيها الدهن مسدودة بكتلة كثيفة من الكيراتين التي تنتج بدورها سطامات سوداء تؤدي في حال التهاب المنطقة المجاورة لها الى ظهور البثر وحب الصبا وفي بعض الاحيان القصوى الى ظهور القروح والكيست . وتشير جميع الدراسات التي اجريت حول الموضوع الى أن هناك سببا كبيرا للاعتقاد بان الغدد الجنسية تلعب دورا كبيرا في هذه الامراض الجلدية واكبر دليل على ذلك هو ان الخصيان لا يصابون بحب الصبا .

وحتى الان لم يتوصل اطباء الامراض الجلدية الى علاج قاطع لحب الصبا ولكنهم يستطيعون منع اصابة الشخص باشتراكات كالالتهابات التي تؤدي الى ندبات تنغص حياته . وهكذا فان الطبيب المدرك يعالج دون استخفاف هذه الحالات المرضية أما عن طريق وصف مضادات حيوية اوغسول مختلفة لمنع حدوث هذه الالتهابات بالاضافة الى اتباع نظام متزن من الغذاء والاغتسال بدوش ساخن وتجنب المساحيق ومستحضرات التجميل الدهنية كالمراهم .

هل تؤثر الشوكولاته على حب الصبا ؟ للرد على هذا السؤال اجرى الدكتور كليغمان من كلية الطب في جامعة بنسلفانيا دراسة على حب الصبا واكل الشوكولاته في ان واحد . وقد دلت دراساته على انه لا توجد اية علاقة بين الموضوعين . ومع ذلك فقد جاء في تقرير طبي أن احد البحارة اصيب بحب الصبا بسبب احجامه عن اكل الاطباق التي كانت تقدم على متن السفينة واستعاض عنها باكل الشوكولاته دون اي شيء اخر . لذلك يمكن القول استنادا الى حوادث اخرى مماثلة انه قد تكون هناك لدى بعض الاشخاص علاقة بين حب الصبا واصناف المآكل التي يتناولها ، وهذا ما يدفع الى القول أن الاعتدال في تناول الشوكولاته هو خير علاج واق .

والعلة الشائعة الاخرى التي تصيب الجلد هي الثؤلول . ويقول الاطباء أن الثاليل تنجم عن فيروس ينمو على الجلد الخارجي وينشط نشوء كتلة زائدة ما تلبث أن تتكاثر . ولسوء الحظ لم يتوصل الطب حتى الان الى ايجاد لقاح ضده .

ومن المعروف منذ اقدم العصور أن الانسان حاول بشتى الوسائل استعمال جميع الطرق للقضاء على الثاليل بما في ذلك البارود ومعدن الكبريت والشعوذات وحتى الرقيات . أما اليوم فان الطبيب يقضي عليها بطريقة علمية اما باستخدام النيتروجين السائل او بحرقها او بترها بمكشطة .

واكثر الثاليل المؤلمة هي التي تنمو في اخمص القدم .. لذلك يترجب على الذين يسيرون حفاة أن يتخذوا الاحتياطات اللازمة لئلا يصابون بها في هذا المكان الحساس من جسمهم .

أن العلة الجلدية الثالثة الاكثر انتشارا بين الناس هى الحكة او الاكال .وتزول الحكة عادة بصورة مؤقتة أما بالهرش او باستخدام مركبات الكورتيزون اوتعريض الشخص لدرجات منخفضة من الحرارة التي تخفف الحكة ولكنها لا تشفيها .

والحكة من الوجهة الطبية تعتبر دفاعية ضد بعض الاجسام الدخيلة الى الجلد . وفي معظم الحالات عندما يزال الدخيل فيروسا كان فطرا او مادة تسبب الحساسية فان الحكة تختفي على الفور . ولكن في حالات اخرى تكون الحكة عرضة لعلة خطيرة كمرض هوجكن او السكري او تسمم البول او اللوكيميا . وقد دلت الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع على ان ٥ بالمائة فقط من الاصابات بالحكة تكون خطيرة اما ما تبقى منها فلا يعدو كونها سطحية وطفيفة . لذلك يتوجب استشارة الطبيب عندما يصبح الالم مزمنا او يصاب الجلد بتغير مفاجىء او أن لون الثؤلول يبدأ بالتغير وباكتساب حجم غير اعتيادي . وغالبا ما يشخص الطبيب الاخصائي مرض الجلد بومضة عين بينما تستلزم حالات اخرى اجراء فحوصات مختبرية للتاكد من طبيعة العلة .

والجدير بالذكر أن حقل الامراض الجلدية ستشهد في السنين المقبلة تقدما كبيرا في مجالات الاكتشافات الحديثة وبنوع خاص فيما يتعلق بالعقاقير الفعالة كالكورتيكو ستيرويدز التي برهنت عن فعاليتها ليس فقط بالنسبة الى الاصابات الجلدية الطفيفة بل ايضا بالنسبة الى الحالات النادرة والخطيرة المعروفة بالباتيفوس أي حساسية الانسان لجلده الخاص . وفيما يلي بعض الارشادات المفيدة لابقاء الجلد سليما :

ــ ابقي جلدك نظيفا دون تهوس . واعلمي أن اكثر الاماكن عرضة لايواء الفيروسات هي الاماكن الواقعة بين الفخذين او بين اصابع الارجل .

ــ اياك أن تعرضي نفسك كثيرا لاشعة الشمس . فالتعرض الزائد للشمس قد يصيب الجلد بالتجاعيد او بالسرطان .وعلى الرغم من أن سرطان الجلد قابل للمعالجة والشفاء الا انه يستغرق وقتا طويلا ويتطلب تكاليف باهظة .

ــ تجنبي ردات فعل الحساسية التي تنطوي على مخاطر كامنة لذلك اختاري مستحضرات التجميل المعروفة واستعمليها على الدوام اذا شعرت بانها تناسب طبيعة جلدك .

ــ نامي ساعات كافية ولتكن اصناف طعامك متوازنة . قومي بتمارين رياضية منتظمة فغالبا ما تكون الرياضة افضل علاج لاضطراباتك الجلدية .

اتق الحريق

ان افضل طريقة لاتقاء الحريق هي منع حدوثه ، وقد تكون مررت بهذه التجربة في الماضي ولكن من اجل حمايتك من عواقبه في المستقبل اتبع الارشادات التالية :

قبل كل شيء قم بفحص منزلك من وقت الى اخر للتاكد من عدم وجود اي خطر للنار واذا وجدت اي شيء تشتبه به سواء كان في جهاز التدفئة او في اسلاك الكهرباء استدع اخصائيا في الموضوع لمعاينة مصدر الخطر ، واذا اكتشفت تسربا للغاز في احد الانابيب اتصل بالشركة على الفور .. ومن الافضل في جميع الحالات تفقد العنابر الارضية والمستودعات مرة كل سنة وفي الربيع ان امكن لازالة اي خطر لاندلاع النار من اماكن التخزين وحفظ النفايات .

ان معظم الحرائق تبدأ نتيجة لسوء عمل الاجهزة الكهربائية لذلك اعمد دائما الى تصليح الاسلاك الكهربائية البالية ولا تخفها تحت السجاد او تعلقها بالمسامير، وتاكد من سلامة صمام امان الدائرة الكهربائية ومن قدرته على تحمل طاقة التيار الكهربائي ، ولكن عندما يحترق الصمام احترس جيدا من الصدمة واياك ان تحمل الدائرة الكهربائيه اكثر من طاقتها ولا تكثر من استعمال المقابس والوصلات الكهربائية .

والاولاد غالبا ما يتسببون عن غير قصد باندلاع عدد كبير من الحرائق ، لذلك ابعد اعواد الكبريت عن متناول ايديهم ولا تترك الاطفال لوحدهم قرب مصدر للنار او غلايات ومواقد حامية ، واجعل دائما مسكات الطناجر والاباريق متجهة الى الوراء لئلا تكون مصدر اغراء للاطفال وتاكد ايضا من أن الاسلاك الكهربائية ، والوصلات كشريط محمصة الخبز بعيدة عن متناول يد الاطفال لانهم يميلون في غالب الاحيان الى لمسها او وضعها في فمهم ، وكم من مأساة كان بالامكان تجنبها في الماضي لو اتبعت هذه الارشادات البسيطة ، ابعد الاولاد عن المواقد والبخاخات وشدد عليهم كي يتجنبوا اللعب بمصادر الحرارة والنار واشرح لهم الاخطار التي سيتعرضون لها في حال عدم احتراسهم منها ولا تدعهم يرمون المعلبات المضغوطة في المواقد المشتعلة .

والنار ضرورية في بعض الاحيان شأنها شأن المواقد . ولكن اياك ان تبقي الطعام المقلي او الشحم الساخن على النار في غيابك وابق دائما غطاء محكما بالقرب منك لاستعماله عند الحاجة .. ويعتبر بيكربونات الصودا افضل وسيلة لاطفاء الحريق في المنزل ويمكن استعماله ايضا في السيارات وحتى في الجرارات ، وايا كان نوع الموقد او الفرن الذي تستعمله ابقه دائما نظيفا وسليما ولا تضعه في ممر او ممشى وتأكد من ان انابيبه واسلاكه سليمة وصالحة للاستعمال

واعمد الى وضع شبكة نار حول الموقد فانها تحول دون اقتراب الاطفال منه واجعل دائما مسافة كافية بينك وبين اجهزة التدفئة والمواقد ومصادر النيران لئلا تعلق اطراف ثيابك بها واحذر من وضع اعقاب السجائر المشتعلة او الرماد المشتعل في اماكن قابلة للاشتعال

وتذكر ان المواد القابلة للاشتعال تلتهب بسرعة لذلك اياك ان تستعمل بخاخة للشعر او مزيلا لصقل الاظافر وانت تقف قرب النار وابق المواد والمنتوجات البترولية كالفازولين في وعاء امين وليس في زجاجات او اوعية مصنوعة من البلاستيك واترك محرك اي جهاز تستعمله يبرد قليلا قبل ان تبدأ بتعبئته من جديد بالوقود .

وعندما تستعمل منتوجات قابلة للاشتعال او مواد كيميائية اقرأ جيدا التعليمات والملصقات التي ترافقها تجنبا للحريق ، وليكن المخرج الثانوي للمنزل دائما صالحا للاستعمال وتعود ان تطفىء اجهزة تنظيم درجات الحرارة كلما غادرت المنزل وافحص الدوائر الكهربائية واجهزة التدفئة .

واخيرا احفظ رقم هاتف دائرة الاطفاء وابقه دائما في متناول يدك ، ان تدريب افراد العائلة واطلاعهم على مخاطر الحريق واتباع الارشادات الضرورية ستساعدك على تجنب كوارث الحريق والاتقاء منها .

حجة دامغة

قال المريض الذي اشرف على الموت ثم شفي بما يشبه الاعجوبة ، لطبيبه :

ــ الواقع ، يا دكتور ، اني كنت دائما اشعر اني ما ازال حيا حتى في اشد حالات مرضي ، ذلك انه كان ينتابني احساسان : الجوع وبرودة قدمي .

فاجابه الطبيب :

ــ وهل تعتقد ان هذا دليل قاطع ؟

فرد المريض :

ــ بالطبع ، فلو أني قد انتقلت الى الجنة لما شعرت بالجوع واذا كنت قد هبطت الى جهنم لما احسست ببرودة في قدمي .

فحص الاطراف الصناعية على منصة الاختيار

برلين ــ تحقق الان تطوير اليد الصناعية التي لا تكاد تفوق بشيء بحركتها عن اليد الطبيعية بفضل فن الالكترونيك ، لقد تمت في قسم فحص الاطراف الصناعية في مؤسسة تكنولوجيا الطب البيولوجي بجامعة برلين الغربية « التكنيكية » تجربة جميع الايدي الصناعية التي جرى تطويرها حتى الان، واختير افضلها لانتاجها بعدد محدود ، واختبارها لبعض الوقت ، على ان يشرع في انتاجها بالجملة نهائيا بعد عامين .

هذا ، وتجرى تجارب اخرى على ارجل صناعية ببرلين الغربية ويشاهد في الصورة مدير قسم فحص الاطراف الصناعية بجامعة برلين الغربية التكنيكية ، المهندس البروفسور اولريش بينيك اثناء قيامه باختبار درجة تحمل رجل صناعية للتثقيل بواسطة جهاز قياس من نوع جديد ، ويجرى على منصة اختبار خاصة اثناء ذلك محاكاة السير ، ويعالج المهندسون البرلينيون قبل كل شيء مسالة الامان في « الركبة » الهيدروليكية.

الرياضة

دراسات فى تحكيم كرة القدم

استعرضنا في حلقة سابقة مادة التسلل وتم وضع بعض الامثلة حول الفرق بين اللاعب في موقف التسلل واللاعب المتسلل كذلك احتساب التسلل بمجرد خروج الكرة من قدم اللاعب الضارب ، وليس من وصولها للاعب المستقبل

اعداد
محمد
سعد
الشنطي

وفي هذه الحلقة سوف نكمل مادة التسلل باعطاء امثلة اخرى حدثت داخل الملاعب فعلا وليس مجرد امثلة عشوائية ، كما يمكن تحديد المباريات التي جرت فيها هذه الحوادث ، ولكن المبدأ هنا للمعرفة ومن ثم توحيد قرارات الحكام ..

■ **مثال رقم ١**

اللاعب رقم ١ يمرر الكرة الى زميله رقم ٢ ولكن رقم ٢ يعلم بانه في موقف تسلل لذا يعمل على ترك الكرة والعودة الى ملعبه دون محاولة التدخل في اللعب .

حكم التماس الواجب عليه رفع الراية لوجود لاعب متسلل تطبيقا للمادة بينما واجب حكم الساحة ان يتريث قليلا لمعرفة هل اللاعب فعلا يحاول الاستفادة من التمريرة ام انه تركها ، فاذا تبين ان اللاعب لم يتداخل باللعب .. على الحكم عدم اطلاق الصافرة رغم وجود راية مرفوعة لان حكم الراية يحكم بالقانون فقط بينما حكم الساحة يحكم بالقانون وروحه وهو الذي يدير المباراة خاصة اذا لم يتفق حكم الساحة مع حكمي التماس على كيفية ضبط التسلل قبل بدء المباراة .

■ **مثال رقم ٢**

نفس اللعبة ولكن اللاعب رقم ٢ مصاب على الارض ولا يستطيع الحراك اي انه غير متداخل في اللعب .

وهنا ايضا على حكم التماس رفع الراية بينما على حكم الساحة تطبيق روح القانون بعدم اطلاق صافرته .. الا اذا تم الاستفادة من التمريرة من قبل هذا اللاعب المصاب بان تصطدم به الكرة وتتحول الى تمريرة الى اللاعب رقم ١ الذي احرز منها اصابة .

وحتى يمكن ان تتم عملية مراقبة التسلل جيدا على حكم الساحة ان يجتمع مع حكمي التماس للاتفاق على ضبط التسلل الذي يعتمد كلية على مدى تعاون طاقم الحكام في تطبيق المادة وهذا لا يمكن تطبيقه الا بالاجماع والتدارس بينهم قبل النزول الى ساحة الملعب .

■ **ضرب الخصم :**

ننتقل الى نقطة اخرى وهي اللاعب الذي يضرب الخصم بدون كرة عامدا بقدمه او بيده ، يجب ابراز البطاقة الحمراء وطرده من اللعب ومن الخطأ ابراز البطاقة الصفراء لان هذا [illegible] يترتب عليه بان تزداد الخشونة [illegible] في المباراة مما يفقد الحكم سيطرة [illegible] المباراة التي ربما تنتهي دوما بنهاية غير طبيعية .

■ **مسك الكرة :**

اللاعب الذي يمسك الكرة [illegible] متعمدا لمنع تمريرها يجب ابراز [illegible] الصفراء وقد تم بحث هذه النقطة [illegible] معظم اجتماعات اللجنة المركزية [illegible] حكام كرة القدم وتم توضيحها ولكن [illegible] للاسف لا تطبق الا بالمزاجية مما [illegible] هناك تضارب في استمرارية تطبيق النقطة الهامة .

■ **اعتراض حارس المرمى**

وقوف اللاعب امام حارس المرمى معترضا طريقه ..

بعض الحكام يتساهل كثيرا في [illegible] العقوبة بينما البعض الاخر [illegible] مما يجعل هناك تفاوتا في تطبيق مواد القانون ، ولقد تم شرح [illegible] تماما من ان اللاعب الذي يعترض [illegible] المرمى ينبه اولا واذا كرر ذلك [illegible] انذارا واذا اعاد الاعتراض [illegible] يطرد من اللعب وشرح كيفية اعتراض لحارس المرمى بحيث اذا تحرك الحارس لاحدى الجهات لضرب [illegible] تبعه اللاعب بتحريك القدمين او [illegible] يعتبر معترضا ..

بينما اذا وقف اللاعب ساكنا [illegible] لا يعتبر معترضا لحارس المرمى [illegible] يعاقب اذا تاخر في لعب الكرة [illegible] غير مباشرة ، علما بانه لا توجد [illegible] محددة بين اللاعب والحارس [illegible] راى الحكم بان وقوف اللاعب [illegible] الحارس عن اللعب ولو من مسافة [illegible] ياردات بطبق القانون .

■ **لمسة اليد :**

لمسة اليد من النقاط التي [illegible] عليها بعض الحكام .. وخاصة [illegible] منطقة الجزاء حيث تحتسب [illegible] لذا فقد تم تطبيق مادة لمسة اليد [illegible] الكرة التي تلمس اليد ليس خطأ [illegible] التي تبحث عن الكرة وتلمسها [illegible] احتسابها خطأ .. وهذا يعتمد [illegible] حكم الساحة في تطبيق العقوبة [illegible] يقرر هل الكرة لمست اليد ام [illegible]

■ **الوقت الضائع :**

لا شك بان حكم الساحة هو [illegible] المباراة الوحيد الذي يقرر متى تبدأ ومتى تنتهي .. ورغم ان معظم [illegible] اصبحوا يعتمدون على ساعة توقيت بالاضافة الى الساعة الاصلية [illegible] المباراة الا ان الملاحظ بان الوقت [illegible] لا يعطي بدقة بل يمكن القول بان [illegible] كثيرة تضيع على احد الفريقين [illegible] يحرز منها اصابة الفوز او التعادل .

لذا يجب على حكم الساحة [illegible] الوقت الضائع بالدقة عن طريق [illegible] موقيت قانونية اخرى .

وحتى يتمكن اتحاد الكرة من [illegible] مواد قانون كرة القدم وتوحيد [illegible] السليمة وتوثيق الثقة بين الاندية [illegible] والحكام يجب تشكيل لجنة فنية [illegible] مراقبة سير المباريات جميعها [illegible] استثناء وكتابة تقرير حول كل مباراة [illegible] دراسته من قبل الاتحاد في اجتماعه [illegible] تلي المباراة ، وكما يحق لحكم [illegible] معاقبة اللاعبين بالانذار او الطرد [illegible] يجب أن يعاقب الحكم الذي يخطىء [illegible] يؤثر على نتيجة المباراة سواء [illegible] او التوقيف لفترة او التنزيل وحتى [illegible] وفق العقوبة التي يراها الاتحاد على [illegible] الخطأ المرتكب داخل المباراة عندها [illegible] يشعر الحكام بانهم ايضا تحت [illegible] الفنية من ناحية تنفيذ القانون والتمتع [illegible] باللياقة البدنية ومتابعة الكرة دائما [illegible] بالنفس وحسن الهندام .

وحتى يمكن للاتحاد تشجيع [illegible] على تحسين مستواهم دائما يجب [illegible] الحكام المبرزين في نهاية مباريات [illegible] بتحديد جائزة تقديرية رمزية [illegible] وتكريما لهم او ارسالهم الى دورات [illegible] في الخارج على نفقة الاتحاد .

واخيرا وحتى يمكن للاتحاد [illegible] الحكام عليه تنظيم دورات محلية [illegible] للحكام على المستوى المحلي والعربي والاجنبي لضمان تطور معلومات [illegible]

حياة محمد على فى سطور

لعبة الملاكمة رغم قسوتها والاحاديث التي تتضارب عن سلبياتها وكل ما يقال عنها فانها تبقى لعبة الرجولة والرشاقة بما تعنيه هذه العبارات في عالم الملاكمة .خرج ابطال من هذه اللعبة ــ ومن هؤلاء الابطال الاسطورة (محمد علي كلاي) الاسم الذي يتردد على كل لسان والذي استطاع أن يشق طريقه رغم العقبات والصعوبات الكثير ..

تعال عزيزي القارىء نتعرف سوية على هذه الاسطورة حياته ، مبارياته ، ميزاته.

هويته : ولد محمد علي في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٢ . امه امرأة حكيمة ــ قدوة الامهات ــ حيث تقول اذكره وهو يدرج في الخامسة طفل جميل . بريء يجيد اللعب ويلعب مع من يكبره سنا من الاولاد .

واخوه عبد الرحمن يقول : ما احرزه اخي جدير به لانه لا يحقق تلك العظمة الا الانسان الذي طور نفسه وكيفها وصقلها منذ نعومة اظفاره .

أما ابوه ــ لويسفيل فقد قال عن ابنه استطيع أن أقول بفخر أني كنت الاب المثالي الذي يعامل ابنه بالحسنى بل ويصادقه ثم يستطرد قائلا ابني بطل الجميع . أما امه فقد كانت غير راضية عن هوايته حيث تقول لم يكن مبرزا في المدرسة همه الاول كان اتقان الملاكمة فهو اعتبرها فنا من الفنون الجميلة .

لماذا يرقص محمد علي : ــ

تقول الاوساط الرياضية أن محمد علي يعتمد على اسلوب الرقص الذي يقوم به محمد علي ليس طريقة عشوائية بل انها من هواياته الجميلة وهو صغير حيث تقول والدته تراه في الحلقة يرقص أمام خصمه بايقاع جميل متوازن كانه يتلاعب يلاعبه بين يديه ويراقصه .

محمد علي في المدرسة

كان طالبا محبوبا يتقدم باعتدال لم يرسب وكانت الملاكمة رياضته المفضلة بل لك أن تقول رياضته الوحيدة التي لم يكن يرضى عنها بديلا .

لائحة المعارك التي خاضها محمد علي بعد الاحتراف : ــ

الخصم	التاريخ
طومي هانساكر	٢٩-١٠-٦٠
هيرب سيلر	٢٧-١٢-٦٠
طوني اسبرني	١٧-١-٦١
جيم دوبنسون	٧-٢-٦١
دوني فليمان	٢١-٢-٦١
لامار كلارك	١٩-٤-٦١
دون وانسر	٢٨-٢-٦٢
جورج لوغان	٢٣-٤-٦٢

هذه مبارياته من بعد الاحتراف حيث فاز فيها جميعها ولعب غيرها لكن هذه ابرزها. أما على بطولة الوزن الثقيل العالمية فقد كانت على النحو الاتي وانتصر فيها جميعها.

الخصم	التاريخ
سوني لستون	٢٥-٥-٦٥
فلويد باترسون	٢٢-١١-٦٥
هنري كوبر	٢١-٥-٦٦
بريان لندن	٦-٨-٦٦
ايرني تريل	٦-٢-٦٧
جو فريزر	٨-٣-٧١

وهذه الهزيمة :

أما مباريات محمد علي على بطولة العالم في الوزن الثقيل فقد كانت .

كن نورتون	٣١-٣-٧٣
هزيمة :	
كن نورتون	١٠-٩-٧٣
انتصار :	
جو بغنر	٣٠-٦-٧٥
جو فريزر	٣٠-٩-٧٥

سرطان الثدى .. نتاج الحضارة الحديثة
الرضاعة . . تمنع الاصابة بالمرض

يبدو ان العصر الحديث يستحوذ على الثمن الغالي من حياة الانسان لما يقدمه من حضارة ورفاهية .. ولعل اغلى الاثمان هو السرطان بانواعه المختلفة والتي تتزايد يوما بعد يوم .

وفي مقدمة الظواهر السرطانية سرطان الثدي .. ذلك الذي يهاجم اعز ما تمتلكه البشرية مصدرا للحياة وللقيم .

ولقد اكدت احصائيات حديثة ان سرطان الثدي هو اكثر انواع السرطان شيوعا بين النساء .

فالمشكلة هي ان اسباب السرطان كثيرة ومتداخلة ولم يتوصل العلم حتى الان الى تحديد السبب المباشر للاصابة به ــ الا ان الشيء المؤكد هو ان الرضاعة الطبيعية تعد افضل وسائل الوقاية منه ــ وكلما طالت فترة الرضاعة كلما انخفضت نسبة الاصابة بهذا المرض ــ ومن هنا فان للرضاعة الطبيعية فائدتين : الاولى تعود على الطفل اذ انها تحميه من الاصابة بالنزلات المعوية ، ومن العديد من الاوبئة ــ وفي نفس الوقت تحمي الام من الاصابة بسرطان الثدي .

الاكتشاف المبكر

ولكن .. كيف يمكن تفادي مخاطر سرطان الثدي ؟ ..

ــ لكي يكون العلاج ناجحا ــ فانه يعتمد على الاكتشاف المبكر للورم حتي يمكن تشخيصه وحصره وعلاجه تماما ــ ويعتمد ذلك على ثلاث خطوات :

- الفحص الذاتي للثدي ــ فالمطلوب من كل سيدة التعرف على معالم ثدييها مرة كل شهر حتى يمكنها ملاحظة اي تغير يطرأ عليهما واستشارة طبيب متخصص عند ملاحظة اي تغير او ورم ــ على ان اي تغير لا يعني سرطان الثدي فالاورام الحميدة عديدة واكثر شيوعا من الاورام الخبيثة .
- الفحص الدوري .. ويتم بواسطة طبيب امراض النساء مرة كل ستة اشهر .
- استعمال وسائل التشخيص المساعدة مثل اشعة التشخيص المسماة بالمامو جرام .. او استعمال الموجات الصوتية .

ورغم كل ذلك ــ فان سرطان الثدي لم يعد « شبئا مخيفا » او مقلقا ، المهم هو الاكتشاف المبكر قبل ان يفوت الاوان ، وحتى يستمر الثدي مصدرا للعطاء الانساني ..



باشراف : زياد صفوري



الغليون ذلك المجهول

لعل الغليون الاداة الوحيدة التي ابتكرها الانسان واستخدمها عبر القرون فلم يتخل عنها بعد ذلك ابدا .

والغليون هو التوازن المعقول بين السيجارة الخفيفة اللعوب والسيجار الاستقراطي الوقور .. وهو يمثل القوة دون قسوة ، والرصانة بلا تزمت ، والرشاقة من غير خفة .

في المحن ، واللحظات الحرجة ، وامام المخاطر ، يتشبث الرجل بغليونه . ويفزع اليه . فهو رفيق الجنود والبحارة . وهو انيس الحكماء والمتأملين الذين لا يخلطون بين الحقائق الخالدة والنزوات العابرة ، بين الحياة اليومية واليوتوبيا .

ما أن يستقر الغليون بين اسنان مدخنه ، حتى يصير هذا الاخير اقل كلاما ، واكثر دقة ، لا يقول كلمة قبل أن يديرها في حلقه عدة مرات كما يدير مبسم غليونه بين فكيه .

أن السمة والوقور التي يضفيها الغليون على وجه صاحبه تذكر المرء بما كان للتبغ أول اكتشافه من رهبة قدسية في النفوس :

قبل كريستوف كولومبوس بزمن ممعن في القدم ، كان سكان العالم الجديد الاصليون قد عرفوه واستعملوه ، وهذا ما اثبتته الحفريات التي تمت في اميركا حيث اكتشفت غلايين مصنوعة من الفخار أو منحوته من الحجر . وغلايين اخرى عثر عليها في المكسيك في المناطق التي كانت مسرحا للحضارات الازتيكية والمياسية القديمة . وفي جبال الجورا البرنية «نسبة الى برن في سويسرا» عثر على عدد كبير من الغلايين الحديدية ذات الانابيب الطويلة والمداخن الصغيرة .

ويروي بول ايديل انه رأى ، عام ١٨٨٥ ، بين مجموعة البارون اوسكار دي واتفيل ، غليونا يرجع الى عصر ما قبل التاريخ وهو محفوظ الى الان في متحف كامبانا . وهو مؤلف من قطعتين ويشبه قبعة مدببة الرأس .

في العصور القديمة كان التدخين طقسا سحريا ، ودخان التبغ كان يرفع لتمجيد اله الصيد أو اله الحرب . و «الشيشة» الهندية التي تنتقل من فم الى فم كانت رمزا اشبه بالمناولة عند المسيحيين وتعني ما يعنيه الحلف بين الزعماء والقادة .

أما «الناتيوس» من سكان الانتيل القدماء فكانوا يحرقون مسحوق التبغ لارضاء الارواح التي تحميهم .

فما هو تفسير هذا السحر الذي تنطوي عليه العشبة العجيبة أن لم يكن النيكوتين الذي فيها والذي يبعد بالمدخن عن واقعه وينتشله من متاعب الساعة الراهنة ؟

كتب فيليب دي فيليس مؤلف كتاب «السموم المقدسة والنشوة الالهية» يقول : «أن للتبغ فضائل عرفتها الشعوب الافريقية فاستخدمته منذ زمن بعيد . ومنشأ التدخين ديني . والمدخن المعاصر متعبد يجهل أمره ، ولكن لا فرق بينه وبين «الاروكا» أو «السيو» الذي كان يحرق التبغ زلفى الى



الهته وتقربا من الارواح الطيبة» .

واكثر من هذا .. لقد زعموا للتبغ فوائد طبية .

فالتبغ الذي ادخل الى أوروبا في مطلع القرن السادس عشر مع كريستوف كولومبوس بدأ يزرع في اسبانيا ومنها انتقل الى فرنسا عام ١٥٦٠ . وقد حمله هدية ووصفة الى الملكة كاترين دي مديسيس «السيد النبيل نيكو الذي كان سفيرا لجلالتها في البرتغال» عندما علم انها دائمة الشكوى من صداع اليم . وشرعت الملكة تتعاطى النبتة السحرية ، وسرعان ما راح جميع اهل البلاط يقلدونها . وعرف النيكوتين بانه دواء حاسم ، فقد أعلن الطبيب الهولندي جان نيندر عام ١٦٢٦ في كتابه «تاباكولوجيا» أو علم التبغ ـ أن التبغ مفيد في الخلاص من الام المعدة ، وتشقق القدمين ، والنزلات الرئوية ، والصمم وأمراض الجلد ، والنمش كما انه يقوي الذاكرة ! فاعجب لطب ذلك الزمان !

بعد أن كان تعاطي التبغ للتداوي ، صار الناس يدخنونه للمتعة واللذة . وقد اقتبس البحارة الاسبان والبرتغاليون «الشيشة» الهندية ونقلوها الى الاراضي المنخفضة «بلجيكا وهولندا» وانكلترا . وحوالي نهاية القرن السادس عشر كان الغليون قد شاع في أوروبا . وكان أول أمره عبارة عن انبوب طويل ينتهي برأس فضي هو الشكل الذي نقله نيكو من ليشبونة . ويصف نيندر هذا الغليون بقوله: «انه اشبه بما يدخنه البرابرة واقوام كثيرة غيرهم» ويضيف : «أما طول الانبوب فلجذب الدخان من مسافة بعيدة وذلك ما يجعل له مذاقا الطف لانه يصبح اقل حماوة ولا تبقى له رائحة ممجوجة أو نفاذة» .

الا أن علية القوم لم يلبثوا ان اعرضوا عن الغليون . بعد أن أولع به الجنود والبحارة والصناع . والحمالين ، وبعض صغار النبلاء المدمنين على معاقرة الخمرة في المقاهي والحانات الشعبية .

لم يلبث التدخين أن تعرض لحملة من بعض الاطباء الذين اكدوا انه ضار ومؤذ للصحة . وقد اطلق جاك الاول ملك انكلترا على التبغ «اسم العشبة الصديدية» وفي فرنسا صدرت قوانين عام ١٦٣٥ تعاقب بالجلد أو السجن لكل تاجر خمور يهرب التبغ . وفي عام ١٦٥٠ لم يكن استيراد التبغ مسموحا به الا لبعض المشتغلين بصناعة الادوية ولاغراض علاجية . وتحركت الكنيسة ايضا فادخلت في صيغة القسم الذي يؤديه الكهنة ورعاة الكنائس نصا يحرم الغليون وشبه فم المدخن «بفم ابليس الذي ينفث نارا ودخانا» ».

وجاء الوزير كولبير فوضع حدا لهذه الحملة الصليبية ضد التدخين وذلك عندما انشأ «ادارة حصر التبغ» في فرنسا ، ولكن الثورة الفرنسية الغتها . ويروي مكسيم دي شان أن سيدة مجللة بالمجوهرات الثمينة قدمت الى الامبراطور نابليون في اثناء حفلة راقصة اقيمت في قصر التويليري ، فلما سأل الامبراطور عنها قيل له انها زوجة تاجر تبغ . وفي اليوم التالي أصدر مرسوما باعادة تأسيس «ادارة الحصر» التي كانت الثورة قد الغتها !

وقد دخل الغليون الحياة العسكرية في عهد لويس الرابع عشر الذي كان «يوزع التبغ بانتظام» على جيشه . وقد قيل في ذلك أن الغليون الذي يضعف الشهية الى الطعام ، يمكن أن يقوم مقام وجبة من الخبز ! . وفي هذه الفترة بالذات حدثت في بلاط فرنسا الفضيحة المعروفة بفضيحة غليون جان بار الذي دخل على الملك وهو يدخن غليونه وينفض رماده على الطنافس الثمينة .

ولم تلبث عادة التدخين أن انتقلت الى النساء . وبهذا الصدد يروي سان سيمون أن ولي العهد فاجأ الاميرات الملكيات وبعض الدوقات في مارلي ذات يوم يعاقرن الخمرة وفي فم كل منهن غليون ضخم قد استعرنه من جنود الحرس السويسري .

ويبدو أن هذه الفضيحة قد افادت قضية التدخين دعاية واسعة ، اذ اننا لم نلبث أن سمعنا موليير ينطق «السغناريل» في مسرحيته «الدون جوان» بهذه الابيات :

مهما قال ارسطو في كل فلسفته ،
فليس ثمة ما يعادل التبغ ،
الذي هو عز للرجل النبيل ،
أن من يعيش بلا تدخين
لا يستحق نعمة الحياة ..

وفي القرن الثامن عشر بدأ الغليون يظهر في شكل شهيرة .

ويروى أن فولتير كان شديد الولع بغليونه . وأن فريدريك الثاني ملك بروسيا كان رئيس نادٍ اطلق عليه اسم «الاكاديمية الغليون» .

ويروى أن احد جنود نابليون قد فقد ذراعيه الاثنتين من جراء انفجار قنبلة في ساحة المعركة ، وعلى بعد عدة أمتار وجدت يده اليمنى وهي مطبقة على .. غليون !

وعادة تدخين الغليون لم تقتصر على الجنود في جيوش نابليون بل تعدتهم الى القادة الكبار ايضا . ويذكر أن الجنرال لاسال كان يقود المعارك وغليونه بين اسنانه ومثله كان يفعل زميلاه لانو واسلينغ أما الجنرال أودينو فقد كوفئ بهدية من الامبراطور بونابرت هي كناية عن غليون على شكل مدفع !

أما نابليون نفسه فلم يكن مولعا بالغليون بعد أن حاول مرة عندما أهداه سفير بلاد فارس غليونا مرصعا بالحجارة الكريمة ولكنه اخفق . ويروي الوصيف كونستان أن الامبراطور «ظل ساعة على الاقل منزعجا جدا ثم قال : هذه العادة لا تصلح الا للكسالى والخاملين» .

ويبدو أن الغليون كان وسيلة جيدة لبث الشجاعة والجرأة في قلوب مدخنيه والتاريخ يذكر أن المرشال ناي مشى الى ساحة الاعدام وغليونه بيده . وقبله بمائتي سنة صعد السير والتر رالي ، البحار ورجل الدولة الانكليزي ، الى المقصلة وهو ينفث دخان غليونه . وكان السير والتر أول رجل دولة في أوروبا دخن الغليون .

أما الكاتبة الفرنسية جورج صند فلم تجد افضل من تدخين الغليون ولبس البنطلون دليلا على مساواة المرأة بالرجل .

ولقد كان تدخين الغليون منبع وحي للشعراء منذ أن عرف الناس الغليون ، وفي مخطوط قديم يرجع تاريخه الى ١٦٢٦ م قصيدة يتغنى بها الشاعر الفرنسي رينيه لي بايي بالتدخين معددا مزاياه فيقول :

عندما ادخن احس أن جميع همومي
تتبدد في لحظة واحدة
وسواء انشبت الحرب أم ساد السلم
أرهقت اعناقنا بالضرائب .
أم أجدبت الارض وامحلت
فان غليوني يجلب الي كل الراحة .

وفي القرن التاسع عشر تغنى بودلير بالغليون في مقطوعة شهيرة له ، ومثله فعل كريستان كوربيار وغيره من الشعراء والكتاب .

أما القرن العشرون فكان العصر الذهبي للتدخين على مختلف اشكاله السيكارة والسيكار والغليون .. حتى جاءت المكتشفات الطبية الاخيرة لتثبت العلاقة الوثقى بين هذه العادة الضارة وبعض الامراض وفي مقدمتها سرطان الرئة .

الدواء الشافي

توجه رجل الى صيدلية وسأل الصيدلي اعطاءه شرابا ضد السعال . فنصحه الصيدلي بنوع معين فقال الرجل :

ـ هل تعتقد أن زجاجة واحدة تكفي لشفاء سعالي ؟

فرد الصيدلي :

ـ دون شك . بدليل ان احدا لم يشتر من هذا الشراب مرتين .



راحة واستجمام

قصة بوليسية ثروة المرحوم

كان «سيدني روبرت» يعيش في مدينة «بيرا» الواقعة على ساحل افريقيا الشرقية . اذ لم يكن في امكانه أن يعود الى مسقط رأسه في انجلترا على فرط حنينه اليها ..

لقد أمره عمه الثري بالبقاء في هذا المنفى والا حرمه من مساعدته المالية ، وحرمه بعد ذلك من الميراث ، ولما كان «سيدني» لا مورد له الا الاعانة التي يتلقاها من عمه فقد اطاعه ...

وهكذا ظل «سيدني» يعيش في تلك القرية النائية البعيدة عن العمران ، ليضمن وصول المرتب الشهري اليه بانتظام ، عن طريق مكتب المحامي الذي يقوم بشئون عمه المالية ...

وذاق «سيدني» مرارة الحياة في ذلك المنفى ، واضطر الى مصاحبة الاشرار والمجرمين الهاربين من وجه العدالة ، غير انه كان استخدمهم خطا اذ كان يتقاضى آخر كل شهر مرتبا ثابتا قدره ثلاثون جنيها ...

وفي مدينة «بيرا» التقى «سيدني» برفيق صباه «توم هاليداي» الذي كان زميلا له في الدراسة ، وكان يماثله سنا ، غير انه يمتاز عنه بالخبث والدهاء ..

واشترك الاثنان في سكنى حجرة واحدة ، واندمجا في حياة اللهو والعبث ، واستمر «سيدني» في الادمان على الخمر والاقبال عليها بشراهة رغم نصائح الاطباء المتكررة له بالابتعاد عنها ...

وفي احدى الليالي ، أسرف «سيدني» في احتساء الخمر احتفالا بوصول المرتب الشهري الذي تسلمه من عمه .. وفي الصباح فوجئ زميله «توم» برؤيته جثة هامدة لا حياة فيها ..

ولم يشأ توم اضاعة الوقت سدى ، فعمد الى ثياب صديقه واوراقه يفتشها ليعثر على نقوده ، فوقعت بين يديه رسالة مقفلة لم يفض غلافها بعد ، وكانت قد وصلت الى «سيدني» مساء الامس ولشدة سكره لم يفضها .

وفتح «توم» المظروف وراح يطالع الرسالة ، ولم يكد يقرأ سطورها حتى دهش ، فقد كانت هذه الرسالة هي التي ظل «سيدني» يترقب وصولها طيلة حياته .. ولكنها لم تصل اليه الا بعد وفاته .. فلم تكتحل عيناه بمطالعة سطورها ..

كانت الرسالة تحمل نبأ وفاة ذلك العم الغني ، الذي أوصى بكل ثروته واملاكه الى ابن اخيه «سيدني» .. ولا تقل هذه التركة عن مائة الف من الجنيهات .. وقد طلب المحاميان «بنتراي وبول» الى الوريث أن يوافيهما على عجل بأول باخرة ليتسلم ميراثه الكبير ..

وتطلع «توم» الى جثة «سيدني» وهز رأسه ساخرا وقال يحدث نفسه بصوت مسموع :

ـ الوريث ! ما انحسه ! لكانما كان مع عمه على ميعاد !

وجلس «توم» يفكر .. يجب ان يفعل شيئا ما لاستغلال هذا الظرف .. أن هناك ثروة ضخمة في يد القدر .. فكيف تمر به دون أن يغنم منها شيئا ؟

وحانت منه لفتة الى المرآة .. فلوحت له صورته بخاطر اهتز له طربا .. أنه يماثل سيدني طولا ومنظرا .. فله لون شعره .. ولون عينيه .. أن احدا لن يتمكن من كشف الفارق بينهما بعد أن مكث سيدني بعيدا عن وطنه سبعة عشر عاما .. وعدا ذلك ، فهو يعرف كل شيء عن حياة صديقه سيدني منذ صغره .. ولقد طالما حدثه عن عدم وجود اقارب له على قيد الحياة سوى عمه جون .. وهو لم يقابل محامي عمه الا مرة واحدة قبل سفره الى «بيرا» ..

واستقر رأي «توم» على القيام بهذه المغامرة بعد أن يطلق لحيته ليخفي الفوارق الطفيفة بينه وبين صديقه الراحل ..

وعكف على أوراق صديقه يدرسها ، ثم دسها في جيبه ، ووضع أوراقه مكانها ، ثم تولى تشييع جثة صديقه على انها جثته هو ، ولم يحفل احد بوفاته ، كما لم يهتم احد بالتحقق من شخصيته ..

وعقب ذلك ارسل «توم» برقية الى مكتب المحامين «بنتراي وبول» في لندن يخبرهما انه في طريق العودة الى الوطن ..

وبعد ثلاثة اسابيع وصل الى لندن شاب ذو لحية صغيرة ، يحمل جواز سفر باسم « سيدني روبرت » ونزل باحد فنادق « وست اند » ..

وقضى «توم» يومه الاول وهو يطوف بشوارع لندن ، ويفكر في الثروة الطائلة التي هبطت عليه من السماء ويضع برامج حياته المقبلة ، ليستمتع بكل ما كان يشتهيه في حياته من الوان البذخ والاسراف .

وفي صباح اليوم التالي ، انطلق الى مكتب المحامين « بنتراي وبول » فاستقبله هناك شاب صغير قدم نفسه اليه باسم « جورج بول » وقال له انه نجل المستر بول المحامي الكبير ، فقال توم :

ـ عندما حضرت الى هنا ، في المرة السابقة ، قابلت رجلا اكبر منك سنا ..

فابتسم الشاب وقال :

ـ انه والدي ولا ريب .. وسيحضر بعد قليل ..

واستطرد توم قائلا :

ـ لقد كانت وفاة عمي كارثة مفاجئة بالنسبة الي .. وارجو أن لا يكون قد اشترط في وصيته شروطا خاصة

فهز الشاب رأسه وقال :

ـ كلا .. لقد ترك « المرحوم » ثروته كلها لك دون قيد ولا شرط ..

وعندئذ دخل الى الغرفة رجل كبير السن ، يناهز السبعين من عمره ، فقال الشاب :

ـ ها هو ابي قد حضر ..

وتقدم «توم» لمصافحته باسما وهو يقول :

ـ ها نحن قد التقينا مرة اخرى يا مستر بول .. وفي نفس المكان .. فهز المحامي العجوز رأسه وقال :

ـ نعم .. في نفس المكان ... ما اسرع مرور السنين !

وعاد توم يقول :

ـ ولقد عرفتك على الفور رغم مرور السنوات الطويلة على مقابلتنا السابقة ..

فقال المستر بول :

ـ الا تزال تذكر هذه المقابلة ؟

فقهقه توم قائلا :

ـ بكل تأكيد .. انها لم تكن مقابلة مشجعة ، ولكنك كنت تؤدي واجبك بصفتك محامي عمي .. اذ لم تترك اي اثر في نفسي ، والدليل على ذلك انني قررت أن تستمر في الاشراف على اعمالي انا ايضا .

ـ هذا كرم منك ياسيدي ..

ثم كف برهة عن الحديث واستطرد يقول :

ـ وبهذه المناسبة .. اخبرك أن عمتك «ماري» كانت قد قررت أن توصي لك بجزء من ثروتها هي ايضا ، ولكنها عادت في آخر لحظة ورأت حرمانك من ميراثها ، وقد ارسلت اليك خطابا تخبرك بذلك ..

فهز توم رأسه وقال :

ـ اجل .. انى اعرف عمتي ماري .. كانت طيلة حياتها امرأة غريبة الاطوار ..

فعاد المحامي العجوز يقول :

ـ والان .. ما هي تعليماتك بصدد ثروة عمك التي آلت اليك ؟

فأجاب توم :

ـ اعتقد انه من الافضل بيع الاملاك وتحويلها الى نقود .

وصمت برهة ، ثم عاد يقول :

ـ هل يمكن الحصول على دفعة مقدما ؟

فقال المحامي :

ـ بلا شك .. كم تطلب ؟

ـ خمسة الاف جنيه ..

ـ بكل سرور .. تفضل بالانتظار قليلا حتى اجهز لك المبلغ واعد الايصال اللازم لكي توقعه ..

واختفى المحامي العجوز في الحجرة الاخرى ، ومضت ربع ساعة قبل أن يعود وهو يحمل في يده ورقة قدمها الى توم وهو يقول :

ـ اتسمح بالتوقيع على الايصال ؟

ومسك توم بقلمه ووقع على الايصال باسم « سيدني روبرت » ولم يكد ينتهي من التوقيع حتى تناول المحامي الورقة ، وضغط على زر الجرس الموضوع فوق مكتبه ثلاث مرات ، واذ ذاك فتح باب الحجرة وظهر منه اثنان من رجال البوليس احاطا بتوم ، وقال له احدهما :

ـ باسم القانون .. نلقي القبض عليك !

وفي غمرة الذهول الذي استولى على هاليداي ، قال المحامي العجوز وهو يضحك في دهاء :

ـ انني اتهمك بمحاولة اختلاس اموال الغير بطريق التزوير ..

وغمغم توم يقول :

ـ ولكن .. كيف ..

فقاطعه المحامي الداهية قائلا :

ـ تريد أن تقول كيف فطنت الى حقيقتك ؟ هناك شيئان اثارا الشك في نفسي .. ثم شيء ثالث جعلني اتأكد من شخصيتك المزيفة .. اولا انك زعمت اننا تقابلنا مرة قبل هذه ، في حين أن الذي قابل «سيدني روبرت» هو زميلي « بنتراي » وهو قصير القامة بدين الحجم ، وانا ـ كما ترى ـ طويل القامة نحيف الجسم وليس بيننا اي تشابه .. فضلا عن انني لم اقابلك ابدا ..

ثانيا اننا كنا نقيم في مكتب اخر عند حدوث تلك المقابلة .. أما الشيء الذي جعلني اتيقن من زيف شخصيتك فهو حكاية ميراث «ماري» ... أن «سيدني» لم تكن له عمة لا بهذا الاسم .. ولا باسم غيره !

وهتف «توم» بينما كان رجلا البوليس يقودانه الى الخارج :

ـ الويل لك .. ايها الثعلب العجوز !

حسر الثوب

للشاعر اللبناني : أبراهيم بري

حسر الثوب فاجنحي للوقوف
واستري عري ساقك المكشوف
فالعيون الجياع اهوت عليه
تمضغ العاج باشتهاء مخيف
نهشت لحمك الطري وابقت ..
اثر الوخز في القميص الشفيف
يعذر الهر في المجاعة لما
يشحذ الناب لالتهام الرغيف

* ■ *

وتماديت ، فاللحاظ سهام ..
تتهاوى على الغزال الاليف
وخطاك الرشيقة النقل راحت
تزرع النار في ضلوع الرصيف
وانبرى عطرك النسائي يروي
كيف يردى القوي قبل الضعيف
كيف يمتد في هياكل روحي
كيف ينساب في خلايا كهوفي
ذلك العطر كم مرغت عليه ..
وجنتي .. واصطحبته في كفوفي

* ■ *

من تكونين ؟.. صورة نمنمتها
انمل الفن باليراع الرهيف
فعلى الخد منهل من نبيذ
وعلى الجفن عالم من طيوف
قد لمحناك نشوة في الدوالي
وارتشفناك خمرة بالقطوف
وعلى موقد الشتاء التقينا
واضطجعنا على زنود الخريف

* ■ *

انت روح الوجود ، أم بنيه
لست في حاجة الى التعريف
كلما عنك فجر الشعر حرفا
دفق اللحن من جراح الحروف
في ربى ناهديك اطبقت جفني
وتخبات تحت ظـ[illegible]
وبمجرى العبير اطلقت قلعـ[illegible]
وتعلمت مهـ[illegible]

الحقيقة

«موت أميرة» عرض وتحليل

— الحلقة الثانية —

تساءلنا في الحلقة السابقة هل الضجة الكبرى التي اثارتها المملكة العربية السعودية حول عرض فيلم « موت أميرة » كان الدافع لها الغيرة على الدين ام الغيرة على العرض والشرف، وسمعة العائلة المالكة ، ام كلاهما معا ؟ .

ونتساءل الان هل فيلم « موت أميرة » يستحق ان تدفع المملكة العربية السعودية من اجل منع عرضه عشرات الملايين من الدولارات لشركات التلفزة ودور السينما في العديد من البلدان الاجنبية ، حتى أن شركات النفط العالمية استغلت هذه الفرصة وانبرت تساعد على عدم عرض الفيلم وتدعو الى مقاطعته تملقا وتزلفا للسعودية .

واما اذا اردنا ان نجيب على هذه التساؤلات بصدق وصراحة، نقول ان المملكة العربية السعودية لم تثر هذه الضجة وتدفع الاموال الطائلة للحيلولة دون عرض الفيلم غيرة على الدين ، لان انزال العقاب بالزاني والزانية يقره الدين ويأمر به ، فالزنا جريمة يعاقب مرتكبها دون رحمة ولا شفقة ، والدين الاسلامي لا يستثني احدا من العقاب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وقد قال الرسول الاعظم هذا القول لافهام اصحاب النفوذ والجاه ان لا شفاعة لهم ولا استثناء من العقاب الذي يأمر به الله .

وبالنسبة للزاني والزانية قال الله في كتابه العزيز : « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين . »

ان هذا العقاب الذي امر به الله في هذه الاية يطبق على الاعزب والعزباء ، اما اذا كان الزاني متزوجا وكذلك الزانية ،وقد اشار سبحانه وتعالى الى المتزوجات في كتابه العزيز بصفة « المحصنات » فعقاب الزانية منهن وكذلك الزاني المتزوج « مائة جلدة والرجم » .

ثم كلنا يذكر قصة الصحابي ماعز الاسلمي حين جاء لعند رسول الله واعترف له بانه ارتكب جرم الزنا وقد فوجيء الرسول الكريم بهذا الاعتراف وحاول أن يتهرب من هذه الحقيقة صلى الله عليه وسلم محاولا بأسئلة متعددة أن يكون هذا الفعل وهما لا حقيقة ، لكن الاسلمي اصر على أنه ارتكب جرم الزنا فما كان من الرسول بعد ان اعيته الحيلة ليجد ان لا بد من اقامة الحد على صاحبه وصديقه ماعز الاسلمي .

اذن ما دام أن الدين الحنيف يفرض العقوبة على الزاني والزانية فاين الغرابة في امر الاميرة «مشاعل» وعشيقها حين ينفذ فيهما جزاء ما ارتكباه من جريمة فحشاء ؟..

نستخلص مما تقدم أن الضجة الكبرى التي اثارتها السعودية ضد فيلم « موت أميرة » لم يكن سببها الغيرة على الدين بل غيرة على سمعة العائلة المالكة السعودية.

وفي رايي أن هذه الغيرة لم تكن في محلها بل العكس هو الصحيح. فالعائلة المالكة السعودية ليست منزهة عن الهوى ، وحين تطبق الشريعة وقوانينها تعتبر هذا الاجراء مفخرة ، ودلالة على ان العدل يأخذ مجراه حتى بالنسبة لاي فرد من افراد هذه العائلة . وحتى لو افترضنا ان هناك من هم فوق القانون الا انه لا يوجد اي انسان فوق القانون السماوي ،فالكل سواسية .

اما بالنسبة للاموال التي انفقت من اجل الحيلولة دون عرض فيلم « موت أميرة » فالغاية كما قلنا انفا أن العائلة المالكة السعودية تقاوم اي اجراء لو يعمل من شأنهما المساس بشرف هذه العائلة وسمعتها ، وبما أن هذه العائلة اعتبرت القصاص الذي لحق بالاميرة ومعرفة الراي العام العالمي بجريمتها كاساءة لها وليس للدين فانها في هذه الحالة تنفق ما شاءلها من اموال « والاموال والحمد لله متوفرة » كي تطمس الحقيقة وتخفي الجريمة .

رب من يعتقد بان الضجة التي اثارتها السعودية كان هدفها اخفاء حقيقة عن الشعب السعودي الدالة على سلوك بعض افراد العائلة المالكة السعودية وتبذير الاموال في الطرق غير الصحيحة، ثم التظاهر بالعفة والحرص الشديد على الدين والثورة ضد من يقوم بالاساءة اليه . لكن هذا في رايي ليس السبب الوحيد الذي جعل من السعودية ممثلة في العائلة المالكة أن تقوم بهذه الضجة وتنفق الاموال من اجل أن تمنع عرض فيلم يشرح مشكلة أميرة اعدمت لانها زانية ، بل كما قلنا انفا أن شرف هذه العائلة مصان ، وجريمة كبرى يرتكبها كل من تخول له نفسه المساس بهذا الشرف .

— يتبع —

نظرة شاعر الى الدنيا

بقلم : تيسير شريف صفدي — الناصرة

كازانوفا كان انسانا عابثا ، كان كالنحلة تحط على زهرة فتمتص رحيقها ثم تنتقل الى زهرة اخرى فتمتص حلاوتها ثم وثم حتى زادت تلك الازاهر وربت على الالف . « دون جوان » وما ادراك من دون جوان ، هذا الاسم المشع اللامع اصبح مرادفا ولقبا يخلعه الناس على كل بلورة صافية براقة تستقطب اكبر كمية من الانوار والانظار ، يقطف زهرة من حدائق الدنيا الغناء ويشمها ويتحسس سنبلاتها ويتلاتها الطرية الناعمة ويضعها في المزهرية حتى اذا ما جف عودها وذبلت اوراقها قذفها بعيدا ليقطف غيرها من حدائق الحسناوات الغناء .

اما صاحبنا فلا هو بكازانوفا ، ولا هو بدون جوان ، انما هو دون هادىء ينساب انسيابا على صفحة الحياة البيضاء فيكسبها زرقة وحياة نابضة ، صاحبنا الشاعر غصن هش في برية قفراء قاصية تحطمه لفتات الغزلان الرقيقة ، صاحبنا سنبلة قمح يانعة تتلاعب بها انفاس الالهة فتسكرها وتخدرها ، صاحبنا ذو قلب هش ان ضغطت على هنته لمسات رقيقة لحسناء عابرة سبيل لفتنته وبعثرته اشلاء تتقاذفها رياح الاحقاب والدهور ، وان ضغطت عليه حسناء مقيمة لفتنته وفتتت الهيكل باحشائه واسرار طلقت الروح وتهيم حول المكان وتتطلع على الاطلال متحسرة على الحب الذي كان ..

ينظر صاحبنا الى الدنيا بعيني زرقاء اليمامة فيرى في البطون نيرانا ومياها تغلي ويرى في الرؤوس كلابا تنبح وذئابا تعوي ويرى في ظلمة الليل في بيوت الاعيان ورؤساء الاديان خدورا ومسارحا يستعيد فيها الناس ايام والديهما الاولين ما قبل الخطيئة الكبرى والطرد من جنات النعيم الى العذاب المقيم .

ويقول صاحبنا الشاعر في نفسه وهو ماض في كتابة قصيدته الجديدة : « فليعبوا من النحور عبا وليرشفوا خمرة الحياة الهانئة مريئا وليجمعوا في جيوبهم اموال الدنيا وطيباتها وخيراتها كلها ، فانما هم يعبون خلا يزيد من عطشهم ويرشفون خمرة تدير رؤوسهم وينهشون اجسادا تزيد من جوعهم ونهمهم ويجمعون اسباب مصائبهم وبلواتهم ، اما انا فجرعة واحدة من قطرات ندى الضباح الطاهرة التي اجمعها تشفي غليلي وتطفىء ظمئي ، ونظرة واحدة الى قد حسناء متميس تنعش روحي وتشبع شهواتي ، ودرهم واحد يكفيني ليقيم اود جسمي في يومي وقصائد جميلة كثيرة لسداد جوع روحي ووجداني .

استوديو رقم واحد .. والغاية التى لا تدرك

بقلم : زكي المختار

وقفت على رسالة لاخ قارىء « لا يود ذكر اسمه » ارسلها الينا بواسطة صحيفة « الانباء » الغراء يعتب فيها على برنامج استوديو رقم واحد لانصرافه الى معالجة مشاكل المستمعين ، من مواطني الضفة الغربية ، بالقدر الذي لا تحظى به مشاكل المستمعين من عرب اسرائيل بالعناية المطلوبة.

باديء ذي بدء ، اود ان اشكر للاخ الكاتب ملاحظته التي تنم عن اهتمامه ، بمصالح المواطنين ، واذ يترجم الكاتب عن مشاعر غامة فاني اشد على يده ، وارحب به صديقا مساهما في البرنامج ، لان استوديو رقم واحد يتسع لاراء مستمعيه واقتراحاتهم وملاحظاتهم ويهفو دائما الى خدمة مصالح المواطنين والتعبير عن احاسيسهم ورغباتهم ، واذ يرنو استوديو رقم واحد الى بلوغ هذه الغاية ، فيحرص الحرص كله ، على ان يطاول ثقة الجماهير التي لا تبارى ولا تسامى برغم الحقيقة الراسخة وهي ان رضا الناس غاية لا تدرك

وتفسيرا للابهام الذي انطوت عليه ملاحظة الاخ الكاتب ، ومنعا عن الاشتباه والالتباس اجدني مدعوا الى تسجيل الحقائق التالية:

● ان البرنامج يستقبل مشاكل المستمعين ومكالماتهم الهاتفية ،ولا يبادر اليها وبعبارة اوضح ، البرنامج يتلقى المشاكل والمكالمات الهاتفية من المواطنين ، ويقف عليها ، ويعمل على حلها بالتعاون مع مستشاريه في الحقول المختلفة والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات المختصة .. ثم يرسل الاجابات عنها على الاثير ..

● بريد البرنامج يحمل مئات الرسائل كل يوم ، تترجم عن مشاكل مختلفة .. وهنا تجدر الاشارة الى ان السواد الاعظم من مشاكل مستمعينا من عرب اسرائيل انما تحمله الى البرنامج رسائلهم البريدية باكثر من مكالماتهم الهاتفية ، ثم يتولى البرنامج معالجة هذه القضايا والاجابات عنها كتابيا .

● برنامج استوديو رقم واحد ملك للمستمعين وللمواطنين كافة، ولا تمييز عنده بين مستمع من الضفة او القطاع او من عرب اسرائيل .

ومن اجل تقييم موضوعي عادل ينبغي لنا أن يفرق بين القضايا والمشاكل الانسانية الصعبة ، والقضايا والمشاكل العادية السهلة .. واذ يصب نهر دافق من الرسائل والمكالمات الهاتفية في البرنامج ، فلا مناص من تقديم الاهم على المهم .. ولما كانت مشاكل مستمعينا في الضفة الغربية ذات ابعاد انسانية متميزة من مثل قضايا جمع الشمل ، التأمين الصحي ، الحضور من الخارج لمشاطرة الاهل افراحهم واتراحهم التحاق طلبة الضفة بالجامعات العربية والاجنبية ، وما الى ذلك من قضايا لا تحتمل التأجيل ، فان البرنامج يوالي مثل هذه الامور ، ولكنه لا يهمل القضايا العادية الاخرى تمشيا مع المثل العامي « اللي ايده في النار مش زي اللي ايده في المي » .

ففي اقل من شهر ، عني البرنامج على سبيل المثال لا الحصر بالمشاكل الاتية :

● المستمع السيد امير جبارين من الناصرة ، اتصل بالبرنامج ، طالبا التدخل لتعبيد شارع. وقد احلنا طلبه الى البلدية كما ان مندوبنا عاين الموقع .

● والمستمع السيد داود نجيدات من عرب النجيدات في الجليل ، شكا الينا اصابته في العمل .. وبعد مراجعتنا احيل ملفه الى مؤسسة التأمين الوطني وقد اجابه مدير التأمين من على اثير البرنامج والمشكلة لاقت حلها.

● والاخت فتحية حسون من حيفا طلبت من البرنامج ان يتدخل لدى التأمين الوطني لدفع نفقات وفاة والدها العجوز ، وقد دفع لها التأمين ذلك .

● والسيد علي عبد الهادي من اكسال ، طلب من البرنامج ان يتدخل لدى سلطات الداخلية لجمع شمل ابنته المتزوجة في عمان ، وما تزال القضية قيد معالجة الداخلية .. هذا غيض من فيض وقليل من كثير ، من المشاكل التي يواليها البرنامج ويعنى بها لخدمة مصالح مستمعي استوديو رقم واحد من عرب اسرائيل ، ولترجمة اسمى غايات البرنامج الذي يسع المستمعين كافة ، ويعيش مشاعرهم واذواقهم ومشاكلهم ، ويفتخر بمحبتهم وثقتهم .

لنعمل جميعا على بناء مجتمع انساني فاضل ، جذوره الخير ، وفروعه المحبة والاخاء والجمال والوفاء والسلام .. والله الموفق.



■ حصن البلد بالعدل ، فهو سرير لا يغرقه ماء ، ولا تحرقه نار ، ولا يهدمه منجنيق !

■ لا تصحب من هو أغنى منك ، فانك ان ساويته في الانفاق اضر بك ،و ان زاد عنك ، استذلك !

■ قيل لبعض الحكماء : اتدخر المال وانت في السبعين ؟ .. فقال يموت الرجل فيخلف مالا لعدوه ،خير من ان يحتاج في حياته لصديقه !

■ لا تمازح الشريف فيحقد عليك ، ولا الدنيء ، فيجترىء عليك .



تحمس لكرة القدم فابتلع المفتاح !!

لقد بلغ تعلق الفتى جيمي فليمنغ بلعبة كرة القدم حدا عاليا جدا مما جعله يدمن مشاهدة المباريات ويتسمر أمام شاشة التلفزيون ساعات طوال متابعا بعينيه اليقظتين الكرة التي تتقاذفها اقدام اللاعبين .

في الاونة الاخيرة اعادت شركات التلفزيون الانكليزية بث مباراة حماسية بين فريقين معروفين فامضى البريطانيون سهرة حافلة مسترجعين مشاهد المباراة التي كانت توصل فريق بلادهم الى بطولة الكاس الاوروبية . الفتى جيمي «١١ سنة » كان ايضا مسمرا امام الشاشة طوال السهرة مما جعله يأوي الى فراشه بعد انتهاء المباراة دون أن يقوم بواجباته المدرسية ... وفي اليوم التالي وصل جيمي الى المدرسة ففوجيء بوجود تعليمات تنبه الطلاب الى أن المدير الاعلى للمدرسة سيتولى بنفسه هذا النهار امتحان الطلاب .. فاسقط في يد جيمي وايقن أن المدير لا محالة وذلك لانه لم يحفظ من دروسه شيئا ..

لحظات ثقيلة من الحيرة والقلق : هل يعود الى البيت ؟ اهله لن يسمحوا له بذلك .. هل يتظاهر بالمرض ؟ ادارة المدرسة قاسية جدا وستعمد الى استدعاء الطبيب فورا فينكشف امره ... حينها لم يبق أمام جيمي سوى حل واحد فلمعت عيناه اذ عنت له الفكرة . تقدم بطيئا من مكتب المعلمة . وبعد لف ودوران استطاع الوصول الى مفتاح المكتب وبسرعة خاطفة اقفل الدرج ووضع المفتاح في فمه ... لحظات واستقر المفتاح في جوف الفتى . ولم تكتشف المعلمة الامر الا عندما ارادت فتح مكتبها لاخراج اوراق المسابقات وتوزيعها قبل قدوم المدير !!

المهم أن ارتباك المعلمة وحيرتها الشديدة قد دفعاها الى الاعتذار من المدير والى ان تطلب اليه تأجيل موعد الامتحان .

والاهم هو أن جيمي الذي نجا من توبيخ المدير لم ينج من الام المعدة .. لكن صورة الاشعة التي كشفت عن المفتاح في جوفه قد طمأنت اهله الى أن لا خطر عليه والى أن الادوية ستذيب المفتاح بعد فترة دون حاجة الى اجراء عملية جراحية !!

اقـــوال

● كلما فكرت في ساعة الاجل كنت سخيا مع الناس قبل نفسي .

● هروب الفلاح من ارضه اشد خطرا وبلاء من انحباس المطر .. الاول يعتاد على رفاهية المدينة ولا يستطيع ان يخرج من شرنقتها الى الابد .

● والثاني ان اخلف عاما فلن يخلف كل الاعوام .

● خريجو المستشفيات للاميكانيكيرا ما ينسون دروسا وعهودا قطعوها على انفسهم بعد خروجهم معافين .

تتكرر الايام مع الانسان بسخاء ولكن لحظة الاجل لا تتكرر ولا تتردد .

● الحب المزيف كالعضو الصناعي بالجسم لا يمكن ان يعطي من الصدق او المشاعر الانسانية التي تنبض من العضو الطبيعي .

رحلة قلب

بقلم : شوقية عروق

— ٢ —

تبعثرت الرياح ، واضجعت بهدوء بين شعري ، فنامت احلامي ركضت الى الدرج المؤدي الى بيته .. داست قدمي الطحالب التي نبتت بين احجاره المساء ، فتحت النوافذ وشممت ستائر النافذة لعلي لمتص رائحته فتشت البيت ولم اجده .

— عمل ضروري ابعدني عنك، انت معي دائما .

لو لم يقل — انت معي دائما — لحطمت الدنيا .

لساني يلوك المرارة التي اجتاحت نفسي ، حب الرجل ايمان ، وحب المرأة كفر .. الثلج المتراكم فوق اسطح القرميد ، بدأ في الذوبان ، سيغمر العالم ، طوفان ، وسيهجر السنونو الشجر ، وتتبع الحشرات .. ولكن انا لن اهرب ، فهو معي دائما .

الليل عباءة لفها النهار على جسده ... والانتظار يمزق دقات الساعة .. كم اكرهها .. فهي تجعلني مصلوبة امامها .. احدق بها .. كراهية في مذبح .

الذوبان يغمر حجرتي ... فتنام .. وابتسامة يتيمة تتأرجح في منعطف الشفاه .. وتحلق فكرة . ثم تهبط .. لم لا .. أين هو الان .. وتسقط الاجابة في بئر عميقة القرار .. لا ينتشلني الا رنين التلفون .. فاركض ، تصرخ السماعة السوداء ، تحثني على الركض اكثر .. فتدور الكرة الارضية .. وتشرق الشمس .. وتمتد خيوطها الذهبية لتجرك قلبي .. انه معي دائما .

هنبقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

ملاحظات ايجابية لكبار وزارة المعارف والثقافة

قال هنبقة : يبدو ايها العقلاء ان حديثي سيكون اليوم جديا جدا وذا شجون ، وكثيرا ما يتكلم الحمقى امثالي في بعض اللحظات كلاما عاقلا جدا . فمثلا انا ارفض المبدأ القائل : من يدخل اخيرا يخرج اولا ، فنحن في عصر الكفاءات ، والرجل الكفؤ يدخل اولا ويخرج اخرا .

قالوا : ماذا تريد أن توضح ايها الاحمق هبنقة ؟

قال هبنقة : منذ سنوات قليلة خلت ، بدأ المسؤولون في استبعاد عدد من المثقفين في بعض المجالات ومنها «حقل التربية» فكان هؤلاء الاساتذة خير كادر في مجال التفتيش ، وخير راع للعملية التربوية .

قالوا : وبعد .. ايها العاقل هبنقة ، نقولها لمرة واحدة !! فانت في هذه اللحظة عاقل وبكامل قواك العقلية !!

قال : والان اذا كان ما يشاع حقيقة ، من ان التقليصات في وزارة المعارف تحتم فصل هذا الكادر الناجح وبموجب مبدأ من دخل اخيرا يخرج اولا ، فان ذلك سيضر بجهاز التعليم في وسطنا العربي الذي هو بحاجة ماسة لمثل هذه الكفاءات !!! فقد كانت دما جديدا انعش جسما كاد دمه ان يفسد ، فكيف يسحب هذا الدم ؟؟

قالوا : وما العمل ايها الابله ؟

اجاب هبنقة : اذا كان لا بد من الفصل ، فان على الكبار في وزارة المعارف ان يأخذوا بنظر الاعتبار : الكفاءة اولا واخرا ، وليس الاقدمية !! واعني ان الاساتذة من الرعيل الاول الذي اعطوا كل شيء ورعوا جهاز التعليم منذ خطواته الاولى يجب أن يفسحوا المجال للكادر الشاب الذي دخل اخرا ولم يعط كل ما عنده ولديه الكثير . والبقية مفهومة على كل حال .

موقف الشعوبية من القيم العربية الاسلامية

بقلم : غالب ابراهيم عنابسة — باقة الغربية

بدأت بوادر هذه الحركة في العصر الاموي ، واندفعت بقوة في العصر العباسي بعد انكشاف اهدافها الحقيقية في العراق ، بحيث انها بدأت تعمل تظاهرا باسم المبادىء الاسلامية داعية الى مساواة العرب والموالي .

الا ان الشعوبية كانت حركة فكرية ، ادبية ، دينية عمدت الى تحطيم الثقافة العربية ، فمن الناحية الفكرية اتبعت اراء وافكارا مناقضة للفلسفة الاسلامية ، ومن الناحية الادبية زخرت كتب الجاحظ وابن قتيبة بالتعارض والهجوم الذي ابدته هذه الحركة تجاه العرب المسلمين .

اما من الناحية الدينية فظهرت عدة حركات دينية من ابرزها الزندقة ، والمانوية ، والبرمكية ، والتي تعرضت للحضارة الاسلامية ايضا . ونحن اذا تمعنا هذه الحركة ، نجدها قد اعتمدت على الجذور والاصول ، فهي تهاجم العرب قبل الاسلام في اسلوبهم وملابسهم وفصاحتهم وانسابهم ومعاملاتهم الاجتماعية .. حتى ان الشعوبية انكرت حضارة العرب العريقة وللتوسع في الموضوع انظر «عبد العزيز الدوري — مقدمة في تاريخ صدر الاسلام» .

هذا وقد نفثت الشعوبية بعيدا حيث هاجمت القيم والفضائل العربية وهاجمت ايضا فكرة الشرف والفروسية عندهم .. أمام هذا كله فقد انبرى الكتاب العرب في الرد على اصحاب هذه الحركة ، ومن اروع ما وصلنا من تلك الصور الزاخرة ما عرضه الجاحظ في كتاب البخلاء حيث رد فيه على سهيل بن هارون .

ومن الواضح ان الشعوبية والزنادقة اتخذوا وجهة خلقية تخالف القيم العربية الاسلامية ، واحولوا اظاهرها بمظاهر خلابة ، كالتظاهر بالظرف ، ولم يكن هذا الا تمويها ، الا انه انطلى على بعض الناس ، ولم تكتف الشعوبية بكل ذلك بل انها لجأت في اندفاعها وعنفها الى الاغتيال ، وتوسلت لذلك بالخنق واستعملت المخدر والحجارة والحبال للتنكيل بالناس .

وان كان لنا في التاريخ من خبرة ، فلا بد من القول برسوخ الذات الحضارية العربية وانتصارها ، ولكن لا يعني هذا زوال الشعوبية ، وخاصة ان مقوماتها ما زالت موجودة ، فكثير من تفحص الماضي بتوجيه بتجارب الحاضر ، فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

■ ● ■

الموظف المكروه





للمرة الثالثة في خلال شهرين ، تصدر «دار الفارابي» في بيروت ، ضمن سلسلتها «الادب العالمي» رواية للكاتب البرازيلي الكبير جورج امادو . واذا كانت الدار قد اصدرت الروايتين السابقتين في طبعتين جديدتين لعملين نشرا اولا في نهاية الخمسينات ، فان الرواية الجديدة «كانكان العوام الذي مات مرتين» ، تنشر هنا للمرة الاولى ، وهي من ترجمة محمد عيتاني ، الذي ترك في لغة الرواية بصماته الشيقة واسلوبه الطريف .

«كانكان العوام ...» رواية بالغة الظرف ، عن خواكيم سواريس ، الموظف المكروه الذي مات ودفن مرتين ، بعد ان اعتبر السهر على جثته ، من قبل عائلته التي كانت قد نبذته ، مسألة بالغة الاهمية .

للرواية مقدمة كتبها عالم الاجتماع الفرنسي روجيه باستيد ، ويمكن اعتبارها مدخلا ، ليس فقط لقراءة اعمال جورج امادو ، بل ايضا لولوج عالم السحر والغرابة في البرازيل .

■ ● ■

الاصلاح والسلطان العادل

تحت عنوان عام هو «الاصلاح العثماني في القرن الثامن عشر» ، تنشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، النص الكامل لتقرير كان الضابط المهندس سيد مصطفى وضعه في العام ١٨٠٣ بعنوان «نقد حالة الفن العسكري والهندسة والعلوم في القسطنطينية» ، وهو نص حققه وقدم له ، الباحث اللبناني خالد زيادة

يقع الكتاب في ٩١ صفحة من القطع المتوسط ويقول عنه محققه ، انه في خلفية حديثه الذي تطغى عليه الصفة التقنية ، يتحدث عن «سلطان كان همه نشر المعرفة والعدل بين الناس هو السلطان سليم الثالث الذي فهم بأن الطباعة هي الوسيلة الوحيدة لاخراج شعبه من ظلمات الجهل الى انوار المعرفة. فكان أن انشأ في القسطنطينية مطبعة اوائل مطابع العالم ... وكان ذلك في العام ١٧٢٧ ، فطبع كتبا تدل على مدى الاصلاح العثماني الذي بلغته السلطنة . زمن من الازمان» .

■ ● ■

للتعرف على بلزاك





ضمن سلسلتها الناجحة «سلسلة اعلام الفكر العالمي» على الرغم من بعض عثراتها الفكرية ، اصدرت «المؤسسة العربية» في بيروت كتابا جديدا عن «بلزاك» من تأليف فيليب برتو ، وترجمة دونا مدثر الرافعي . الكتاب ٢٢٤ صفحة من القطع الصغير ، ويشكل محاولة متميزة في تحليل عمل بلزاك ، وعلاقة عمله بحياته ، حيث ركز الكاتب بشكل خاص على «الكوميديا الانسانية» التي «يمضي العهد الذي كانت تعتبر فيه مصنفنا ماجنا».

[مشك]لة العادات والتقاليد العربية في المهجر

[... ا]لف شاب من المغرب العربي متزوجون بفرنسيات

[ا]لفرد والجماعة يوجزالفكر والقيم التي تضبط هـذاالسلوك وتتحكم فيه ، في الافراح [...]ن ، كما في الحيـاةاليومية يسلك المهاجر العربي الىالغرب وفق تراث قديم لا يمحوه [...] التراث العـربي

[...]حظ « الغريب » ان حملات [...]تمع الجديد لا تنقطـع ، [...]ت اشكالا ثقافية وفنية من [...]لمهاجر » ان يفلت منها .. [...]والعادات والقيم الفرنسية [...]ضا في اي « تعامل » مع [...] حتى المواد العلميـة [...] الا يتخلف عن التعليم ، [...]نط الفكري والنفسي مـن [...] والكتب .

انعتاد الثقافي ، اما ابناء وبنات المهاجرين العرب فيعوزهم الحد الادنى علـى الاقل من العتاد الثقافي الوطني :

عائشة « جزائرية » هي عروس احمد المازوني ، تقاطعنا لتوضـح :

:: الفرح الذي اقمناه لزواجنا لا يساوي ما يقام في الوطن من اعراس ، وهو ايضا ليس حفلة فرنسية ، وان كان التاثر بالفرنسيين هو الكفة الراجحة .. العرب جميعا في فرنسا يقيمون افراحهم بهذه الطريقة ، يتجمع اكبر عدد مـن

— ما هي العادات والتقاليد كمـا ترينهـا ؟ ..

:: هي جملة السلوك الواعي وغير الواعي للفرد والجماعـة في المناسبات الوطنية والدينية والشعبية ، وحتى في معاملات الحياة اليومية ، والحياة تتجـدد باستمرار مما يحتم ضرورة تجدد العادات والقيم الاجتماعية والتقاليد .

— كيـف ؟ ..

:: اذا لم تتطور ، فان التاثر بالاجنبي المتقدم عنا تاثرا ميكانيكيا اعمى ، هـو



احمـد المازوني وعروسته عائشة ، افـراح في باريـس

[...] الطبيعي ان يظهر تيار في [...] المهاجرة ، يدعو الـى [...]ديدة تركز على الفولكلور [...] « لانه يتصل بملامـح [...] » كما يقول بعضهم .

[...]جرجرة وصوت

[...]ار ، ظهرت عدة فـرق [...] عربية في باريس مثـل [...] جرجرة » و « صـوت » [...] ايت منقلات » و « جمال [...] هذه الفرق استجابـة [...] الاوساط الفرنسية، والخيط [...] المجموعات تحديدا هـو [...] ، فهم « يعطـون [...] البربرية في المغرب العربي» [...] حميد ادير [...] .

[...] العربية يبرز التوتر والقلق [...]جيال الجديدة التي تفتح [...]لى « ايقاع المغرب » ، [...]اء والامهات على تربيـة [...] ضوء العادات والتقاليد [...] والتي حملوها معهم مـن [...]هم يراهنون — بلا امـل

الاصدقاء في المنزل او في احدى المقاهي ، يأكلون ويشربون ويغنون ما طاب لهـم الغناء ويرقصون ما شاء لهم الايقاع ، ثم يفترقون وفي حلق كل منهم « غصـة » من تذكر الوطن والاحباب ، هنا ، ليس وطننا وهذا يكفي .

في المدن الكبرى للمغرب العربـي تتناقص نسبة الزواج بسبب ارتفـاع الاسعار . والفتيات هن الضحية ، لان بلوغ سن العشرين دون زواج ، يعنـي عمليا ان القطار لن ينتظر الفتاة طـويلا ، وما اكثر الفتيات العاملات اللواتـي تجاوزن الثلاثين من العمر ، دون زواج ، الشباب يشكون المهر ، ولكنها «التقاليد» التي كنا نحكي عنها ، عادات تجاوزهـا الزمـن .

مثلا ، الزواج في مدينة « فاس » المغربية او « تلمسان » الجزائريـة او « تونس » يتطلب حاصل ضرب مرتب عامل متوسط في عشر سنوات ، يقول عبـد الهادي التازي عن الاعراس في فاس :

القاعـدة تحتـرم

:: مدينة فاس منذ قديم الزمان هـي ملتقى العادات الوافدة مـن الشرق او الغرب ، تلك العادات كونت « القاعدة » التي دأب اهل فاس على احترامها عبـر السنين ، وهي قاعـدة « البروتوكول الارستقـراطي » .

الشيخة مليحة « مغربية » تقول : ان ذلك جاء غير مقبول الان لدى الاوسـاط الاجتماعية الاخرى ، فالاهم هو تفاهـم العروسين ، والباقي تفاصيل وشكليات ، وتضيـف :

:: اكثر من ٩٠ في المائة من الشـباب العربي في فرنسا لا يعنيهم تلك المراسيم العتيقة . اصارحك بان بعضهم يفضـل الحياة بلا زواج اصلا ، وهناك البعـض الاخر الذي يتزوج مـن الفرنسيات او الاوروبيات عموما ، ولا مشاكل تعترضـه من هذا النوع ، والحق اننا نخسرهم ، الوطن يخسر كل يوم اسرة جديدة .

احصائيات وزارة الداخلية الفرنسية تقول ان هناك ٣٠ الفا من المغرب العـربي المتزوجين بفرنسيات ، وهذا غير العربيات المتزوجات بفرنسيين ، والقوانين الفرنسية تقدم تسهيلات للفريقين ، على صعيـد الاقامة والعمل والحصول على الجنسية الفرنسـية .

الزهرة ترى ان الاحتفـاظ بالعادات والتقاليد الوطنية هو البديل الوحيد للضياع في خضم المجتمع الفرنسي ، رغم اهتـزاز ثقتنا في جدوى الكثير من عاداتنا وتقاليدنا البديل الوحيد الممكن ، التجدد او التطور يربطنا باصلنا ولكنه يربطنا ايضا بالعصر الذي نعيش فيه .



راضية : لكـن التقاليـد يجـب ان تتطـور

[...]ن هذا التراث قد يدفـع [...] محاولة تعلم اللغـة [...] وثقافتها ، وهم يعرفون [...] سهلة، فالشارع والمصنع [...]ة والراديو والتلفزيون [...]سية » .. لذلك كـان [...]ن « شعور بالمسؤولية » [...] الامهات و « احسـاس [...]ب ابنائهن وبناتهن .

[...]ات وتقاليد ؟

[...]ح الان ، هو : الى اي [...]ادة من العادات والتقاليد [...]ب احمد المازوني :

[...] والعادات قيم يخلقهـا [...] حسب ظروفه ، والفرد [...] تؤثر في غيرها من الافراد [...]د يتجاوز الزمن حتـى [...]صلبة بعض العـادات [...]د فاعليتها في المجتمـع ، [...]ح المجال لاختيار قيم جديدة [...]جر او في الوطن ، بعض [...] رموزا يصعب فهمها ، [...] المجتمع الاصلي صاحـب [...] اصيب بالركود ، في مثل [...] اعتقد شخصيا ان توريث [...]يد الاجيال الجديدة ، في [...]ع قيم وعادات اي مجتمع [...]ز من سبل التقدم ، لبناء [...]جر والصراع قائم ، ولكن [...]تمع الفرنسي كامـل

حريـة المـرأة

ربيعة حسونة « تونسية » مبهـورة بالنموذج الاجتماعي الفرنسي ، وخصوصا فيما يتعلق بقضية المرأة وحريتها وانسانيتها ان الاستقلال الاقتصادي عن هيمنة الرجل هوالاساس المتين لحرية المرأة اي استقلالية شخصيتها الادمية . وتضيف :

:: العادات والتقاليد مرتبطة عضويـا بمشكلة المرأة ، ومتى تحررت المرأة العربية اقتصاديا ستتحرر اجتماعيا في منـاخ صحي ، العدل والحرية ليسا شعارا مجرد ولا هما قيمتان اقتصاديتان طبقيتان ، فقط بل هما ايضا العمود الفقري للتحـرر الاجتماعي ، تحرر العادات والتقاليد التي تسجن المرأة وتعتبرها طوال « حياتهـا الميتـة » .

برهان السعدي « التونسي » يعترض:

:: الرجال قوامون على النساء » هذه كلمات الله ، فالمراة لا يمكن ان تتحمل مسؤولية الرجل ، وليس صحيحا ان المرأة لم تتبوأ مكانتها المحترمة في المجتمع ، لقد عرفت عصورا كاملة تبوأت فيها مكانـة رفيعة ، ولكن ذلك شيء ، وتحمل مسؤولية الرجل شيء اخر .

واستدرك قائـلا :

:: لكن المشكلة الكبرى هي ان المجتمع كله في حالة تخلف ، والصراع يجـب توجيهه ضد التخلف بشكل عام لا ضـد الرجـل .

....

وبعد ، فهذه كانت انطباعاتي التـي شاهدتها وسمعتها في حفل زفاف اقامه احد المهاجرين العرب في حي « باربيش » في باريس ، كان الرجال بلباسهم اليومـي المعتاد هم الاغلبية الساحقة، وكانت النسوة بثيابهن الوطنية لاقطار المغرب العربي ، هن القلة ، وكانت الالحان والزغاريـد والاغاني والرقصات تقول : الوطن فـي الغربة لا يزال ، ولكنه بعيد بعيد بعيد .

علـي سراوي
عن « الوطن العربي »



صليحـة :
مشكلة الزواج من فرنسيات



ربيعـة وهالـة وسـعاد ، وجـوه في الغـربة

أرض الميعاد :

خيبة الامل

عن «دار التقدم» في موسكو ، صدرت مؤخرا ترجمة عربية لرواية الكاتـب السوفياتي يوري كوليسنيكوف «ارض الميعاد» نقلها الى العربية في ٣٨٠ صفحة من القطع المتوسط أبو بكر يوسف .

«ارض الميعاد» رواية ذات شهـرة واسعة في الاتحاد السوفياتي ، وفيهـا يروي الكاتب حكاية حاييم فولديتر ،

«ارض الميعاد» رواية سياسية ، لكنها متمكنة فنيا ، وتصور علاقات الشخوص بزمنهم وبالاحداث بشكل بالـغ الدقة .. كل هذا في اسلوب روائي شعبي حافـل بمغامرات تجعل الرواية تقترب احيانا من حدود البوليسية ، قبل ان تعود ثانيـة الى جوهر العمل الروائي .. السياسي.



● العمـل :
فرصة لمحاولة اقتحام الجديد في المنزل او العمل ولكن كن حذرا في مجال المنافسة .

● الثـور :
المشكلات الخاصة تحتـاج عنايتك فلا تدعها للاخرين — اخبار تحتاج للثبات .

● الجـوزاء :
تيار الحظ مندفع نحوك وتجني ثمار جهد قديم وتتبلور عنـدك الافكار الغامضة .

● السـرطـان
حافظ على ما لديك من امانة فان البوح بها يعرض سمعتك .

● الاسد
الفرصة مناسبة للحصول على مصدر جديد للرزق — انتبه حتى لا تفلت من يديك .

● العـذراء :
اهمال المشكلات او الاستسلام لها لا يعتبر حلا — لا تتردد فـي المواجهة والحسم .

● الميـزان :
اخشى عليك معلومات مضللة تجرك الى مشكلات عويصة مستقبلا — حذار ان تقع في الغش والخداع

● العقـرب :
التزم الطريق المعتاد في عملك وحياتك فالطوالع لا تساعدك على المغامرة او التجديد .

● القـوس :
حل مشاكلك الشخصية بحاستك الخاصة — وحدد اهدافـك والا ضاعت في تيار التضليل .

● الجـدي :
المشاكل القانونية لا تحتـاج لاجتهاد حاول الاستعانة بالخبراء ولا تتردد والا تفلت الفرصة .

● الـدلـو :
لا تتوقع مساعدة الاخرين ويجب ان يكون الاعتماد على نفسك — والمشكلات الزوجية الى زوال .

● الحـوت :
لا فائدة من السفر رغم كـل المغريات ومشكلاتك الزوجية احق بعنايتك واهتمامك .

واحة الشعر والادب

قصة

الـــورد المـــزيف

بقلم : احمد حسيان — مجد الكروم

مررت بأناملي عبر خصلات شعري ، غير ابه لحقيبتي وهي تتدحرج من الطابـق العلوي لتقبع في قرص الدرج ، قاطعـة درجاته الاربعين وقد تهشمت وتلاشـى شكلها المضلع ، لتتكور من جراء الدفعة التي وجهها اليها صاحب الفندق !

وداعبت بالسبابة شعيرات ذقنـي دون اكتراث لمرأى صورتي المبروزة باطار خشبي بديع وزجاج براق ، وهي تتحطم علـى بلاط الغرفة ، وتداس بارجل صاحـب الفندق !

وباشرت في قضم اظافري دون اهتمام لبده العابثة في اوراقي الخاصـة ، ومذكراتي الملقاة في الجارور ، لا بـل ابتسمت لكونه منهمكا في تمزيق بعضهـا ومتعبا في قذف المتبقي عبر النافذة !

لم احزن حين أفسد اقلامي ! لم اتاثر حين اتلف مظلتي ! لم ابد اي اسف حين حطم مذياعي وجعل اجزاءه تتناثر في جهة واسلاكه تتبعثر في جهة اخرى !

ولكني اسفت وزعلت .. حزنت وتأثرت، لا بل تألمت وبكيت حيث تناول بدلة قديمة من بدلاتي وقذف بها خارج الفندق لتصل «متخلخلة» من الحقيبة ، قاطعه بذلـك الرحلة التي تدحرجت بها الشنطة فـوق اربعين درجة من «الباطون» ! وشعرت بالمرارة والالم والانهيار لاني كنت داخـل تلك البدلة بالذات اثناء عملية «القـذف والدحرجة» !

لملمت حالي ومشيت ! تركت الحقيبة ومضيت ! سرت كسكران يتخبط ويترجرج في الهواء وقد اختل توازنه ، فقد تراءت لي الاجسام اضعاف ما هي عليه .. كل شيء حولي يدور .. ظلام يكتنفني ويقترب مني ، ليغمرني بموجات رهيبة ، لا اعرف تفسيرها ، رغم اعمدة النور المضاءة .. اصبحت في دوامة من الغثيان ، تحسست بعضي لاتاكد من كوني حيا ام مـن الاموات !!!

— «رحمني الله» قلتها وانا اتحسس وجهي .. فرغم برودة الجو ، كانـت وجنتاي تلتهبان احمرارا ، هكذا تخيلتهما .. فقد تدفق الدم بشدة في شرايين وجهي ليجعله حارا [...] .

ولا ابالغ في شعوري بشدة التهابه ، فقد كان ملتهبا ومنتفخا لدرجة تمكنني مـن اشعال سيجارة من حرارته !!! وليس هذا بالمستحيل لو كنت املك وقتهـا سيجارة ! فجيوبي خالية من كل شيء ، بينما جسدي يعج بالممتلكات ، فقد كان يضم «سوبر ماركت» من الانتفاخـات والتورمات والجروح والالتهابات ! فساقاي بعرجان ، وذراعاي يئنان ، اما بطني فقد التصقت بظهري من الجوع والضربات .

«لعنه الله من مسؤول فظ» قلتها وقد عاد الي شيء من الاتزان ، فقـد زال الغثيان وولى الدوران ، فاستوى تفكيري على عكس الانتفاخات التي بقيت بارزة . واخذت الخواطر تجول في ذهني لاعنـا صاحب الفندق تارة ، والمعارك العنيفـة التي دارت رحاها في فندقه تارة اخرى .

سبعون يوما امضيتها في ضيافتـه ، تمتعت خلالها بالرخاء الذي وفره الفندق لنزلائه من الشاهات والملوك امثالي من غير ان ادفع قرشا واحدا ، فقد تمكنت بفضل حكمتي وذكائي من تعزيز أواصـر الصداقة مع صاحب الفندق ، وقد ظنني المسكين من الاغنياء واصحاب الملايين .. ولكن الشك خامره بعد انقضاء شهرين من عزبتي في الفندق من دون تسديد الحساب الذي تجاوز الالاف . فابدى استياءه الشديد من الاوضاع المتقهقرة التي آلت اليهـا احوالي الاقتصادية ، كما حدثته . وجاءت هذه الامسية لبفاجأ بافلاسي المزعوم ، ولتكون نهاية نجاحي الذي وصلت اليـه في غضون شهرين ونيف ، واذ بي اقع في خضم حرب ساخنة وضارية معه ، لاعنـا توطيد العلاقات التي لم تبعد عني شبح حرب جديدة .. لعنتها لاني لم افلح في تهدئة خواطره ، فقد ذلني وطردني ناسيا

الصداقة التي ربطتنا . كان قاسيا فـي طريقة طردي . «آخ» نطقتها وانا اتحسس الانتفاخات التي سببها لي . كم كان فظا حين امسك بالبدلة وقذفها !! دحرجها من دون شفقة ، وكان فارا قد قرض جميع اسلاك الرحمة الموصلة بين ضميـره ودماغه ، فهو لم يدعني اتناول العشاء ، بل طردني والجوع ينخر في تلافيف بطني .

— «المش مهم .. وجدتها» قلتها وقـد سارت بي قدماي من مطعم بدا مهيب في منظره ، قاطعا بذلك حبل الخواطر التي مرت بمخيلتي وانا سائرا اعرج كالتائه . وابتهلت لان الفرصة كانت مواتيه لضرب ضربتي الثانية ، وطرد الجوع من بطني ، فمغامرة السبعين يوما اعتبرتها نجاحـا وسابقة يمكن القيام بها في اماكن اخـرى كالمطعم الذي انا بصدده الان .

دخلت ويا للعجب ! فقد امتـدت الطاولات باناقة متناهية في ارجاء مطعم فسيح ، ذهلت لروعة شكله وجمـال بنائه وشدة ثرائه .

وقفت مشدوها ارقب اللوردات المنهمكين في [...] من اصناف السمك واللحوم ، وقد شبهت نفسي وانا اقف بهذا الوضع المزري بكلاب قريتي الضارية وهي تنبح امام كلاب الانجليز الاليفـة المنتعشة من الثراء والرخاء .

— «اهلا وسهلا ، شرفت المحل » قال الجرسون وباشر في سحبي بنعومة ورقـة نحو احدى الطاولات ، ظانا اياي مـن الهيبيز او الخنافس . والقيت بجسدي المريع ووضعي المزري على الكرسـي لابادره بسؤال سخيف «هل تحسبون ثمن الخبز» ؟

— «لا .. لا نحسب ثمنه» قال بفرح ، متكهنا اني ساطلب سمك البحر كله .

— «والسلطة ! اتحسبون ثمنها» ؟

— «ابدا .. لا نحسبها» اجـاب وابتسامة تعلو شفتيه .

— «لو سمحت ، جبلي صحن سلطة وكماجة» .

وولى الجرسون وقد استشاط غضبا بعد ان افحمته ! ليعود بعد دقائق بصحن من السلطة ورغيف خبز . واخذت التهم عشائي وعيناي تجولان بحسرة في اصناف اللحوم الممتدة على جميع الموائد باستثناء مائدتي !

ولكن «معلش» سلطة وخبز بذكاء ، خير من لحم وسمك بنقود .

مشاعر واحاسيس

شعر : سمير داموني — شفا عمرو



ماذا تتوقعين مني زاوية العينين .
احاسيسي .. انا لا املكها
مشاعري ..!
عذرا جميلتي لا افهمها .
الاهانة اقوى من الاعصار
اعتذاري اليك رقيقة الهدبين
اقوى من الانتظار
لا تجعليني انتظر
قد غاب القطار
خذي احاسيسي ومشاعري ،
احرقيها .
ذراعاك جميلتان
ارجوك اخطفيها
انا لا احب الانتظار .
انت جديدة في مشاعري
جديدة في قصائدي
التوقف عن الكتابة
اترك براءتك تجتاح افكاري !
ما زلت صغيرتي وردية الشفتين
معركتنا ذات حدين
فان خسرت فيها
لن ارضى اطير كسير الجناحين .

صورة الفلسطيني



بين العام ١٨٤٨ والعام ١٩٧٣ ، صدرت روايات وقصص فلسطينية كثيرة . كل واحد من هذه الاعمال تناول شخصية الفلسطيني من جهة ، وقدم صورة له ، وهذه الاعمال وما فيها من صورة للفلسطيني تشكـل محور د. واصف ابو الشباب بعنـوان «الصورة الفلسطيني في القصة الفلسطينية المعاصرة» .

يقع الكتاب في ٢٩٠ صفحة من القطع الكبير ، وهو يطمح كما يقول مؤلفه ، الى تتبع صورة الفلسطيني بسلبياتهـا وايجابياتها ، وتطورها ونموها من خـلال المدارس الادبية ، وانطلاقا من التـزام الاديب ، ووضوح رؤيته وموقفه مـن الحياة .

وفي هذا السبيل قسم الكاتب دراسته الى قسمين تناول في اولهما «النمـط الرومانسي» وفي الثاني «النمط الواقعي» والحق بكتابه فهرسا عاما للقصة والرواية الفلسطينية ، فهرس فيه لـ ١٢٤ عمـلا صدرت بين ١٩٤٨ و ١٩٧٣ .

... وفي موسكو

اعدت دار التقدم للنشر بال[...] الاجنبية في موسكو قائمة جديدة [...] التي ستنقل الى بعض [...] السوفياتي .

الكتب المرش[...] الادب ، بل [...] الثقافة العربية المعاصرة [...] فالاختيارات ليست مقصورة على [...] او اتجاه فكري معين ، بل ستكون تمثيلا لمعظـم الاتجاهات المتصارعة في الفكر الحديث .

من القصص الشعبي :

حمـار ابى سمعـان

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

يقول المثل : — «وشر البلية مـا يضحك» . وقد نجد امثالا رائعة على ذلك في القصص الشعبي كما في «مدارس ابـي القاسم الطنبوري» وكذلك في كتاب توفيق الحكيم «يوميات نائب في الارياف» وغيرها .. وكذلك في القصة التالية :

يحكى انه عاش في قديم الزمان فـلاح فقير يدعي «أبو سمعان» ، وكـان يملـك حمارا اشهب اللون ، اشتهر بالقوة ، والنهيق بصوت عال لدرجة انه كان عندما يعلو نهيقه يسمع صوته جميع اهالـي القرية !!

وذات يوم من ايام الحصاد ، وبينما كان ابو سمعان راكبا حماره ، عائدا من الحقل الى القرية ، لمح حماره فجأة دابة ترعى في مشارف القرية ، فما كان منـه الا ان بدأ النهيق بصوت عال ، ثم اشتد حماسه ، فاخذ يعدو وهو ينهق ويرفس برجليه ، متجها نحو الدابة ، فاسقط ابو سمعان من على ظهره ، فصار يلعن حماره ويقذف الدابة بحمم من شتائمه .

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد ، والا لهانت المصيبة على ابي سمعان . فقـد حدث انه اثناء نهيق حماره تعالى نهيـق سائر حمير القرية لدرجة ان القريـة ارتجت من صوت نهيق الحمير باكملها .

وفي تلك الاثناء كانت عنزة مربوطة بحبل على سطح أحد بيوت القرية ، ففزعت من النهيق فزعا شديدا ، ومن شدة خوفهـا قطعت الحبل ثم اخذت تعدو من علـى السطح ، فارتطمت بدست من النحاس ، فسقط على رأس صبي صغير كان يلعب في صحن الدار فشجته ، فاخذ يصرخ ويجهش بالبكاء .

وعندما سمع والد الصبي صراخـه اخذ هراوة وراح يبحث عن ابي سمعان ليقاصصه عقابا لحماره الذي بسبب نهيقه المتواصل خلق هذه المشكلة لولده ، فوجده يتلوى من الالم بسبب وقعته عن ظهـر حماره ، فانهال عليه شتما وتقريعا ، فاجتمع حولهما الناس وفرقوا بينهما .

لم يكتف والد الصبي بالامر لان حالة ابنه كانت خطرة ، لذلك عقد جلسة لافراد اسرته وتباحثوا فيها «عما يجب عمله لابي سمعان . واخيرا قر رايهم ان يرفعـوا شكوى الى القاضي ضد ابي سمعـان وحماره» !!

وعندما مثل ابو سمعان امام القاضي ابتدره قائلا : —

القاضي — اتعترف يا ابا سمعان أن حمارك سبب المشكلة للصبي ؟ .

ابو سمعان — يا سيدي القاضي .. صحيح أن حماري بدأ بالنهيق ، ولكـن ما علاقته بالعنزة ؟ لو قلت ان العنزة حمارة لكان هذا جائز !!

القاضي — ولكن حمارك بسبب نهيقـه اجفل العنزة ، والتي بدورها وبسبـب خوفها وارتباكها سببت ما كان من أمـر الصبي .

ابو سمعان — ولكن لماذا يا سيدي القاضي لا تذنب صاحب العنزة لانه ربطها على السطح وليس في ساحة الدار . ألا يعقل ان تكون العنزة قد فعلت ما فعلت دفاعا عن حريتها حتى وبدون نهيـق حماري ؟؟!

وهنا تدخل صاحب العنزة واقسم اغلظ الايمان أمام القاضي مدعيا ان عنزتـه مربوطة على السطح منذ اسبوع ، وانها لم تفزع ابدا ، ولم تحاول الهرب الا عند سماعها نهيق حمار أبي سمعان .

وبعد ان رفعت الجلسة ، صدر حكـم القاضي باجبار ابي سمعان على بيـع حماره وتعويض والد الصبي عما لحقه من اضرار .

أما ابو سمعان فعندما سمع القرار اخذ يضرب كفا بكف على الخسارة الفادحة التي حلت به لانه سوف يفقد حماره الذي يعتبره مصدر رزقه وراحته من جهة ، وأن ثمنه سوف يدفعه تعويضا لوالد الصبي ، وكل ذلك بسبب رعونة حماره وطيشه .

كارتر يوعز بارسال اسلحة ونخيرة الى تايلاند بطريق الجو

واشنطن — اوعز الرئيس الاميركي كارتر بتزويد تايلاند بالاسلحة والنخيرة على وجه السرعة لتعزيز دفاع تايلاند في اعقاب توغل قوات فيتنامية داخل الحدود التايلاندية .

وقد ابلغ الكونغرس الاميركي بقرار الرئيس كارتر ، ومن المتوقع ان تقلع طائرات نقل من طراز سي ١٤١ الى بانكوك قريبا .

وقد جاء في البيان الذي اصدره البيت الابيض ان الرئيس الاميركي قد استجاب الى طلبات حكومة بانكوك الملحة بتقديم المساعدات لها بعد دخول قوات فيتنامية الى اراضيها للعمل ضد مخيمات اللاجئين والقرى في تايلاند .

١٦ جريحا في شجار بين عائلتين في كفر كنا

كفر كنا — نشب مساء امس شجار كبير بين عائلتين في قرية كفر كنا بالقرب من الناصرة ، وقد اسفر هذا الشجار من جرح ١٦ شخصا .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان عشرات الاشخاص قد اشتركوا في هذا الشجار مستخدمين الحجارة والعصي والسلاسل الحديدية ويضيف ان الشجار نشب بسبب تجدد نزاع قديم بين اولاد من عائلتي الخطيب وعباس .

وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة الى القرية لتفريق المتشاجرين ونقلت الجرحى الى المستشفيات . وتجوب قوات الشرطة شوارع القرية لتهدئة الخواطر والحيلولة دون تجدد النزاع بين العائلتين .

وزير العدل الاميركي السابق يدعو بلاده للاعتذار الى ايران للتمهيد للافراج عن الرهائن

واشنطن — اعرب السيد مرزي كلارك وزير العدل الاميركي السابق عن اعتقاده بانه ينبغي على الولايات المتحدة تقديم اعتذارها الى ايران ازاء الجرائم التي تعتبر واشنطن مسئولة عنها من اجل تمهيد السبيل لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين منذ الرابع من شهر نوفمبر الماضي .

وقال السيد كلارك ، الذي زار ايران مؤخرا خلافا لتعليمات واضحة اصدرها الرئيس كارتر ، في حديث مع عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي انه يعتقد بوجوب تقديم الاعتذار للايرانيين اذا لم نحسن التصرف معهم واعتقد اننا لم نتصرف كما ينبغي .

واضاف انه يوصي بان تشرع الولايات المتحدة باجراء تحقيق علني وشامل يتناول علاقات الولايات المتحدة مع ايران في الماضي وتكشف امام الملأ كافة تفاصيل الاجراءات التي اتخذتها واشنطن في ايران .

واوصى ايضا بوقف حملة التمييز ضد الطلاب والمواطنين الايرانيين الموجودين في الولايات المتحدة ، ووقف الحصار الاقتصادي الذي فرض على ايران ، واقامة اجتماعات في الوقت نفسه مع اعضاء مجلس الشورى الايراني الجديد .

وقال السيد كلارك ان الدعم قدمته الولايات المتحدة لشاه ايران يعتبر بمثابة انتهاك لكافة المبادىء التي تعتبر قاعدة للامة الاميركية .

وبدأ الاطباء الايرانيون امس اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على اعدام زميل لهم هو الدكتور اسماعيل ناريميسا في الاسبوع الماضي .

وعلم ان اضراب الاطباء في اكبر مستشفى للاطفال في طهران كان شاملا ، اما في مستشفيات طهران والمستشفى الناجمي فقد شمل الاضراب نحو ٨٠ بالمئة من الاطباء العاملين فيها . واقتصر العمل على الحالات الطارئة فقط .

وقد جاء تنفيذ هذا الاضراب بالرغم من تهديد السلطات الايرانية بإقالة الاطباء المضربين وتقديمهم للمحاكمة . ويطالب الاطباء السلطات الايرانية بمحاكمة ومعاقبة المسئولين عن اعدام الدكتور ناريميسا لانه لم يحظ بمحاكمة عادلة .

وتم امس تنفيذ حكم الاعدام بحق تسعة اشخاص بعد ان ادانتهم محاكم اسلامية ثورية بارتكاب جنح مختلفة كالشذوذ الجنسي والتعاون مع نظام الحكم السابق وتهريب المخدرات .

وافادت صحيفة « بامداد » الايرانية ان خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم اول امس عندما حاولوا مقاومة ثلاثة من رجال الحرس الثوري الذين اصطحبوهم الى المكان الذي سينفذ فيهم الاعدام ، واضافت الصحيفة ان رجال الحرس الثلاثة قد اصيبوا بجراح من جراء العراك الذي نشب بين الجانبين .

العراق يرفع سعر نفطه بدولارين للبرميل الواحد

بيروت — انضم العراق الى عدد من الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبيك » واعلن عن رفع اسعار نفطه بمعدل دولارين للبرميل الواحد .

ونقلت صحيفة « الف با » العراقية عن وكالة الانباء العراقية الرسمية قولها ان الاسعار الجديدة قد دخلت حيز التنفيذ بصورة رجعية اعتبارا من الاول من الشهر الجاري .

اخبار غزة والقطاع

لمراسلنا — احمد ابو سردانة — يعاني سكان مدينة دير البلح والمخيمات الوسطى ومنطقة الزوايدة من صعوبة الاتصالات الهاتفية بسبب رداءة البدالة اليدوية في منطقة دير البلح مما يضطر المشتركين داخل هذه المناطق وكذلك المتصلين من الخارج للاستعانة ببدالة خانيونس اليدوية والتي لا تفي بالغرض ولا يزال السكان ينتظرون من ادارة التلفونات العامة حل هذه المشكلة باصلاح البدالة او استبدالها باخرى صالحة .

□ يوافق اليوم الاجتماع العام السنوي لجمعية التوفيق التعاونية لصيادي سمك السردين بقطاع غزة ، وسيعقد هذا الاجتماع في مقر الجمعية الكائن في شاطىء البحر بغزة في الساعة العاشرة صباحا .

وسيبحث الاجتماع جدول الاعمال ومناقشة ميزانية سنة ٧٩ والموافقة عليها وتقرير الهيئة الادارية للجمعية وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية .

□ تعاني بلدية دير البلح من عجز في مشروع الكهرباء ، وقد علم بان الشركة القطرية هددت اكثر من مرة بقطع التيار الكهربائي عن المدينة في الشهر الماضي وانها ستضطر اسفة الى قطعه في حالة عجز البلدية عن تسديد ما عليها من التزامات للشركة مما اضطر البلدية الى تسديد جزء من حساب الشركة خصما على حساب الميزانية التطويرية الامر الذي يؤثر على بعض المشاريع وبالتالي الغائها .

وتفكر البلدية حاليا بالزام المشتركين بدفع مائتي ليرة لكل مشترك للمساهمة في تسديد هذا العجز وحتى تستمر الشركة في تزويد المدينة .

وسيعقد المجلس البلدي في دير البلح صباح اليوم اجتماعا برئاسة السيد محمد سليمان غرابزة لمناقشة موضوع مساهمة المواطنين في سد هذا العجز وفي حالة التزام الجميع بالدفع تحصل البلدية ما لا يقل عن ٣٦٠ الف ليرة .

□ تبرع الجنرال داني ماط منسق شؤون المناطق بمبلغ مائة الف ليرة للمكتبة الطبية في مستشفى دار الشفاء بغزة خلال زيارته للمستشفى صباح امس الاول .

وصرح الدكتور خيري ابو رمضان مدير عام الصحة بالقطاع بان الجنرال ماط ابلغه بالموافقة على بناء القسم الجديد للجراحة والاستقبال وهو المشروع رقم ٨ الذي سبق وان الغي تنفيذه بسبب التقليصات .

□ تقوم شركة مكوروت للمياه بتنفيذ مشروع قطري للمياه لتغذية مدينة دير البلح والمخيمات الوسطى البريج والمغازي والنصيرات وذلك بسبب ملوحة المياه في تلك المناطق .

وينتهي عمل الشركة بايصال الشبكة الى حدود مجالس هذه السلطات حيث تقوم هي بإكمالها .

وعلم بان مجالس اللجان المحلية بدأت اليوم بشراء مواسير « اسبست » لتكملة المشروع داخل حدودها بمبلغ مليون و٢٢ الف ليرة لمخيم البريج ومليون و ١٤ الف ليرة لمخيم المغازي ، وحوالي مليوني ليرة لمخيم النصيرات .

□ اعرب الطلاب الجامعيون من ابناء القطاع الذين عادوا من القاهرة بعد تأديتهم للامتحانات عن ارتياحهم لسماع اخبار القطاع من خلال اذاعة صوت اسرائيل التي تذاع عقب نشرة اخبار الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت والاثنين والاربعاء وان الجميع ينتظرها بفارغ الصبر ، ولكن غالبية الطلاب في جمهورية مصر العربية خصوصا المقيمين في القاهرة يعانون من ضعف الارسال في هذه الفترة في حين يقوى الارسال بعد الغروب وفي الليل .

وقد اقترح هؤلاء الطلاب تأجيل هذه النشرة عقب نشرة السابعة والنصف مساء او الخامسة والنصف مساء ليتسنى لهم الاستماع اليها .

«برافدا» : روسيا لن تخلي جنوداً آخرين من افغانستان

موسكو — كتبت امس صحيفة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان الاتحاد السوفياتي لن يخلي جنودا سوفيات آخرين من افغانستان طالما لا تكون « استجابة ايجابية » لمطالبه من جانب الولايات المتحدة وجارات افغانستان .

ودة دافعت الصحيفة في مقال افتتاحي عن الاقتراح الذي اثاره الكرملين قبل شهر بشأن تسوية سياسية في افغانستان يعترف في نطاقها بالادعاءات السوفياتية بانه كان فعلا « عدوان غربي » شن ضد حكومة كابول .

ورفضت «برافدا» رفضا باتا الاقتراحات باخلاء جميع القوات السوفياتية عن افغانستان قبل بدء محادثات السلام الافغانية .

ويذكر ان المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت دعا زعماء الكرملين لاخلاء جميع القوة الغازية السوفياتية التي يبلغ قوامها نحو ٨٥ الف جندي من افغانستان . ومع ان الصحيفة لم تذكر اسم شميدت غير ان المقال الذي نشرته اشار بصورة غير مباشرة الى رفض اقتراح المستشار الالماني .

وقالت الصحيفة ايضا انه ستنشا شروط ملائمة لاخلاء جنود سوفيات اخرين عندما يتوقف كل تدخل اجنبي في شؤون افغانستان الداخلية وتعطى ضمانات بعدم استئناف هذا التدخل .

قداسة البابا يندد بالاحوال اللاانسانية التي يعيشها فقراء البرازيل

ريود جنيرو — ندد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بالظروف الحياتية اللاانسانية التي يعيشها فقراء البرازيل .

ودعا قداسته في خطاب القاه امام مليون شخص في المدينة الصناعية بلوهوريزونطا الى نبذ العنف الثوري في في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية .

وقال انه ينبغي على الكنيسة الكاثوليكية ان لا تتدخل في الشؤون السياسية الا انه اكد بان عليها ان تعمل من اجل الشعب دون خدمة المصالح الاقتصادية والسياسية لانظمة الحكم .

وحذر قداسته بان الكنيسة ستلجا الى اتخاذ اجراءات صارمة اذا دعت الضرورة من اجل الدفاع عن الفقراء في وجه استغلال الاغنياء .

الرئيس كارتر ورئيس حكومة الصين قد يجتمعان في اليابان

طوكيو — من المتوقع ان يجتمع الرئيس الاميركي جيمي كارتر برئيس حكومة الصين هوا جو فانغ بمناسبة اشتراكهما في مراسيم احياء ذكرى رئيس الحكومة اليابانية السابق ماسايوشي اوهيرا .

وقد اعلن كارتر انه سيشترك في المراسيم التي ستقام في ٩ تموز الجاري ويعتقد بان رئيس حكومة الصين سيشترك هو ايضا فيها .

رسالة من الرئيس العراقي للملك خالد

لمراسلنا للشؤون العربية — وصل الى جده مساء امس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية في زيارة للعربية السعودية يسلم خلالها الملك خالد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين . وكان الدكتور حمادي قد قام قبل ذلك بزيارة خاطفة لعمان حيث اجتمع بالملك حسين ملك الاردن وسلمه رسالة من الرئيس العراقي ردا على الرسالة التي كان قد سلمها امس الاول في بغداد السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشؤون مجلس الوزراء الى الرئيس صدام حسين .

اكتشاف كميات كبيرة من النفط قرب الساحل الغربي لخليج السويس

القاهرة — افادت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان السلطات المصرية اكتشفت كميات كبيرة من النفط بالقرب من الساحل الغربي لخليج السويس .

واضافت انه يجري الان في هذه المنطقة حفر ثلاث ابار للنفط .

وتتوقع السلطات المصرية ان يتم استخراج كميات كبيرة من النفط من احدى هذه الابار بينما سيتم استخراج كميات معتدلة من البئرين الاخرين .

اعتقال الدكتور جورج رشماوي

بيت لحم — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الحكم العسكري مساء امس الاول الدكتور جورج رشماوي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة ، ولم يفصح عن سبب اتخاذ السلطات هذا الاجراء ، الا ان عائلة الدكتور رشماوي تعتقد بان السبب يعود الى نية الدكتور رشماوي السفر الى موسكو لتمثيل الاتحاد الفلسطيني في الدورة الاولمبية التي ستبدأ في النصف الثاني من الشهر الجاري .

★ تتمات ★

الزام جميع الشباب

السوفياتي في افغانستان ، واضاف انه لن يتم تجنيد الشبان الذين يسجلون انفسهم الا اذا نشبت حرب او نشأت حالة طوارىء وطنية .

ديان يكرر اقتراحه

مناطق الحكم الذاتي . وقد عرف العرب والاميركيون في كامب ديفيد بان اسرائيل طبقت السيادة على القدس ، ولم يقدموا طلبا لالغاء هذا ، كشرط لتوقيع الاتفاقية ، ومع هذا لا يجب معارضة ضم عربي من سكان القدس الى القيادة الادارية للحكم الذاتي دون ان يمثل منطقة القدس .

وكرر السيد ديان اقتراحه لتنفيذ الحكم الاداري الذاتي من جانب واحد ، وقال ان التكتل والتجمع على السواء سيتوصلان في نهاية الامر الى الاستنتاج بانه لا يمكن الاستمرار في الحكم العسكري كما هو عليه الان الى ما لا نهاية ولما كان سكان المناطق والاردن لن يشتركوا في المفاوضات حول الحكم الذاتي فلن يكون مناص من تنفيذ الحكم الذاتي من جانب واحد ، ويجب قبل كل شيء نقل المكاتب المدنية ، مثل التعليم ، الصحة والاشغال العامة الى ايدي سكان المناطق .

واضاف ديان يقول : واذا كان رؤساء بلديات لا يستطيعون الصمود امام منظمة التحرير ، فسيترتب على اسرائيل ان تعود الى تلك الاماكن كي لا تصبح المدن قواعد لمنظمة التحرير ضد اسرائيل . وعلى اسرائيل ان تضمن من ناحية امنية بان يتواجد جيش الدفاع الاسرائيلي في كل مكان يجد من المناسب ان يتواجدوا فيه وان يكون لاسرائيل حق الاستيطان وحق امتلاك اراضي في المناطق .

ومضى السيد ديان يقول انه حتى اذا خرجت اسرائيل من المدن فان مصدر سلطة الحكم يجب ان يبقى في يديها وفي استطاعتها ان تعود اذا دخلت منظمة التحرير الى هناك .

وردا على سؤال اخر قال السيد ديان انه سيكون على استعداد للقيام بمهمة ادارية في ادارة المفاوضات مع العرب ، لكنه ليس على استعداد ليكون عضو كنيست او عضو حكومة .

تسيبوري : اقتراح مئير فيلنر هدفه الوحيد الاساءة الى سمعة اسرائيل

القدس — رد نائب وزير الدفاع السيد مردخاي تسيبوري ، على اقتراح لجدول الاعمال تقدم به عضو الكنيست مئير فيلنر ، رئيس الكتلة الشيوعية الجديدة « راكاح » بقوله ان اقتراح عضو الكنيست فيلنر لـه نية سيئة ، واثيم ، ولا اساس له من الصحة ، وهدفه الوحيد هو الاساءة الى سمعة اسرائيل في العالم واعطاء سلاح في ايدي اعدائها .

وقال السيد تسيبوري : « ان التحقيق في قضية الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة يجري بصورة مكثفة وحثيثة ، ومما يؤسف له ان التحقيقات لا تحرز دائما نتائج فورية . هكذا كان الحال في مقتل عدد من اليهود في الخليل وكذلك في حادث الاعتداء على رؤساء البلديات ، غير اننا على مر الايام تنجح في اكتشاف المجرمين » .

وقال تسيبوري : اني ارفض باستياء التلميحات بانه جرت محاولة للتغطية على مرتكبي الجريمة ، واري في تلك محاولة دنيئة للحصول على استنتاجات مقصودة حول هوية مرتكبي الجريمة ، كل هذا قبل القبض على اي مشبوهين وتقديمهم الى المحاكمة .

حالة الرئيس السوداني الصحية مرضية

الخرطوم — اعلنت وكالة الانباء السودانية امس ان الرئيس السوداني جعفر النميري اجرى جميع الفحوصات الطبية اللازمة في الولايات المتحدة وان جميعها مرضية .

وكانت وكالة الانباء السودانية قد ذكرت يوم السبت الماضي ان الرئيس النميري توجه الى الولايات المتحدة في اجازة تستغرق ثلاثة اسابيع لاجراء فحوصات طبية عادية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

رئيس الدولة في اللقاء اليهودي — العربي

الشعبين العربي واليهودي في هذه الديار كما قال عريف الحفل صديق المرحوم الاديب محمود العباسي ، وانتصب على منصة الاحتفال فوق صورة المرحوم القول المأثور ليفنال الون « لا ملك لي ولا مال ، اكبر ثروة لي هم اصدقائي » وكتبت هذه الجملة باللغتين العربية والعبرية .

وباسم القرية التعاونية غينوسار وعائلة الون تحدث السيد عوباديا اسحق الذي رحب بالاف المشتركين في هذا اللقاء التقليدي الذي حظي كما قال باسماء عديدة — لقاء الربيع — لقاء يهودي عربي — او ببساطة لقاء يفنال الون ، ولكن هذه المرة لقاؤنا بدون عزيزنا يفنال .

واضاف ، لقد اصبح هذا اللقاء التقليدي ينتظره الناس بشوق وشغف ويتحدثون عنه ، واعلن السيد يتسحاق عن تشكيل لجنة شعبية التي بادرت مع كيبوتس غينوسار الى العمل من اجل اقامة مركز ثقافي تربوي لتخليد ذكرى المرحوم الون وتراثه السياسي ، الادبي والفكري ، على ان يحتل موضوع التعاون بين اليهود والعرب مكانه اللائق في هذا المركز .

وتحدث بعد ذلك رئيس الدولة السيد اسحق نافون حيث قال : اني لا ارى في هذا اللقاء احتفالا تابينيا لذكرى عزيزنا المرحوم يفنال الون وانما لوحة حية لاعماله لتقريب القلوب بين العرب واليهود ، ولن انسى ابدا الاحاديث الطويلة التي كانت تدور بيننا حول الطرق لتوطيد العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل .

واضاف ، اننا نذكر اسم يفنال الون لا لنندب الماضي وانما لننهل من افكاره واعماله وحيا من اجل المستقبل .

واستمر رئيس الدولة قائلا : ان هذا الحشد الجامع الذي تجمع هنا اليوم سيضم ممثلين لجميع الطوائف والطبقات لهو برهان حي على الرغبة الصادقة لعمل كل ما يمكن كي تتمكن الشعوب القاطنة في دولة اسرائيل من اقامة علاقات سلام وتفاهم واحترام متبادل وتعايش منتج ومثمر لصالح جميع السكان .

واضاف السيد نافون : انني اذكر في طفولتي ايام الانتداب البريطاني حين كان من عادة والدي المرحوم ان يقول لي : ان الاتراك كانوا هنا ونزحوا ، والانجليز موجودون وسيذهبون كذلك ، اما نحن والعرب فسنعيش هنا دوما وعليك ان تتعلم لغتهم الغنية وثقافتهم الكبيرة وتقاليدهم وعاداتهم ، ولقد مرت السنون واثبتت الوقائع ان مصير الشعبين الساميين الاخويين ان يعيشا سوية تحت هذه السماء وعلى هذه الارض الطيبة .

واضاف رئيس الدولة يقول ، ان كل تنظيم متطرف يسعى لتغيير هذه الحالة بالقوة سيجد نفسه يعمل مخالفا لارادة التاريخ ، ان جميع بذور العداء والتجزئة والحقد لا يمكنها ان تنبت هنا ولزمن طويل ، وان الرغبة في التعايش الطبيعي لجميعنا لن تسمح للاعشاب الضارة الانتشار في الحقول المثمرة المخضرة .

واضاف ، ان الرياح السيئة التي تهب علينا في الاونة الاخيرة من الخارج يمكنها فقط اثارة الغبار في الهواء ولكنه في النهاية سينزل ويتناثر لان نفوسنا سئمت هدر الدماء والخراب في الماضي ونصبو لتربية اولادنا في امن واستقرار .

واستطرد قائلا : ان المواطنين العرب في اسرائيل وقفوا ويقفون بشجاعة لمواجهة كل تحريض وهذا لا يعني انه لم يكن لهم نقد او انهم لم يعبروا عن انتقاداتهم في نظامنا الديمقراطي ضمن الشعور بالمسئولية والاحترام الشخصي .

ووجه كلمته الى المواطنين العرب قائلا انكم تكونون احد المجتمعات المتطورة جدا والمثقفة في المنطقة باسرها .

وانتقل رئيس الدولة الى الحديث عن مشاكل المواطنين العرب فقال : ان هناك نوعين من المشاكل التي تشغل بال المواطنين العرب في اسرائيل ، اما النوع الاول فيتعلق بمواضيع العلم والعمل للمثقفين ووحدات السكن وتصنيع القرية العربية وغيرها وهذه مشاكل ستجد حلولا لها دون ادنى شك على مر السنين لاننا شاهدنا التقدم العظيم الذي ظهر في المجتمع العربي في النواحي الاقتصادية والثقافية والذي تم انجازه بنجاح ومهارة في الماضي وليس هناك سبب لان لا ينجح اكثر من المستقبل ، ان مشاكل مماثلة وفي عدة حالات اشد قساوة تشغل بال السكان اليهود ، وهنا ايضا نحتاج للصبر والزمن لحل هذه المشاكل ، اما النوع الثاني للمشاكل قال رئيس الدولة فهي خاصة بالسكان العرب في اسرائيل والتي تنبع من الوضع السياسي المتوتر القائم بين اسرائيل وقسم من العالم العربي .

واضاف ، لقد قلت في مناسبات اخرى ان هذه المشاكل هي نفسية باساسها وتتسبب من وضع العداء الذي يسود المنطقة وحلها واحد ووحيد هو السلام ، واذا كان العداء هو سبب هذه المشاكل فان السلام هو الدواء لها .

وواصل رئيس الدولة كلمته قائلا ، ان السلام يقطع مراحل هامة في منطقتنا مما جعل مصر بزعامة الرئيس انور السادات الشجاعة تضع حدا لحالة الحرب التي سادت المنطقة سنوات طويلة بينها وبين اسرائيل ، ان اللاءات الثلاث في مؤتمر الخرطوم « لا اعتراف — لا مفاوضات — ولا صلح مع اسرائيل » قد تهشمت وحل محلها الاعتراف والعلاقات والسلام ، اننا نعرف ان مسيرة السلام لم تنته بعد وان المفاوضات تواجه مشاكل فيها فترات من الصعود والنزول واليوم تتجدد المفاوضات بين الفرقاء في الولايات المتحدة الاميركية وستستمر طبعا في منطقتنا وان مشاكل كهذه صعبة ومعقدة من الطبيعي ان تحتاج لوقت غير قصير لحلها ولكن كما توصلنا بالامس لاتفاقيات كهذه كانت ترى اول امس غير واقعية وهكذا سنصل غدا لاتفاقيات ترى اليوم بعيدة المنال ، والاهم من كل ذلك هو الرغبة في الاستمرار بجهود السلام وحين توجد الرغبة فاننا سنجد الطريق .

ومضى رئيس الدولة يقول ان في ايديكم مواطني اسرائيل العرب الامكانيات لخلق الجو الذي يدعم هذه الرغبة وان كانت في الماضي حوادث من الاجواء العكرة بيننا فان ميزانها قليل اذا قيست بسنوات كثيرة من التعايش والتفاهم والاخوة والتعاون الجريء في مجالات واسعة في حياتنا ، ان في ايدينا جميعنا ان نعزز التجربة الايجابية والمثمرة والمستمرة وهي التي ستشكل نوعية العلاقات بيننا لصالح جميع ابناء الديانات والطوائف في اسرائيل .

واستطرد قائلا ، اننا دولة ديموقراطية بيننا احزاب متعددة لها اراء مختلفة حول مشاكل كثيرة بما في ذلك نوع الحل الذي يجب ان نسعى اليه في المفاوضات بيننا وبين العرب الا انهم جميعهم كشخص واحد لن يسمحوا لاي كان ان يقوض اسس هذه الدولة لان في هذا الموضوع لا توجد خلافات بين الاحزاب كونه مرتبط بمصير وجودنا .

واختتم رئيس الدولة كلمته الشاملة هذه قائلا ، ان هذا الحفل الكبير الذي اجتمع هنا يمثل النباهة والتاني والرغبة في التعاون الشجاع على اسس من الاحترام المتبادل لجميع ابناء الطوائف وفق مفاهيم واتجاهات الفقيد الكبير يفنال الون وانني اعرف ان هذه الاجتماعات السنوية كانت عزيزة على قلب المرحوم وان كل هؤلاء الذين احترموه واحبوه سيبذلون كل جهودهم لاستمرارها بصورة دائمية .

واخيرا اسمحوا لي ان اتمنى لكم فترة مستمرة من الازدهار والتطور والرفاهية بروح التعاون والسلام والمحبة .

وتحدث عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي الذي قال ، وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر واضاف وهل مرت البلاد بظلمة احلك من هذه الظلمة التي تمر بها الان فنين البدور التي تبدد الظلام ، وتساءل اين يفنال الون اين بن غوريون ! اين شاريت ! اين اشكول ! اين غولدا ! انظروا الى اين وصل الوضع نتيجة لعدم الاتزان وعدم التعقل والتروي وعدم مقياس الامور بمقياسها الطبيعي وعدم تسليم القوس باريها .

وبعد ان تحدث السيد الزعبي [...] معرفته بالمرحوم منذ سنة ١٩٤٨ [...] قدم الى الناصرة وعلاقته [...] حتى اليوم اختتم كلمته [...] كثيرا مع المرحوم عن [...] السلام وعن مشروع الون [...] كنا نتمنى ان يبقى يفنال الون [...] بيننا لينير لنا الطريق الى [...] اذ بدون يفنال وامثال يفنال [...] الى ذلك السلام .

اما السيد كمال منصور [...] رئيس الدولة للشؤون العربية [...] كلمته ، ان يفنال الون كان [...] جامعة لصفات رفيعه ونبيلة [...] بالانسان على انه الجوهرة [...] الكون لانه سيده ومفكره [...] عمل جاهدا لخلق علاقات [...] مع الناس على اختلاف طبقاتهم [...] المشاركة والاحترام المتبادل [...] بروح المصراحة المبنية على [...]

وقال السيد جورج سعد [...] عمال الناصرة وعضو اللجنة [...] للهستدروت لقد عرفنا يفنال الون [...] للانسان شديد الوعي عظيم [...] بانسانيته عرفناه ضميرا حيا [...] واحسسنا مرهفا بمعاني الخير [...]

كما تحدث في الاحتفال كل [...] مجلس الجش المحلي السيد [...] والمربي الاستاذ شريف دعسان [...]

وكان قد شوهد بين الـ [...] كل من زعيم المعارضة ورئيس [...] العمل عضو الكنيست [...] بيرس ورئيس الحكومة السابق [...] الكنيست اسحق رابين وسكرتير [...] العمل عضو الكنيست حاييم بار [...] عن السفارة المصرية في اسرائيل [...] من السلك الدبلوماسي و [...] الوزراء للشؤون العربية [...] غور اريه ، ورئيس القسم العربي [...] الارشاد المركزية السيد مئير [...] وشخصيات حزبية وسياسية [...] واعضاء بلديات ومجالس محلية [...] الدين من جميع الطوائف و [...] حقل التربية والتعليم وممثلو [...]

وزير الدفاع الامـ[...]

كارتر الدفاعية ، وقد فند [...] خلال لقاءاته في بون ولندن وباريس [...] التي ذكرت بان الولايات المتحدة [...] وتفقد نفوذها في المسائل الدولية [...]

وقال اذا نجحت مثل هذه [...] الخاطئة في الحصول على دعم [...] اوروبا فان من شأنها ان تؤدي [...] اوروبا بسهولة وخضوعها [...] السوفياتية .

ودعا السيد براون الاميركي [...] اوروبا الغربية الى تعزيز [...] الدفاعية .

٤ طائرات من طـ[...]

طائرات سلاح الجو الاسرائيلي [...] فانتوم وكفير وسكاي هوك [...] في القاعدة الجوية الاسرائيلية [...]

وكانت اسرائيل قد [...] شراء هذه الطائرات من الولايات [...] في اوائل عام ١٩٧٦ ومن المقرر [...] حتى نهاية هذا العام على ٢٢ [...] طراز اف ١٦ ويبلغ مجموع [...] اسرائيل من الولايات المتحدة [...] الطائرات ٧٥ طائرة .

باريس ترحـ[...]

وسيتوجه الرئيس الفرنسي [...] يوم الاثنين المقبل في زيارة رسمية [...] الغربية يجري خلالها مباحثات [...] شميدت حول الاتصالات التي [...] الان مع الاتحاد السوفياتي بشأن [...] الافغانية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهليآب يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٠٦٥-٥٥٧٠٠
فرع تل ابيب : مكتب ازادرد لن
شارع سوكولوف ١٩ تلفون
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6